



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 38

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 22 نيسان 2011 ولغاية 28 نيسان 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה
NEWS 1

صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 22.4.2011؛ التحريض ضد إقامة دولة فلسطينية (الملحق الأول)

تحت عنوان "خيانة في أيلول المقبل" كتب يوسف لفي (Yosef Lavea) مقالة محرصة نشرت في صحيفة "هموديع" الدينية بتاريخ 22.4.2011.

وانتقد الكاتب سياسة الإدارة الأمريكية الحالية، مدعيًا أنها تتحاز للفلسطينيين على حساب الإسرائيليين. كما حذر من دعم الولايات المتحدة لإقامة دولة فلسطينية قائلاً: "باسم أي فلسطينيين ومن أجل من سيقم أوباما دولة لأبو مازن؟ فلسطينيو حماس ينتظرون اللحظة التي يلقون بها بأبو مازن من على السطح مثلما فعلوا بأصدقائه في غزة. أيضاً على الضفة يسيطر أبو مازن بدعم من إسرائيل والأموال الإسرائيلية والأمريكية".

وأضاف: "هل يريد أوباما إقامة دولة إضافية لإيران. أم أنه حين تسيطر حماس على الدولة الفلسطينية سيتخلى أوباما عن أبو مازن مثلما ألقى بحسني مبارك للكلاب؟"

ولم يكتف يوسف لفي بالمقالة أعلاه للتحريض ضد إقامة دولة فلسطينية حيث كتب في ملحق الصحيفة مقالة إضافية، إدعى من خلالها أن الشعب الفلسطيني "انتهج الإرهاب" ضد الإسرائيليين قبل إقامة دولة إسرائيل وحتى اليوم، وبأن اليهود "اضطروا" الانخراط في حرب عام 1948 كرد على ما وصفه "الإرهاب العربي والفلسطيني".

وقال محرصاً ضد إقامة دولة فلسطينية: "العالم كله يحارب من أجل الفلسطينيين ويقف إلى جانبهم رغم ما يفعلونه. العالم لا يشمئز من جرائم الفلسطينيين رغم أنه يعرف الرواية كاملة. من يذبح طفلة تبلغ من العمر ثلاثة أشهر، من يطلق صاروخاً مضاداً للدبابات تجاه حافلة أطفال- لم يكن ذلك تصويب خاطئ وإنما عملية قنص مقصودة، دقيقة ومقتنة؛ من فعلوا ذلك ليسوا شواذاً سببوا العار لشعبهم، وإنما ممثلين عن هذا الشعب، يعرفون ما يريد ويعرفون تطلعاته- إنهم لا يستحقون التعاطف".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 22.4.2011؛ "اليساريون أحقر من في اسرائيل" (الملحق الثاني)

كتب دودو الهرار (Dudu Elharar) مقالة نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 22.4.2011، انتقد من خلالها المثقفين واليساريين الإسرائيليين الذين عبروا عن دعمهم الإعلان عن استقلال الدولة الفلسطينية في أيلول المقبل.

وقال: "هذه هي الكراهية الأكثر إيلاما للشعب اليهودي المُقتلع، المضروب، المجرور والمذلول. هؤلاء الأغبياء يتطلعون لأن يلاطفهم كارهو إسرائيل وبالذات أعداؤها العرب المتعطشون للدماء مثلما يلاطفون الكلاب. هؤلاء هم أحقر من في اسرائيل ولا يساوون بصقة في وجههم الحقيق".

وأضاف: "لنفترض أن دولة ستقام لشعب لم يكن موجوداً أبداً، ماذا سيسبب لنا هؤلاء الحمقى؟ ألن تسيطر منظمة حماس عليها خلال أشهر معدودة أو حتى خلال أيام. حماس لن تكتفي "بدولة فلسطينية" عندما تحصل على دعم عربي-اسلامي. أي غبي سيخبركم أنه في ظروف كهذه لا يمكن منع الحرب، كما لا يمكن منع احتلال يهودا، السامرة وغزة. هل أنتم توافقون لسفك الدماء؟ نَبأ لدولة هؤلاء هم متفقوها".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 22.4.2011؛ "حيوانات من أصل عربي" (الملحق الثالث)

كتب أورن كاشي (Oren Kashi) مقالة عنصرية نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 22.4.2011، انتقد من خلالها تقريراً أصدرته منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان"، يرصد الانتهاكات الإسرائيلية بحق سكان قرية عورتا خلال بحث الجيش عن متهمين في عملية ايتمار.

وقال: "لقد رأيت صور الدمار الذي خلفته زيارة جيش الدفاع الإسرائيلي لمنزل الحاجة فوزية (جدة أحد الشبان المتهمين بعملية ايتمار). صور غير لطيفة ولكن هنالك ما يمكن إصلاحه. الجيش لم يأتي كي ينفذ مجزرة بل ليلقي القبض على حيوانات مفترسة من أصل عربي. خلال فترة اتفاقيات أوسلو أغلقنا آذاننا بدل أن نغلق بيوت القتلة العرب. لقد أصغينا للعدو".

وأضاف كاشي منتقداً معد التقرير، سميح جبارين، بشكل شخصي: "الأوصاف التي استخدمها الممثل العربي في تقريره لا تتعلق بعمله، بل تتعلق ببراعة العرب في التظاهر على أنهم ضحايا مساكين. سميح جبارين هو نموذج لعرب أوسلو، عرب يدعمون الإرهاب، يرتدون بدلات رسمية صنعت في حكومة إسرائيل 94".

وقال: "سميح جبارين يتحدث في تقريره عن بكاء الطفلة شهد، يا له من كابوس. هذا سبب كي تكبر شهد وتصبح شهيدة. ابن فوزية قتل بنيران الجيش الإسرائيلي خلال الإنتفاضة الثانية، كتب الممثل العربي، فوزية قالت انها قد تغفر كل شيء إلا المس بذكرى ابنها الشهيد. لم يبادر العرب في الإعتداء، ولم تحول ابنها الى شهيد، لم يقل التقرير. محاولة وصف كابوس طفل عربي، ابن سنة ونصف، بيكي، لا تشبه كابوس قتل طفلة يهودية ابنة أربعة أشهر، قتلت بسكين وحشية لعرب ممثلين بالسم والكراهية. جنود الجيش لم يُسكتوا بكاء شهد بالسكين. أصدقاء سميح جبارين ذبحوا الوالدين وأطفالهم. بكاء هداس انتهى بقتل طفلة، بكاء شهد انتهى بتقرير شيطاني للعدو العربي".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 22.4.2011؛ التحريض ضد إقامة دولة فلسطينية (الملحق الرابع)

ضمن حملة التحريض ضد إقامة دولة فلسطينية، كتب ابراهم بن عزرا (Abraham Ben-Ezra) مقالة تحريضية نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 22.4.2011.

وقال: "إذا قامت دولة فلسطينية، فإنها ستكون دولة إرهاب بكل المقاييس، وستفرض ظروفًا إرهابية صعبة جدًا". وأضاف: "لا يوجد في طرف عصابات الإرهاب طرف معني بأن يدير دولة. عصابات الإرهاب التي من المفترض أن تقيم بنية تحتية للدولة المزعومة منشغلة بالإرهاب لا بأي موضوع إنتاجي، تعاني من صراعات داخلية لا تقل حدة عن الصراع مع دولة إسرائيل، ولا يملكون نموذجًا عربيًا كي يقلدوه: كل النماذج العربية عبارة عن حكم قمعي وجائر، دون ديمقراطية ولا حقوق مدنية".

وأضاف: "على دولة إسرائيل أن تعارض إقامة دولة فلسطينية، وأن توقف دعم البنية التحتية للإرهاب، للتوضيح البنية التحتية للإرهاب الفلسطيني تمولها إسرائيل. الحديث يدور عن الكهرباء والإعلام في قطاع غزة، أيضًا الوقود على الرغم من أن الدول العربية غنية بالنفط. الحديث يدور عن المواصلات والسماح بالعبور، على الرغم من أن قطاع غزة مرتبط بمصر. الحديث يدور عن نقل أموال وتمكين وجود حسابات بنكية خاصة بقيادة الإرهاب".

وقال: "إسرائيل ستعارض إقامة دولة رئيسها هو منكر للكراهة وناشط إرهابي، وإذا أقيمت دولة فلسطينية- سيكون عمرها قصيرًا، حتى الحرب الأولى ضد دولة إسرائيل، حيث لن تصمد عصابات الإرهاب".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 22.4.2011؛ "العرب يكرهون الفلسطينيين" (الملحق الخامس)

على خلفية الثورات العربية والتغييرات الإقليمية كتب د. أبراهام شالوم (Abraham Shalom) مقالة تحريضية نشرت على موقع "أن أف سي" بتاريخ 22.4.2011، دعا من خلالها دولة إسرائيل إلى التأثير على الرأي العام العالمي بحيث يتعاطف مع "حق شعب إسرائيل في أرض إسرائيل"، كما زعم.

وقال: "علينا أن نعمل على الرأي العام العالمي ونوضح الرسائل التالية: العرب يملكون أضعاف مساحة إسرائيل بخمسمائة مرة. إنهم لا يحتاجون المساحة الصغيرة التي تملكها إسرائيل. العرب في الدول العربية غاضبون على عرب إسرائيل ويحتقرونهم. عندما سقط نظام صدام حسين في العراق عمل العراقيون ضد "اللاجئين الفلسطينيين" واضطر الكثيرون منهم العيش على الحدود مع الأردن. عندما حررت الكويت، طرد العرب من أصل فلسطيني. مؤخرًا حصلت مواجهة بين صحافيين في ليبيا، عندما اكتشف الليبيون أن المصور فلسطيني ضربوه ووضعوه في حبس انفرادي".

وأضاف: "إذا قامت دولة عربية إضافية فإنها ستجذب المخربين المعادين للغرب. ستكون دولة إسلامية متطرفة وستسيطر على الأماكن المسيحية المقدسة. بيت لحم والقدس. لنذكر العالم كيف عامل المصريون الأقباط، ماذا حصل للمسيحيين في بيت لحم تحت حكم عرفات".

وقال: "أرض إسرائيل هي موطن شعب إسرائيل. لن نتنازل عن أي مساحة ولن نكثر بقرار الأغلبية المعادية في مجلس الأمم المتحدة. لن نكون هدفًا سهلاً، وعندما يتعرض وجودنا للخطر سيدفع العرب الثمن. إعلان كهذا سيردع العرب".

وأضاف محرضًا ضد الدول العربية أيضًا: "الدول العربية تحارب ضدنا منذ ستين عامًا. حان الوقت كي يدفعوا لنا تعويضات على اعتداءاتهم. إذا لم يعاقبوا على ذلك، سيهاجمون أوروبا وأمريكا. القاعدة تعلمت من عرفات أن الإرهاب أمر مربح".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 23.4.2011؛ "حنين زعبي تعتبر نفسها جان دارك الفلسطينية" (الملحق السادس)

نشر موقع "ان ار جي" مقالة لكاتبة المسرح الإسرائيلية افيشاج حيك (Avishag Hayik) التي حرّضت على عضو الكنيست حنين زعبي، ووصفتها "بتلك الغامضة والصغيرة التي تشبه الفأر الوهمي المصاب بجنون العظمة". وانتقدت حيك تضامن العالم مع زعبي وعدم وجود أي رد فعل إسرائيلي تجاهها تحت اسم حرية التعبير.

وقالت: "بنظري، زعبي بكل قوتها ومجدها الوهمي، أخذت على عاتقها دور مارتن لوثر كينغ لشعبها المحتل، التعيس، صاحب المصير المنكوب. وترى نفسها انها تقود مئات الآلاف لبيت رئيس الوزراء، وتصرخ أمام كاميرات بي بي سي وسي ان ان "انقذوا شعبي" وتفوز بلقب شخصية العام لمجلة تايم. انا شخصيا لا أومن لو للحظة بنضال حنين زعبي. كل هدفها هو خلق إثارة رخيصة تمنحها أفضل العناوين في وسائل الإعلام".

وأضافت: "تجلس حنين زعبي في منزلها وتتخيل الأيام التي ستطبع في ذاكرة العالم على انها جان دارك الفلسطينية الأولى، و ان صفحات التاريخ بعد عشرات السنين ستذكرها بالمعروف في كلية الاستشراف في اوكسفورد وهارفارد. طموحها هو إعلاني بحت. الأضواء تعمي عيونها، وفي كل مرة تقصي عناوين الصحف الصراع العربي اليهودي جانبا، تستيقظ زعبي من مضجعتها وترسل رسالة تحريضية الى وسائل

الإعلام كي تتحدث دقائق طويلة حول فترة الأسطول. حيث كانت في تلك الفترة في القمة، على رأس العالم، مثل نجوم السينما تلمع في حفل الأوسكار، وكأنها فازت كأفضل ممثلة، مخرجة، كاتبة سيناريو ومنتجة".

واعت: "حنين زعبي هي الموهبة الجديدة لدى السلطة الفلسطينية، وهم مثل الوكلاء الماهرون، الذين يعملون بحسب اقوالها الخاوية والمحرضة لإعلان الدولة المنشودة، هكذا هي الرياح الهادرة من الشرق في ايلول".

وقالت: "بنظري زعبي لا تمثل أي تضامن مع شعبها. من متابعتي العشوائية لمناقشاتها في الكنيسة، فهي تعلق المنصة وتجلد بخطابها الدولة التي منحها المأوى والغذاء والراتب، وحقوقاً كنبت الملك. والاسوأ- هنالك من يقتبس أقوالها الحقيرة. لو كانت زعبي في البرلمان الإيراني او المصري او السوري، كانت ستجد نفسها مع هذه الأقوال ضد الحكومة والدولة في زنازة مظلمة وفراش من القش وقطيع من الصراصير في أحسن الأحوال، وفي أسوأ الأحوال ستدفن حية تحت ارض الأنظمة التي تمجدها كل يوم. لكنها هنا، في دولة اليهود المستتيرة التي تقدس قيمة الحياة ونرحب بحرية التعبير حتى لو كانت تحرق طيلة الأذن. الفرق البسيط هو انه عندما تعطى حرية لأعضاء كنيسة عرب للتحريض على الفتنة والانتفاضة وقتل اليهود والجنود، هكذا تتوسع دائرة الإرهاب".

وانتقدت حيك تعامل وسائل الإعلام الإسرائيلية وتضامن العالم معها: "للأسف وسائل الإعلام تتعامل معها كمهرج، ينظرون اليها كحلقة فكاهية وفخ جيد للمعيقين الغاضبين. العالم يتعامل معها بجدية وانها البطلة التي تناضل من اجل شعبها بكل قوة. ونحن نقدم ادانة مقتضبة، نحرّمها من جواز سفر دبلوماسي، نسجل توبيخاً في ملفها الشخصي وباختصار نرد بعدم كفاءة وبعجز. علينا تفجير البالون التي نفخته زعبي تحت أنوفنا وإعادتها الى حجمها. يجب على احد منا ان يقف أمام هذا التحدي، لان هذا التحريض السخيف والبعيد عن المنطق يمكنه خلق تأثير ملموس بين مؤيديها والتي يمكن ان تجلب عواقب وخيمة في نهاية المطاف".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 23.4.2011؛ "شهوة القتل هي صفة تميز العرب" (الملحق السابع)

كتب ايتسيك سيوش (Etzik Sivosh) مقالة عنصرية نشرت على موقع "أن أف سي" بتاريخ 23.4.2011، قال فيها: "قتل الصحفي الإيطالي فيتوريو أريغوني في غزة، وقتل الممثل الذي رأى نفسه عربياً، جوليانو مير، في مخيم جنين (على يد مستضيفهم العرب) يثبت أن شهوة القتل، هي خاصية وصفة طبيعية تميز العرب. "بوادر النضوج لإقامة دولة" التي يراها الأوروبيون ليست إلا فقاعة صابون، في حين أن التحريض الوحشي هو الأمر الوحيد الذي نضج في مناطق السلطة الفلسطينية".

وأضاف: "أعمال الشغب في العالم العربي تثبت أنه لا يوجد في هذه المنطقة أي دولة تستطيع أن تدير نظام حكم يلاءم القرن الواحد والعشرين عدا إسرائيل".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 24.4.2011؛ "لم ولن تكون عملية سلمية مع العرب" (الملحق الثامن)

انتقد الناشط اليميني موشيه فيجلين (Moshe Feiglin) في مقاله نشرها على موقع "ان ار جي" اليسار الإسرائيلي الذي يدعو للاعتراف بدولة فلسطين المستقلة.

وقال: " الميثاق الفلسطيني لم يُلغ أبداً، وينص على ان كل اليهود وأحفادهم الذين تواجدوا عشية الحرب العالمية الاولى في البلاد يمكنهم البقاء في فلسطين. ومن جاء بعد 1914 عليه العودة على أوروبا".

وأضاف فيلجيين: " كل المؤشرات والصواريخ التي تهدم التجمعات اليهودية، توضح مرة اخرى للجمهور الإسرائيلي انه لم ولن تكن عملية سلمية مع العرب حتى لو استسلمنا لمطالبهم. النقاش ليس حول ما سيحدث لهم وانما على ما لن يحدث لنا".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 24.4.2011؛ "الفلسطينيون النازيون" (الملحق التاسع)

تحت عنوان "الولايات المتحدة هي العدو الأشد" كتب حن بن الياهو (Chen Ben-Eliyahu) مقالة عنصرية نشرت على موقع "أن أف سي" بتاريخ 24.4.2011 انتقد من خلالها السياسة الأمريكية، مدعيًا أنها تتحاز للشعب الفلسطيني الذي وصفه "بالنازي".

وقال منتقدًا اليسار الإسرائيلي: "يبدو أننا لم نخرج من مصر بعد، لم نتحرر من العبودية بإرادتنا. اليساريون تخطوا شط النهاية بتعاطفهم التام مع شركائهم الفلسطينيين-النازيين، المخربون مثيرو الشغب من الخليل ورام الله وعورتا، الذين يتطلعون سوية لسلب أرضنا والقضاء على الصهيونية".

وأضاف واصفًا الرئيس الأمريكي بالعبد: "الولايات المتحدة اليوم، التي تتسم بوقاحة العبد حسين أوباما النازي الجديد والخاننة هيلاري كلينتون الداعمة للفلسطينيين-النازيين، تسعى لهدم مشروع الاستيطان في يهودا والسامرة، لا قدر الله، يريدون خنق النفس في جسد الأمة الإسرائيلية بحيث لا تستطيع تحقيق الحلم الصهيوني".

وقال: "علينا أن ننتفض ضد اليساريين الذين يتعاطفون مع العدو وضد عصابة القتل الفلسطينيين-النازيين، عندها سنعود أحرارًا، سنعود للطريق الصحيح، الطريق التي تؤدي لأرض إسرائيل الطيبة والواسعة، الطريق لبناء الهيكل".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 24.4.2011؛ سعي اسرائيل للسلام يشجع الارهاب (الملحق العاشر)

انتقد ابراهام بن عزرا (Abraham Ben-Ezra) من خلال مقالة نشرت على موقع "ان أف سي" بتاريخ 24.4.2011 منظمة "سلام الآن"

الإسرائيلية واليسار الإسرائيلي عامة، مدعيًا أن السعي وراء السلام يعزز "الإرهاب الفلسطيني".

وقال: "لأن الطرف الآخر يتمسك بطريق الإرهاب، وثقافته هي تعليم الإنتحار للأطفال الصغار، إن سعي إسرائيل للسلام يشجع الإرهاب الذي يظهر وكأنه حقق أهدافه ويمشي في الطريق الصحيح".

وأضاف: "منظر فو اليسار الإسرائيلي يتعاونون مع عصابات الإرهاب ويلعبون إلى جانبه دون ان يفهموا عقليتهم، ولا يحاولون فهمها، على الرغم من وجود طرق للفهم بواسطة التفكير والنظر لقادة العصابات الإرهابية الفلسطينيين، لكن اليساريين لا يفعلون ذلك، لذلك لا يفهمون، ويعملون في الإتجاه المعاكس".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 26.4.2011؛ يجب تحرير شاليط من خلال عمل عسكري (الملحق الحادي عشر)

دعا أوربي هايتر (Ori Heitner) من خلال مقالة نشرت في صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 26.4.2011، إلى عدم "الخنوع" لمطالب حماس بتحرير أسرى فلسطينيين مقابل جلعاد شاليط، وإنما تحريره بواسطة عمل عسكري. كما حرض على تضيق الخناق على الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وحرمانهم من حقوقهم الأساسية.

وقال: "حانت الساعة كي نخرج من معادلة تبادل الأسرى. خمس سنوات وإسرائيل مستعدة لصفقة قاسية جدًا يتم خلالها تحرير مجموعة كبيرة من المخربين والقتلة، كي يرضى قادة حماس الذين يريدون المزيد من المخربين، حيث طالبوا بالإفراج عن القتلة داخل مناطق يهودا والسامرة".

وحرض الكاتب تشديد ظروف اعتقال الأسرى الفلسطينيين والقيام بخطوات عسكرية من أجل تحرير جلعاد شاليط، حيث قال: "عملية إنقاذ عسكرية هي إحدى الطرق وجيش الدفاع الإسرائيلي أثبت قدراته في مثل هذه الحالات. لكن حتى إن كانت هذه الطريقة معقدة من ناحية عسكرية- فهي ليست الطريق الوحيدة. علينا أن نسأل كيف من الممكن أن ممثلي الصليب الأحمر لم يتمكنوا من زيارة جلعاد شاليط مدة خمس سنوات بينما يتمتع أسرى حماس بزيارات ذويهم وكأن شيئًا لم يكن؟ كيف يمكن أن معابر قطاع غزة مفتوحة ونحن نواصل تزويد الغزيين بالمواد دون أن نشترط ذلك بتحرير شاليط أو إعطائنا فرصة لقائه؟ كيف يمكن أن قادة حماس، المسئولون المباشرون عن جريمة الحرب هذه يواصلون التنقل بحرية وكأنهم يملكون حصانة؟ كيف يمكن أن إسرائيل تواصل نقل الأموال لقطاع غزة بينما يمكث شاليط في الأسر؟"

جالي تساهل؛ برنامج "نقطة ساخنة"؛ بتاريخ 26.4.2011؛ "علينا عدم الوثوق بالسلطة الفلسطينية"

على خلفية حادثة إطلاق النار على مجموعة مستوطنين بالقرب من قبر يوسف بعد ان اشتبه بهم احد افراد الشرطة الفلسطينية مما أدى الى مقتل احدهم. استضاف الاذاعي رازي بركائي في برنامجه "نقطة ساخنة" على اذاعة "جالي تساهل" العميد في الجيش الاسرائيلي عوزي ديان، وسأله: "ماذا تطلب من اسرائيل؟ العودة والسيطرة على القبر؟"

أجاب ديان: "هذه معضلة كبيرة، لكن لا اعتقد ان هناك حاجة ان يتحول جنودنا الى رهائن. كما وانه يجب فعل الامور التالية: اولا معاقبة كل من شارك في عملية ايتمار وقبر يوسف. في فترة سابقة جهزنا القائمة السوداء التي تشمل اسماء كل رجال الشرطة الفلسطينية الذين اشتركوا بعمليات تخريبية واطلاق نار، لم ننشر هذه القائمة لكن الفلسطينيين كانوا على علم بها . لقد قمنا بالتحقيق معهم وتبين ان غالبيتهم اشتركوا بعمليات كهذه، واليوم اقترح تجديد هذه القائمة. ثانيا، تجديد واعادة الزيارات ليس فقط الى نابلس وانما الى اريحا ايضا وكل المناطق. في حالات كهذه علينا عدم التنازل. التنازل قد يضر بالاتفاق المستقبلي وبكل التجمعات السكنية".

سأل بركائي: "تحدثت في مرة سابقة عن تعاون بينكم وبين قوات الامن الفلسطينية، هناك تعاون جيد. هذا صحيح؟"

أجاب ديان: "كلا. هذا لا يعني انه لا يوجد تعاون بتاتا. هناك رغبة لدى مكتب الامن بمحاولة اظهار ان الوضع جيد. لننظر الى الفترة الاخيرة الوضع لم يكن جيدا بتاتا، هنالك ارهاب، يجب الكف عن مدح والوثوق بالسلطة الفلسطينية وانما مطالبتهم بالتعامل مع الامور كما يجب ومعاقبة كل من اشترك او كان على علم بحدوث اعمال ارهابية ولم يحاول ايقاعها".

استوضح بركائي: " فإذن ادعائك الذي لا تقوله بوضوح هو ان ابو مازن يعض النظر، وهذا يعني انه يلعب لعبة مزدوجة من جهة يتعاون معنا ويدين اعمال القتل ولكن في الواقع يعض النظر ويسمح لهؤلاء الاشخاص فعل ما يشاؤون؟"

اجاب ديان مؤكدا ادعائه: " من الواضح ان هذا ما يحدث. وما يحدث الان هو ليس فقط ان الفلسطينيين يرفضون السلام على الصعيد السياسي وانهم غير مستعدون للتفاوض معنا، لان الامريكيين وعدوهم بالحصول على كل شيء حتى لو لم يكن مفاوضات. ايضا على الصعيد الامني، لا اعتقد ان ابو مازن يبادر الى اعمال ارهابية الا انه لا يقوم بأي عمل للحد منها".

جالي تساهل؛ برنامج "الخامسة مساء"؛ بتاريخ 26.4.2011؛ دعوة لتهدجير بدو النقب

في اعقاب تنظيم حركات دينية بقيادة حاخام كريات اربع دوف ليئور مؤتمراً في مدينة الرملة بعنوان "ما بين اسرائيل والشعوب" . قالت طال يركيلي مراسلة اذاعة "جالي تساهل" ضمن البرنامج الاخباري "الخامسة مساءً": "وجد الحاخام ليئور دوف (Dov Lior) الحل للكف من التجمعات البدوية في النقب، ودعا الى اعادتهم الى بلدانهم الاصلية- ليبيا والسعودية. اما فيما يتعلق بحلول لمشاكل اخرى بين اليهود والعرب، فقد صرح الحاخام ليئور انه لا شيء يرضي العرب ولذلك فلا يوجد اي طريق للحل".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 26.4.2011؛ "يجب الغاء حق العودة" (الملحق الثاني عشر)

دعا الصحافي الإسرائيلي بن درور يميني (Ben Dror-Yemini) في مقالة نشرها على موقع "ان ار جي" الحكومة الإسرائيلية ورئيسها نتنياهو الى قبول اقتراح اوباما السياسي بشأن العملية السلمية. وعلى حد تعبيره فإن: " إسرائيل في هذه الايام على حافة الهزيمة، وتظهر كطرف رافض للسلام. وبالمقابل، يظهر الفلسطينيون بانهم يقومون ببناء دولة منظمة. براءة اختراع سلام فياض حول الدولة المثالية هو مجرد وهم.

لان الحديث يدور حول تدفق اموال ضخمة من العالم اجمع. الفلسطينيون هم أكثر مجموعة مدعومة مادياً بالعالم إن حسبنا الدعم الممنوح لكل نسمة بالمعدل، وهكذا لا تبنى دولة، هكذا يتم بناء وهم على غرار قرية بوتيمكين (هي كناية عن الوهم والتزوير لخلق انطباع مثير للإعجاب لكنها فارغة من أي مضمون)".

أضاف: " برنامج اوباما السياسي ليس سهلاً. أي حكومة في إسرائيل غير قادرة على العودة لحدود 67، وبالتأكيد ليس إخلاء الآلاف المستوطنين. اذا كان هذا هو البرنامج – فإن الجنون قد أصاب أوباما. حدود إسرائيل تقع بين اقتراحات كلينتون وبين اقتراحات اولمرت. هي تلك الاقتراحات التي تمنح الفلسطينيين، من جهة، دولة فلسطينية على ما يقارب 100% من المساحة، لكن من جهة ثانية، غالبية المستوطنين والكتل الاستيطانية تبقى كجزء من دولة إسرائيل السيادية".

وقال: " يجب ان يشمل اقتراح اوباما بند مركزي وينبغي ان يكون واضحاً وصريحاً وليس قضية هامشية وهو إلغاء حق العودة. هذا البند يضع الفلسطينيين امام اختيار صعبا. الكثير من الإسرائيليين إضافة الى البلهاء الآخرون في العالم يعتقدون الفلسطينيون يستطيعون طلب أي شيء، وهكذا وفي السنوات الأخيرة وضعوا أنفسهم في اوهام وبأن الرفض قد يوتي ثماره. وبعد رفض أي عرض، يُقدم لهم اقتراحات أفضل وفي نهاية المطاف تقع المسؤولية على إسرائيل. هم يقولون لا وإسرائيل تظهر بانها غير جديّة".

وأضاف: " نبيل شعث وضح انه لن يكون تنازل فلسطيني عن حق العودة. وبهذا استمرار للخط القديم، الثابت لرفض كل اتفاق، لانهم لم يتنازلوا عن تخريب "المشروع الصهيوني"، وبدلاً من أن يقولوا خراب يقولون "حق العودة".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 26.4.2011؛ "إقامة دولة فلسطينية لا يضمن عدم وقوع كارثة" (الملحق الثالث عشر)

استمرارا للانتقادات التي تلقاها اليسار الإسرائيلي في أعقاب اعترافه بالدولة الفلسطينية، كتب الصحافي الإسرائيلي يارون لوندون (Yaron London) مقالة في صحيفة "يديعوت احرونوت" متوجها للمثقفين الإسرائيليين قائلاً: "هناك حاجة لبرنامج سياسي معقد أكثر بكثير من الشعارات "دولتين لشعبيين" او "يسقط الاحتلال". رغم انه اثبت اننا لا نستطيع امتلاك الأراضي التي قمنا باحتلالها، لكن انسحابنا لا ينهي الصراع طويل الأمد بين العرب واليهود. بهذه الخطوة لن يقتلعوا جذور العداة العميقة التي ينصبها لنا العالم العربي، ولن تؤدي بهم هذه الخطوة إلى حضان الحضارة الحديثة، ولن تضمن لهم التطور الاقتصادي ولن يخفف ذلك من الهيجان الديني الذي سيطر عليهم. الخلاص لن يظهر مع إقامة دولة فلسطينية، شخص عاقل لا يمكنه بهذه الخطوة أن يضمن عدم وقوع كارثة علينا".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 26.4.2011؛ (الملحق الرابع عشر)

استمرارا لسلسلة المقالات التي نشرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية ضد اليسار الإسرائيلي واعترافه بالدولة الفلسطينية انتقد عاموس كرميل (Amos Carmel) في مقالة نشرها في صحيفة "يديعوت احرونوت" ما وصفه "بالخطايا" التي قام بها اليسار الإسرائيلي من خلال عملية اعترافه بالدولة الفلسطينية.

وقال: "لقد ارتكبوا خطيئة الازدراء – من خلال الاعتراف بنفس المكان التي تم فيه إعلان دولة إسرائيل كدولة الشعب اليهودي، والتقليد السخيف لمقاطع من وثيقة استقلال إسرائيل، وهذا يدل على استهزاء بها. وبدون الاتخراط في خطيئة الضحالة ونشر الجهل" في فلسطين يعيش الشعب الفلسطيني. التي تبلورت فيها شخصيته"، اعلن هذا بالتناقض او بالتوازي مع الجمل الأولى في اعلان استقلال إسرائيل. ليس عبثاً، لم

يكن بهذا استمرارية لبلورة شخصية "دينية، روحانية وسياسية" ليس صدفة تم نسيان ان الشعب الفلسطيني قام على قطعة ارض لم تحدد انها وحدة مستقلة تسمى فلسطين الى ان قامت الحركة الصهيونية بامتلاكها وإلى حين بدأ الانتداب البريطاني الذي شمل فلسطين وشرطي الأردن".

وأضاف: " ليس صدفة نسيان منظمي الحفل ان الشعب الفلسطيني رفض بصراحة قرار الأمم المتحدة عام 1947 بشأن إقامة دولتين قوميتين في ارض إسرائيل الغربية. ناهيك عن عدم التطرق الى ان الاردن هي دولة فلسطينية بجوهرها. وناهيك عن استبعاد الحكم الأردني والمصري للشعب الفلسطيني بين 1948 و1967".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 26.4.2011؛ دولة اسرائيل وفقاً للتوراة (الملحق الخامس عشر)

كتب بوغاز هعتساني (Boaz Haetzni) مقالة نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 26.4.2011، تبين تمسك قطاع واسع من الإسرائيلي برسم حدود دولة إسرائيل وفقاً لما جاء في التوراة، ما يعني عدم التنازل عن الضفة الغربية وقطاع غزة، واحتلال مناطق عربية اضافية.

وقال: "على نتنياهو أن يفهم أن التنازل عن قلب الوطن من خلال "دولتان لشعبان" وتجميد البناء، يمس بحقنا في البلاد. لن يقتنع أي شخص في العالم أننا نحتاج للذنب- مدينة تل أبيب، بعد أن نتنازل عن القلب- القدس، يهودا والسامرة. فقط تغيير الاتجاه والتصميم على أن يهودا والسامرة تابعة لنا كما جاء في التوراة، حقنا التاريخي وحتى القانون الدولي يعطينا هذا الحق. لا يمكن أن تتحول يهودا والسامرة والقدس إلى "فلسطين".

وأضاف: "لقد دعي نتنياهو لإلقاء خطاب في الكونجرس، إنها فرصة جيدة كي يتحدث لجمهور داعم عن حقنا بالبلاد والذي يستمد شرعيته من التوراة، وأن يشرح لهم أنه في الشرق الأوسط لا يمكن أن نغامر مع السلطة الفلسطينية المعادية، المحرصة التي تقاطعنا".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 26.4.2011؛ "الدولة الفلسطينية ستهدد وجود اسرائيل" (الملحق السادس عشر)

كتب حن بن-ياهو (Chen Ben-Eliyahu) في مقالة نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 26.4.2011: "دولة فلسطين في يهودا والسامرة ستشكل تهديداً حقيقياً على وجود دولة إسرائيل وستحول حياة مواطنيها إلى جحيم، ستكون دولة فلسطينية نازية بكل المفاهيم، مخربوها سيطلقون الصواريخ من جبال السامرة اتجاه تل أبيب، سيقصفون بتح-كفا، رمان-غان وبتانيا وسيقتلون التلاميذ الصغار".

وأضاف: "إقامة دولة فلسطينية نازية ستمنع أي احتمال لحصول سلام وستفرض حرباً دموية تمتد سنيناً طويلة، حرب وجود من أجل البيت القومي، حرب على البلاد".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 27.4.2011؛ "الرواية الفلسطينية مبنية على الانتقام" (الملحق السابع عشر)

قال جيورا ايلند (Giora Eiland) في مقالة نشرها في صحيفة "يديعوت احرونوت" الى ان: "الإعلان عن دولة فلسطينية تحول الى موضوع شاغل وما زال يشغل بال الكثيرين وبالتأكيد حتى أيلول القادم. الخطأ الذي ارتكبه معلنو استقلال فلسطين نابع من فرضية واحدة وخاطئة: الشعب الفلسطيني ملّ من الاحتلال الإسرائيلي ولذلك رغبته هي إقامة دولة فلسطينية على "أراضيه" أي الضفة الغربية وغزة فقط. القسم الاول من هذه الفرضية هو صحيح: ملّ الفلسطينيون من الوجود الإسرائيلي. القسم الثاني من الفرضية غير صحيح. الرواية الفلسطينية مختلفة، فهي مبنية على الرغبة في الانتقام، "العدل"، وفوق كل شيء على حق العودة. من ناحيتهم، هذا الحق ليس بمثابة حق الشعب في العودة الى وطنهم، وانما حق كل فرد بالعودة الى بيته، أي إلى حيفا، اللد او تل-ابيب. الرغبة في إقامة دولة، بالتأكيد صغيرة ومشعبة بين غزة والضفة، لم تكن عبارة عن طموح واضح، حقيقي ونهائي".

وأضاف قلغا وموضحا أهمية الاعتراف بدولة يهودية: "على فرض أن الدولة الفلسطينية قامت وتم زوال الوجود الإسرائيلي بداخلها، فان هذه يشجع عرب إسرائيل على طلب استقلالهم في أرضهم- الجليل ووادي عارة- او الاعتراف بان دولة إسرائيل هي دولة ثنائية القومية او على الاقل "دولة كل مواطنها". دولة فلسطين التي تقام الان ستعمل بكل قوة ضد إسرائيل "التي تضطهد الفلسطينيين الموجودين تحت الاحتلال الإسرائيلي". الطريقة الوحيدة التي تقلل من هذا الخطر هو وثيقة دولية توقع عليها دولة فلسطين، التي تعترف بان دولة إسرائيل هي دولة يهودية ولذلك من حق اليهود الهجرة باتجاهها ومنع أي هجرة أخرى. هذا المنع يتحقق عندما يحظر على الفلسطينيين الحصول على جنسية مزدوجة - إسرائيلية وفلسطينية. ومن يريد ان يضمن مستقبل إسرائيل فقط عند قيام دولة فلسطينية عليه ان يصر ان إقامة دولة فلسطين هو جزء من اتفاق مع إسرائيل. ومن يدعو لإعلان استقلال فلسطيني احادي الجانب، فانه يشجع الفلسطينيين على الامتناع عن الحاجة للحصول على قرارات حيوية لمستقبلنا وبهذا يزيد من خطر إقامة الدولة الفلسطينية التي تكون مرحلة في طريق الاستيلاء على كل ارض إسرائيل".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 27.4.2011؛ "الفلسطينيون رانعون في مسابقات التلفيق والنفاق" (الملحق الثامن عشر)

انتقد زئيف كام (Zeef Kam) من خلال مقالة نشرها على موقع "ان ار جي" تعامل وسائل الإعلام الإسرائيلية مع الحادث في قبر يوسف والذي راح ضحيته مستوطن اسرائيلي. وانتقد كام " اعتبار ما حدث مجرد حادثة اطلاق نار لا "هجوم" باعتبار ان كلمة "حادث" اقل وقعا من كلمة "هجوم" حيث لم يجرؤ أي سياسي على تسمية الحادث باسمه "هجوم وحشي".

وأضاف أن: "العرض الفلسطيني الكاذب الذي جاء بعد ايام من "الحادثة" كان متوقعا. وبعد ان قام الجانب الإسرائيلي بالتخفيف من الهجوم (هكذا يجب ان يطلق على قتل بن يوسف ليفنات)، هل هنالك من اعتقد بالفعل ان الفلسطينيين سيفوتون الفرصة الذهبية التي حدثت".

وقال: "هناك أطراف في نابلس تفاجأت من مستوى الارتياح الذي وفره لهم جيش الدفاع الإسرائيلي. وكل ما تبقى هو مد سجادة مزخرفة ودعوة حكواتي ذو خبرة والبدء في قصص ألف ليلة وليلة التي يرونها ببراعة. لمن لم يلاحظ ذلك، فقد قامت السلطة الفلسطينية بالإدانة بعد استعراض الروايات من الجانب الفلسطيني. كل شيء كان جاهزا، الاعتذار، الإدانة، لجنة تحقيق في الحادث وحتى حرس الشرف الذي رافق القتل الإسرائيلي. فهم رانعون عروض النفاق . ردة الفعل الإسرائيلية فاجأتهم، لم يكونوا مستعدين لها. فقط بعد ساعات أدركوا انه ليس هناك نية باتهامهم بالقتل، استجمع الفلسطينيون شجاعتهم وبدأوا في مسابقة التلفيق الناجحة. فإذن ماذا كان هناك؟ قصص حول مجموعة يهودية هاجمت دورية فلسطينية. ادعاءات حول إلقاء حجارة من الجانب اليهودي. (حقا. عشرة يهود في قلب نابلس) قصص عن وجود حاجز فلسطيني (لم يكن وغير موجود) الذي وجد في الطريق الى القبر. وبالطبع رجال الشرطة الفلسطينيون الذين أطلقوا النار من اجل الدفاع عن أنفسهم - هذا تفسير غريب بعض الشيء كون ان الرصاصات أصابت الجزء الخلفي من السيارة ويوسف بن ليفنات".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 27.4.2011؛ علينا ارجاع السيطرة الاسرائيلية على قبر يوسف" (الملحق التاسع عشر)

في اعقاب حادثة اطلاق النار على مستوطنين بالقرب من قبر يوسف في نابلس، نشر اريك بندر (Erik Bender) خبرا على موقع "ان ار جي" التابع لصحيفة معاريف الاسرائيلية اقتبس فيه تصريحات وزيرة التربية والرياضة ليمور ليفنات عمدة المستوطن الذي دخل قبر يوسف وقتل هناك: " يقتلوننا لانهم لا يريدوننا ايضا داخل حدود 67". وعن عضو الكنيست زئيف الكين من حزب الليكود اقتبس تصريحه: "الحديث لا يدور عن حادثة اطلاق نار، وانما عن عمل تخريبي وقتل، وهكذا يجب التعامل معه. القبر وايضا الطريق اليه يجب ان يكون تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، تماما مثل قبر راحيل. اننا مجبرون على فعل هذا. يجب تصحيح هذا الخطأ، جميعنا يرى ماذا يحصل عندما نتخلى عن المسؤولية عن هذه الاماكن لجهات اخرى".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 27.4.2011؛ "لماذا لا يساوي المواطن العربي شاقلاً واحداً" (الملحق العشرون)

تحت عنوان "لماذا لا يساوي المواطن العربي شاقلاً واحداً" كتب دودو الهرار (Dudu Elharar) مقالة عنصرية، نشرت على موقع "ان أف سي" بتاريخ 27.4.2011، ردًا على مقالة نشرت في صحيفة "هآرتس" للكاتب سلمان مصالحة، تحدثت عن التمييز الذي يعاني منه المواطنون العرب في إسرائيل.

وقال: "سيد مصالحة: وضع العرب في إسرائيل وإلى أي مدى يتمتعون بالمساواة خُدد بداية على يد هؤلاء العرب. سبب إقصاؤكم على يد المواطنين اليهود جاء في أعقاب إنكاركم يهودية الدولة. تطلعاتكم للمساواة هي تطلعات كاذبة، لأنكم لا تريدون المساواة في دولة اليهود. ماذا تريدون؟ أنتم تريدون العيش في دولة ديمقراطية شرط أن لا تكون دولة الشعب اليهودي، دولة الجميع. أنتم تريدون حقوقًا قومية "كشعب" بداخل دولة الجميع".

وأضاف: "أنتم تنكرون يهودية دولة إسرائيل بشكل مطلق. أنتم ترون بأنفسكم أصحاب البلاد الأصليين وأنتم جزء لا يتجزأ من العرب الآخرين الذين يريدون إبادة الدولة اليهودية. عفواً، نحن متأسفون، سيد مصالحة، نحن نعارض حق كارهي إسرائيل في الاستمرار بقتل أبناءنا. قتلوا أبناءنا على مدار أجيال عديدة. كفى! لهذا السبب أقمنا دولة سيادية على أرض أباننا. أردنا وحاولنا كثيرًا أن نحقق مساواة بيننا، لكن ذلك لم ينجح وهذا ليس ذنب يهود إسرائيل. أنتم لا تريدون المساواة، تريدون أمرًا آخرًا لا يمكن أن نوافق عليه. تريدون أن نلغي أنفسنا".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 28.4.2011؛ " فرض واجبات متساوية لا تعني حقوق متساوية للجميع" (الملحق الواحد

والعشرون)

كتب جدعون عشت (Gedon Ashet) مقالة في صحيفة "يديעות احرونوت" تطرق فيها الى الكراسه التي اصدرها قسم السياسة العامة في الجامعة العبرية في القدس بعنوان "الحقوق، الواجبات وما بينهما" والتي تبين "العلاقة بين حقوق المواطنين وبين الالتزام بالواجبات" وذلك فيما يخص العرب والاقليات المختلفة في المجتمع الاسرائيلي. وحرص الكاتب على معاقبة العرب الذين يرفضون أداء الخدمة العسكرية. ويذكر في مقالته: " اشارت الكراسه إلى أن العرب يتهربون من الخدمة في الجيش وحتى انهم يرفضون فكرة الخدمة المدنية كبديل. وبالتالي فهم غير مخلصون".

وقال: "العرب لا يتهربون من واجبه وانما وزير الدفاع هو الذي يتهرب من تجنيد كل من بلغ 18 عاما. تريدون التمييز ضد العرب؟ افعلوا ذلك بالعلن".

كما ويقترح شاعت حلاً لفرض الالتزام بما أسماه "الواجبات" مطالباً القانون الاسرائيلي بفرض واجبات متساوية للجميع: "على كل شخص، ذكر او انثى، يهودي ومسلم، مسيحي وعلماي، أن يكون ملزماً بالخدمة العسكرية او المدني بحسب اختياره. لا يمكن ان يتم اعفاء كل فرد من هذا الواجب. يجب طرد، اعتقال وسجن كل من يتهرب من الخدمة، وفقاً للقانون".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 28.4.2011 ؛ الدولة الفلسطينية ستكون دولة نازية (الملحق الثاني والعشرون)

ضمن حملة التحريض ضد إقامة دولة فلسطينية مستقلة كتب مناحيم راهط (Menachem Rahat) مقالة تحريضية نشرت على موقع "ان أف سي" بتاريخ 28.4.2011.

وقال: "بعد أن انتهى حسين أوباما من طعن حليفه مبارك بسكين في الظهر، تفرغ كي يقيم دولة فلسطين في حدود 67، والتي ستكون دولة "يودن راين" (مصطلح نازي يعني: منطقة محرمة على اليهود)، وفقاً للرؤيا النازية أو مبادرات السلام الاوروبية التي لم تستوعب بعد أن الصراع ليس على الحدود وإنما هو أن العرب لا يريدون رؤية اليهود في هذه البلاد، تماماً مثلما أراد النازيون. بالطبع ممنوع أن نعتمد على منكر المحرقة أبو مازن، الذي لم يتراجع حتى الآن من فرية الدم هذه، حيث قال من خلال رسالة الدكتوراة التي كتبها أن الصهاينة ساعدوا النازيين في إبادة يهود أوروبا، هذه مادة تدرس في المدارس الفلسطينية؛ أو على مجرم الحرب اسماعيل هنية، الذي ورث المفتي المقدسي أمين الحسيني، حليف هتلر".

وأضاف: "اليوم لا يوجد شك بأن دولة عربية إضافية هنا، ستؤدي إلى فقدان دولة اسرائيل، لا سمح الله. من يريد اثباتاً لذلك لينظر لما حصل في قطاع غزة عندما انسحبت اسرائيل. الانسحاب لم يخفف من شهوة القتل لدى أنصار حماس، بل عمقت في قلوبهم الاحساس بأن المعركة اقتربت، وأن هدف حماس بمحو دولة اليهود من مناطق دار الإسلام سيتحقق. ما يخطط له حماس هو الكارثة رقم 2".

وقال منتقداً اليساريين الإسرائيليين الذين أيدوا إقامة دولة فلسطينية: "لنفترض أن دولة فلسطينية قامت، سيقوم العرب خلال ساعات معدودة من بعد اعلان الاستقلال الفلسطيني بإطلاق الصواريخ تجاه المدنيين في اسرائيل، الأمر الذي سيضطر الجيش العودة الى الأماكن التي أطلقت منها الصواريخ وسحق الاستقلال الفلسطيني من أجل منع كارثة يهودية ثانية".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 28.4.2011؛ العرب المتوحشون يستهدفون المتدينين اليهود (الملحق الثالث والعشرون)

تحت عنوان "الطريق إلى فلسطين ستنتهي عندما تبدأ الثورة اليهودية" كتبت نوريث جرينجر (Nurit Greenger) مقالة تحريضية نشرت على موقع "أن أف سي" بتاريخه 28.4.2011. وانتقدت جرينجر عدم فرض اسرائيل سيطرتها على الأماكن التي يعتبرها الإسرائيليون مقدسة.

وقالت: "الطريق لإقامة دولة "فلسطين" ممهدة بنوايا سينة يملكها العرب، مرتوية بالدم اليهودي وبنية القتل المتواصل لليهود".

وأضافت: "للأسف اسرائيل تعتمد سياسة متسامحة وتتصرف بشكل يوحى بالضعف. لقد تنازلت اسرائيل عن السيطرة على المناطق اليهودية المقدسة، ولم تحمي الشوارع التي تؤدي الى تلك المناطق. النتيجة- المصلون اليهود مستهدفون من قبل العرب المتوحشين والدم اليهودي ما زال يسفك".

وقالت: "الى حين أن تقرر حكومة اسرائيل أن تكون يهودية- تنضم للثورة اليهودية- لا يوجد ما يمكن فعله. على شعب اسرائيل أن يطالب بأن يسيطر اليهود ويديروا كل موقع يهودي مقدس، وأن تحمي هذه المناطق على يد الدولة".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 28.4.2011؛ "لا يجوز مقارنة الدم الفلسطيني بالدم الإسرائيلي" (الملحق الرابع والعشرون)

على الرغم من انحياز الاعلام الإسرائيلي للقضايا الإسرائيلية وتجنده وراء الرواية الأمنية الاسرائيلية، انتقد أرييه بيرى (Arieh Pery) من خلال مقالة عنصرية نشرت على موقع "أن أف سي" بتاريخ 28.4.2011، الأداء الإعلامي مدعيًا أنه "ينحاز" مع الرواية الفلسطينية .

وقال بلهجة عنصرية، منتقدًا مقارنة الدم الفلسطيني بالدم اليهودي: "الصحافيون القذرون يقارنون بين "قتل فلسطينيين أبرياء" على يد جيش الدفاع الإسرائيلي وبين مقتل بن يوسف لفنات، في قبر النبي يوسف. هراء وشر حقيقي!".

وأضاف: " لم يقولوا كلمة واحدة عن مسنولية السلطة الفلسطينية التي صَدَّرت القتلة الذين رضعوا الكراهية والتحريض من منكر الكارثة "المعتدل" أبو مازن".

وقال محرضًا على تشديد الحصار على قطاع غزة: "في الوقت الحالي يواصل "قادة اليمين" تمرير الأموال والمواد لغزة. وكأن شيئًا لم يحصل- لا يوجد صواريخ قسام وجراد تُطلقها حماس من غزة، لا يوجد مواطنين مذعورين في الجنوب، لا يوجد جندي أسير في غزة منذ خمس سنوات. قادة اليمين يواصلون الخنوع لحماس- بدل مهاجمتها عسكريًا وتصفية قادتها. مثيرو الشغب الفلسطينيين يحرقون قبر يوسف "وحكومة اليمين" لا تحرك ساكنًا".

وأضاف: "على دولة اسرائيل أن تسترد السيطرة على أمنها، أن تعيد السيطرة على قبر يوسف لجيش الدفاع الإسرائيلي، أن تلغي اتفاقات اوسلو البغيض، الغاء التعاون مع عصابة القتلة في الشرطة الفلسطينية الإرهابية التابعة لأبو مازن وعصابته".

جالي تساهل؛ برنامج "صباح الخير اسرائيل"؛ بتاريخ 28.4.2011؛ المصالحة الفلسطينية والاستعدادات العسكرية الاسرائيلية"

اثر اعلان المصالحة بين حركتي فتح وحماس قلق الكثيرين في الوسط الاسرائيلي ومن بينهم وزير الخارجية افيجدور لييرمان الذي قال ان "المصالحة هي تجاوز للخط الاحمر كما وانها نتيجة للذعر من تطورات الاحداث في العالم العربي". وعليه استضاف جولان يوخباز مقدم برنامج "صباح الخير اسرائيل" الوزير لييرمان وسأله: "هل تجاوز الخط الاحمر يعني خرق كل الاتفاقيات مع السلطة الفلسطينية وكأنها غير موجودة بتاتا؟"

اجاب لييرمان: "نحن لا ندير مفاوضات مع منظمة ارامية وخصوصا لان حماس تريد تدمير دولة اسرائيل بعد عشنا حالات قتل كثيرة. هذا الاتفاق هو استمرارية لسلسلة القتل المتواصلة والمواقف الاحادية الجانب. من ناحيتنا يجب اتخاذ عدة خطوات من كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية يشمل ذلك ابو مازن وسلام فياض، منعهم من التنقل الحر في الحواجز وسحب بطاقات ال- VIP".

سأل يوخباز: "وماذا ايضا؟"

اجاب لييرمان: "وقف نقل الاموال والضرائب التي تجمعها اسرائيل للسلطة الفلسطينية".

سأل يوخباز: "وفي الميدان؟ هل يجب الاستعداد للمواجهات؟ هل يتطلب الامر استعدادا عسكريا؟"

اجاب لييرمان: "يجب ادراك معنى هذا الاتفاق. هذا يعني ان يهودا والسامرة ستمتلئ بالمخربين حيث ان احد بنود الاتفاق بين فتح وحماس ينص على الافراج عن سجناء حماس لدى السلطة الموجودون في سجون يهودا والسامرة. لذلك من المؤكد يجب ان نستعد لهذا الوضع".

جالي تساهل؛ برنامج "الخامسة مساء"؛ بتاريخ 28.4.2011؛ "هل سيبقى ابو مازن شريكا للسلام؟"

فاجئ اعلان اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس اطرافاً ووسائل اعلام اسرائيلية مختلفة واثار في نفوسهم القلق والتساؤلات الكثيرة. وعلى ضوئها سأل يارون فيلنسكي ضمن برنامجه "الخامسة مساء" على اذاعة "جالي تساهل" نائب رئيس مجلس الوزراء الاسرائيلي سيلفان شالوم، وسأله: "ابو مازن قال انه على الرغم من الاتفاق مع حماس سيستمر في المفاوضات مع اسرائيل. هل ستواصل اسرائيل اجراء المفاوضات مع طرف له علاقة مع حماس؟"

أجاب شالوم: "حاولت اسرائيل في السنتين الاخيرتين ادارة مفاوضات بينما كان ابو مازن يبحث عن ذرائع لايقاف المفاوضات. في البداية طالب اسرائيل بالاعتراف بمبدأ دولتين وبعدها طالب بتجميد الاستيطان الأمر الذي لم وافق عليه، لكن مجلس الوزراء قرر تجميده لعشرة اشهر وبعدها لم يأتي ابومازن للتفاوض وتوجه الى خطوات احادية الجانب دون التنازل عن حق العودة او القدس او اي امور اخرى. واذا لم يقم بالتفاوض عندما لم يكن مقيداً فهل يستطيع فعل ذلك بعد توحيده مع حماس، التي لا تعترف باسرائيل وتطلق صواريخ باتجاهها ولا تريد الافراج عن جلعاد شاليط. العالم اجمع متلهف للاعتراف بالدولة الفلسطينية والان عليهم ادراك ماذا يكون طابع هذه الدولة".

سأل فيلنسكي: "من ناحية عملية وانت كعضو حكومة في اسرائيل، وبعد الاتفاق مع حماس فأنت تقول لابو مازن انه ليس شريكا بعد اليوم؟"

اجاب شالوم: "هو بالطبع شريك، لكن احضار طرف اخر يقول ان اسرائيل غير موجودة فهذا امر جنوني".

سأل فيلنسكي: "فإن ما هي الاجابة؟ بانه ليس شريكا؟"

اجاب شالوم: "ان يأتي مع شريك يريد قتل الابرياء وابداننا فان هذه نكته سيئة".

سأل فيلنسكي: "ماذا على اسرائيل فعله مع هذا الاتفاق؟"

اجاب شالوم: "هذا الاتفاق يوضح للعالم بشكل جيد ماذا سيكون طابع الدولة الفلسطينية الذي يدعمها العالم وانهم لا يريدون اجراء مفاوضات وفي كل مرة يكون لديهم حجج مختلفة".

استفسر فيلنسكي: "فإذن انت تتحدث عن حملة دعائية اسرائيلية؟"

اجاب شالوم: "حملة دعائية هي امر هام في هذه الفترة وخصوصا ان الطرف الثاني يتخذ خطوات احادية الجانب".

استوضح فيلنسكي: "باختصار فان هذه المصالحة تمنع امكانية اي اتفاق بين نتنياهو وابو مازن؟"

اجاب شالوم: " لكن متى كان اتفاق كهذا؟ لمدة سنتين ونحن نحاول ونطالب. لكن هم من امتنع عن المفاوضات المباشرة لانهم لا يملكون حلول حول مسائل مثل حق العودة، الاماكن المقدسة والامن. لا يستطيعون التنازل عن شيء".

استكمالا لهذه التغطية حاور فيلنسكي رئيس الموساد السابق داني يتوم متسائلا: " سمعت ما قاله الوزير شالوم بان الاتفاق هو اسوأ من اي نكتة حزينة. هل تعتقد ان هنالك من يمكن أن نتفاوض معه بعد هذه المصالحة؟"

اجاب يتوم: "نعم اعتقد ان هناك مع من نتحدث. عندما لم يكن مصالحة بين حماس وفتح كان هناك مع من نتحدث. ما الذي حدث فجأة واصبح انه لا يوجد مع من نتحدث؟ كل هذا بسبب المصالحة؟"

علق فيلنسكي: "الذي حدث هو ان هم على علاقة مع حماس التي لا تعترف بدولة اسرائيل".

اجاب يتوم: " هنالك من يمكن أن نتفاوض معه، لكن ليس حماس، طالما حماس لا تحقق شروط اللجنة الرباعية وهي الاعتراف باسرائيل واحترام الاتفاقيات السابقة ووقف العنف. لان كل من يريد ان يكون شريكاً عليه ان يعترف بهذ الشروط. وابو مازن لا مانع لديه من قبولها".

علق فيلنسكي: "لكنه يوقع على اتفاق مع حماس وبعدها على اتفاق سلام مع اسرائيل ولكن بعد سنة ستجري انتخابات في السلطة الفلسطينية وعندها تفوز حماس".

اجاب يتوم: "الخطر موجود حتى قبل المصالحة وبحسب اعتقادي هناك حاجة ماسة لاجراء مفاوضات لان الوقت ليس لصالحنا".

ביגדה בספטמבר

ספטמבר השנה באמריקה יציין עשר שנים למתקפה הקטלנית של אוסמה בן לאדן, אלוף הטרור האיסלאמי, על מגדלי התאומים בניו-יורק ועל הפנטגון, שבגבתה שלוש אלפי הרוגים. השנה מצפים כולם ל"ספטמבר פלשתיני". לצעד החד-צדדי, למארב שמכניס הפלשתינים לישראל באו"ם – ההכרזה על הקמת מדינה עצמאית והגשת בקשה למועצת הבטחון של האו"ם להעניק לה הכרה רשמית

ספטמבר השנה באמריקה יציין עשר שנים למתקפה הקטלנית של אוסמה בן לאדן, אלוף הטרור האיסלאמי, על מגדלי התאומים בניו-יורק ועל הפנטגון, שבגבתה שלוש אלפי הרוגים. השנה מצפים כולם ל"ספטמבר פלשתיני". לצעד החד-צדדי, למארב שמכניס הפלשתינים לישראל באו"ם – ההכרזה על הקמת מדינה עצמאית והגשת בקשה למועצת הבטחון של האו"ם להעניק לה הכרה רשמית

השנה פונים כלם ל"ספטמבר פלשתיני", לצעד החד-צדדי, למארב שמכניס הפלשתינים לישראל באו"ם – ההכרזה על הקמת מדינה עצמאית והגשת בקשה למועצת הבטחון של האו"ם להעניק לה הכרה רשמית

כדי לזכור את גורל המכה לכאן ישראל מחוזה מלאה ליקום הישנים, ומביע גורל על החיפוש של כקעה הורדן לכונן ישראל. ישראל ימחה על אי תחומה מוכנה מאר, אמר, לא במה התקפה באמת מידית, אלא כפי התקפה מידית, שמטרתה לשלול ממה את המטרות והחיות בגוד המוכרת שמיטפו המטרות והחיות של ישראל.

הנשיא אובמה, שנכנס לתפקידו כשהוא מתחנף ללא הועיל לאיראן ולערבים ומשתף פעולה עם האג'נדה הפלשתינית, הולך לבצע מהפך. להתעלם מכל ההיסטוריה של יחסי ארצות הברית עם ישראל להתחשב להתחייבויות הברורות האלה. אבו מאזן, הוולך להכריז באופן חד צדדי על מדינה פלשתינית ולבקש את הכרת האו"ם בה – מעשה שסותר את כל הסכמי ישראל עם הפלשתינים – סומך על תמיכת ממשל אובמה במעשהו. ונראה שיש לו סיבה טובה לסמוך



משה רצניץ

החוקים המפלים לתובך פמוריו, יצאה מכבקה, חוסף, מוכנה לא רק לישראל, אלא גם לירדן, שובקעה כדורים פלשתינית התחנך לה לטוט טריאמי.

נכב והתגברות של אובמה מורכב אלה הודאם אותו במסךן לישראל והשולח דוה, אם הוא מרגל מדין או מחוסר הנבה כמציאות המורח הריכון, כפי שחוד מוכיח מלוב וכפי שוכיח במצבים, נראית מוחלט.

הנשיא אובמה, שנכנס לתפקידו כשהוא מתחנף ללא הועיל לאיראן ולערבים ומשתף פעולה עם האג'נדה הפלשתינית, הולך לבצע מהפך. להתעלם מכל ההיסטוריה של יחסי ארצות הברית עם ישראל להתחשב להתחייבויות הברורות האלה. אבו מאזן, הוולך להכריז באופן חד צדדי על מדינה פלשתינית ולבקש את הכרת האו"ם בה – מעשה שסותר את כל הסכמי ישראל עם הפלשתינים – סומך על תמיכת ממשל אובמה במעשהו. ונראה שיש לו סיבה טובה לסמוך

הנשיא אובמה, שנכנס לתפקידו כשהוא מתחנף ללא הועיל לאיראן ולערבים ומשתף פעולה עם האג'נדה הפלשתינית, הולך לבצע מהפך. להתעלם מכל ההיסטוריה של יחסי ארצות הברית עם ישראל להתחשב להתחייבויות הברורות האלה. אבו מאזן, הוולך להכריז באופן חד צדדי על מדינה פלשתינית ולבקש את הכרת האו"ם בה – מעשה שסותר את כל הסכמי ישראל עם הפלשתינים – סומך על תמיכת ממשל אובמה במעשהו. ונראה שיש לו סיבה טובה לסמוך

הנשיא אובמה, שנכנס לתפקידו כשהוא מתחנף ללא הועיל לאיראן ולערבים ומשתף פעולה עם האג'נדה הפלשתינית, הולך לבצע מהפך. להתעלם מכל ההיסטוריה של יחסי ארצות הברית עם ישראל להתחשב להתחייבויות הברורות האלה. אבו מאזן, הוולך להכריז באופן חד צדדי על מדינה פלשתינית ולבקש את הכרת האו"ם בה – מעשה שסותר את כל הסכמי ישראל עם הפלשתינים – סומך על תמיכת ממשל אובמה במעשהו. ונראה שיש לו סיבה טובה לסמוך

הנשיא אובמה, שנכנס לתפקידו כשהוא מתחנף ללא הועיל לאיראן ולערבים ומשתף פעולה עם האג'נדה הפלשתינית, הולך לבצע מהפך. להתעלם מכל ההיסטוריה של יחסי ארצות הברית עם ישראל להתחשב להתחייבויות הברורות האלה. אבו מאזן, הוולך להכריז באופן חד צדדי על מדינה פלשתינית ולבקש את הכרת האו"ם בה – מעשה שסותר את כל הסכמי ישראל עם הפלשתינים – סומך על תמיכת ממשל אובמה במעשהו. ונראה שיש לו סיבה טובה לסמוך

הנשיא אובמה, שנכנס לתפקידו כשהוא מתחנף ללא הועיל לאיראן ולערבים ומשתף פעולה עם האג'נדה הפלשתינית, הולך לבצע מהפך. להתעלם מכל ההיסטוריה של יחסי ארצות הברית עם ישראל להתחשב להתחייבויות הברורות האלה. אבו מאזן, הוולך להכריז באופן חד צדדי על מדינה פלשתינית ולבקש את הכרת האו"ם בה – מעשה שסותר את כל הסכמי ישראל עם הפלשתינים – סומך על תמיכת ממשל אובמה במעשהו. ונראה שיש לו סיבה טובה לסמוך

הנשיא אובמה, שנכנס לתפקידו כשהוא מתחנף ללא הועיל לאיראן ולערבים ומשתף פעולה עם האג'נדה הפלשתינית, הולך לבצע מהפך. להתעלם מכל ההיסטוריה של יחסי ארצות הברית עם ישראל להתחשב להתחייבויות הברורות האלה. אבו מאזן, הוולך להכריז באופן חד צדדי על מדינה פלשתינית ולבקש את הכרת האו"ם בה – מעשה שסותר את כל הסכמי ישראל עם הפלשתינים – סומך על תמיכת ממשל אובמה במעשהו. ונראה שיש לו סיבה טובה לסמוך

הנשיא אובמה, שנכנס לתפקידו כשהוא מתחנף ללא הועיל לאיראן ולערבים ומשתף פעולה עם האג'נדה הפלשתינית, הולך לבצע מהפך. להתעלם מכל ההיסטוריה של יחסי ארצות הברית עם ישראל להתחשב להתחייבויות הברורות האלה. אבו מאזן, הוולך להכריז באופן חד צדדי על מדינה פלשתינית ולבקש את הכרת האו"ם בה – מעשה שסותר את כל הסכמי ישראל עם הפלשתינים – סומך על תמיכת ממשל אובמה במעשהו. ונראה שיש לו סיבה טובה לסמוך

סיפק פיתוי מתמיד לערבים, נחושים לעקור אותה מהאיזור, לנצל את חולשותיה האסטרטגיות להתקפת פתע. ואמנם המצב הזה הביא בפועל את השיריון הירדני להתלהב מהודעות הנצחון של נאצר המצרי, לרצות לא להחמיץ את החגיגה, ולשעוט דרך הירדן לעבר ירושלים וסביבותיה.

המשא ומתן הדקדקני הבינלאומי שחתם את המלחמה הביא, לאחר דיונים ארוכים ומתישים, את החלטה 242. החלטה שעל פניה, ולפי הבנת רוב מדינות העולם, נועדה בעיקר להוציא מהר את ישראל מהשטחים שכבשה, עם הבנות שהיא צריכה למנוע את הישנותו של הפיתוי הגיאוגרפי שגרם למלחמה.

בנקודה זו, ההחלטה, ששושביניה הראשיים היו בריטניה וארצות הברית, תובעת את "נסיגת כל הכוחות המזוינים משטחים שנכבשו ושימת קץ לכל טענות לוחמה או מצבי לוחמה, וכיבוד ריבונותה, שלימותה הטריטוריאלית ועצמאותה המדינית של כל מדינה באיזור וזכותה לחיות בשלום, בתוך גבולות מוכרים ובטוחים, חופשית מאימונים או ממעשים של שימוש בכוח".

הערבים ושאר אויבי ישראל, יחד עם השמאל הישראלי, התעקשו תמיד לקרוא את נוסח ההחלטה בעיניים שלהן: נסיגת ישראל מכל השטחים, או במילים אחרות, לכו הביתה וגמרנו. אבל ישראל, שעברה את הטראומה ואת הנצחון הניסי, לא הסכימה סתם כך להחזיר את הגלגל אחורה ולשכוח. הנשיא האמריקאי, ג'ונסון, שערב המלחמה, כשצבאות ערב נערכו על גבולות ישראל עם כל עוצמתם, דחה את התחינה הישראלית הנואשת לעשות משהו, הבין שלאור מה שקרה דרוש משהו יותר מנסיגת ישראלית.

תשומת הלב הראשונה לחדשה של קבלת ההחלטה במועצת הבטחון התמקדה בדרישה מישראל להסיג את כל כוחותיה מהשטחים שכבשה, שרק הומתקה לה בכפיית סוכר של אמירה על "גבולות בטוחים ומוכרים" שמעולם לא היו לה. אבל היה בנוסח ההחלטה פרט יצירתי במיוחד. משהו שדווקא המשתתף הבריטי הציע אותו כפתרון הגואל.

מהר מאד אחרי העברת ההחלטה התחיל ויכוח, שהתעכב על כל פסיק בנוסח שהתקבל במועצת הביטחון. עיקר הויכוח התמקד על מידת משמעותה של אות אחת, בעברית ה', שהושמטה מהטיוטה הראשונית. וכך, במקום "נסיגת ישראל מהשטחים" – כלומר, מכל השטחים שכבשה – "נסיגת ישראל משטחים". כלומר, מחלק מהשטחים. ואם מדובר על חלק מהשטחים, כבר יש מקום לויכוח על היקפו של החלק הזה ועל תנאי הנסיגה בכלל. הויכוח לא נגמר, כשהערבים ותומכיהם הרבים מסרבים להכיר בהבדל, והוא נשאר למעשה בכסיס כל ההתמקחות מאז. אבל ארצות הברית, כשותפת מפתח בניסוח ובמיקור חיס שקדמו לכל תג בו, אישרה את העמדה הישראלית. הסרוב הערבי לדבר עם ישראל, אפילו על הומיניה רשמה מומכית על ידיהם

מעבר לזה, מאפיין מדיניות ארצות הברית נשאר מחויבותנו לעבוד בשיתוף פעולה כדי להשיג את צרכי הבטחון שישראל מזהה. לבסוף, אני רוצה להדגיש שוב את עמדתנו, שישראל זכאית לגבולות בטוחים ובני הגנה שצריכים להיקבע במשא ומתן ישיר עם שכנותיה".

ההבטחה הזאת נשנתה ואף הורחבה במכתב מהארבעה עשר באפריל 2004 מאת הנשיא ג'ורג' בוש אל ראש ממשלת ישראל. נאמר בו: "ראשית, ארצות הברית נשארת מחוייבת לחזון שלי וליישומים שלו כפי שהם מתוארים במפת הדרכים. ארצות הברית תעשה במלוא יכולתה למנוע כל נסיון של מי שיהיה לכפות את תוכנית אחרת. מפת הדרכים מחייבת את הפלשתינים לקבל על עצמם השבתה מיידית של כל פעילות מזויינת וכל מעשי אלימות נגד ישראלים בכל מקום, וכל המוסדות הפלשתיניים הרשמיים חייבים להפסיק להסית נגד ישראל.

"שנית, לא יהיה בטחון לישראלים או לפלשתינים כל עוד שהם וכל המדינות באיזור ומחוצה לו אינם מתאחדים להילחם בטרור ולפרק ארגונים טרוריסטיים. ארצות הברית חוזרת על מחויבותה האיתנה לבטחון ישראל, כולל גבולות בטוחים ובני הגנה, ולשימור וחיוזוק כושרה של ישראל להתרוע ולהגן על עצמה, בידי עצמה, נגד כל איום או צירוף אפשרי של איומים.

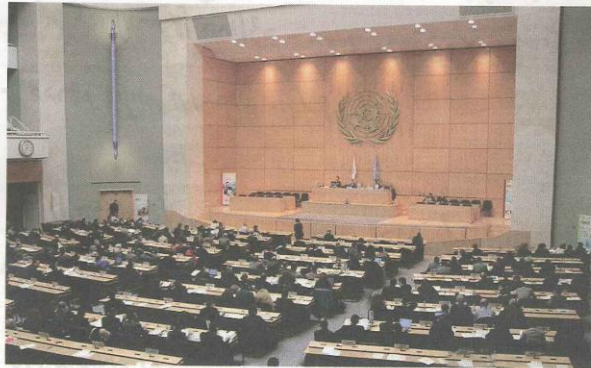
"שלישית, ישראל תשמור על זכותה להתגונן מפני טרור, כולל נקיטת צעדים נגד ארגונים טרוריסטיים.

"ארצות הברית מחוייבת איתנות לבטחונה של ישראל ולשלומה כמדינה יהודית. נראה ברור שמסגרת צודקת, הוגנת וריאליסטית לפתרון נושא הפליטים הפלשתינים כחלק מכל הסכם סופי על מעמדם, תצטרך להימצא על ידי הקמת מדינה פלשתינית ויישוב הפליטים הפלשתינים בתוכה במקום בישראל.

"כחלק מהסדר שלום סופי, חייבת ישראל לקבל גבולות בטוחים ומוכרים כתוצאה ממשא ומתן בין הצדדים בהתאם להחלטות 242 ו-338 של מועצת הבטחון. לאור המציאות החדשות בשטח, כולל קיומם של מרכזים מאוכלסים גדולים, אין זה ריאליסטי לצפות שתוצאת המשאים והמתנים על המעמד הסופי תהיה חזרה שלמה ומלאה לקווי שביתת הנשק של 1949, וכל המאמצים הקודמים לשאת ולתת על פתרון שתי מדינות הגיעו לאותו סיכום"

ההתחייבויות האלה, הזכיר גולד, ניתנו כחלק ממאמצי ארצות הברית להביא את ראש הממשלה אריאל שרון להגיש את תוכנית ההתנתקות מעזה ולהסכים להוצאת מספר מתקנים צבאיים והתנחלויות בגדה המערבית מידי ישראל.

זו היתה התחייבות של ממשלת ארצות הברית התואמת את המדיניות הבין-מפלגתית של ארצות הברית. הסיודור הזה, הדגיש, אושר בידי שני בתי הקונגרס – בית הנבחרים ברוב של 407 נגד 9; והסנאט ברוב של 95 נגד 3. בין



מליאת האו"ם.
אובייקטיביות
נדולה לא מתאים כאן...

מדינה לפלשתינים

ההצגה תחילת כמעצמת הכתחון, שהיא הגוף שכבר הסמכות להעניק הכרה במדינות חדשות. אותו גוף שהתמחה באין ספור דיונים וגניזים נגד ישראל. אם האמריקאים יטילו וטו – וזה עדיין לא מונח בכיס, אחרי הקשיים להביא אותם להצביע נגד הצעת החלטה של לבנון, כשם כל הערבים, לבגות את הבניה הישראלית מעבר לקו הירוק – ילכו הפלשתינים לעצרת, שבה יש להם רוב מוחלט. העצרת אמנם אינה הגוף להקים מדינות. היא יכולה רק להמליץ למעצמת הכתחון, אבל אחרי החלטה גורפת שלה, שהיא מוכתחת, יהיה קשה למעצמה להתעלם ממנה. ובכלל, כשמדובר בצעד נגד ישראל, מי יתקומם אם יתופפר את החקטון. ימצאו כבר את הסעיף. מה שהפלשתינים הולכים להביא למעצמת הכתחון ולעצרת הוא התוכנית להקמת מדינה פלשתינית, וזה יעמוד במרכז הדיון, לא תוכנית לשלום עם ישראל. אחרי שהם יקבלו את המספר מהאויבים למדינה, כבר לא ידברו על שלום, לא הם ולא הנעלים, אלא על זיווד הסולקיות ישראל מכל השטחים. והפעם כבר יהיה להם קושאן ברז לנוספו בו.

מוכרז האו"ם, בן קריטון, אף על פי שזה לא בידו ולא תלוי בו, כבר מהיר להכריז, כשהוא משבח את אבו מאזן ואת הרשות הפלשתינית, שהקופת השתחים שהוקצבו להשלמת המטרה של הקמת מדינה פלשתינית מתקרבת במהירות לסיומה, והכיבוש שהחל ב-1967 הוא בלתי קביל מוסרית ופוליטית, וחייב להגיע לקיצו.

משכנע מאד. הוא רק שכת – כמו שכל האחרים שכתו מזמן – להוכיח איך בא לעולם הכיבוש של 67. זה לא היה מפני שהישראלים החליטו יום אחד לפלוש לשטחים שמעבר לקו הפסקת האש ממלחמת תש"ח ולהקים שם התנחלויות, אלא מפני שהערבים החליטו יום אחד שהגיע הזמן לממש את החלום הבוגיני של השלכת היהודים לים.

המוכרז הנוחרן גם לא רוצה לזכור מי טרם פה אחר, למחרת התבוסה שלהם במלחמת ההשמר שעליה הכריזו, לדבר עם ישראל כדי לדרון בתנאים שאפשרו לישראל לעזוב את השטחים שאיבדה. לא רק על תנאים, אלא בכלל לדבר.

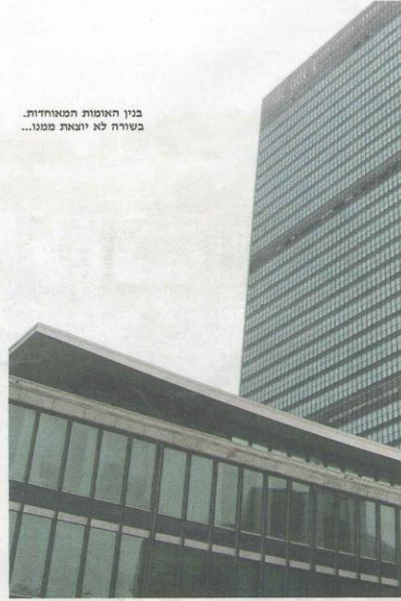
במקום זאת חזר על המנטרה הרגילה: לפלשתינים יש זכות לגטימית להקים מדינה עצמאית ובה קיימת משלהם. בנדיבות הוא הוסיף, שלישראל

באופן הקרוב, אישור גורף של האו"ם להכרה פלשתינית על הקמת מדינה עצמאית בבוברות 67 ומירון קדחתני של מדינות העולם להכיר בה. הפלשתינים אינם רוצים יותר בחסכם עם ישראל, שבו יצטרכו גם לתת משנה. הם רוצים שהעולם – שלא המיד ברור לחלוטין מה הוא יותר, כולו בעדם או כולו נגדנו – יעשה להם את העבודה, כשישראל מושארת מחוץ לתמונה.

ספטמבר, פתיחת עונת הפעילות אחרי חופשת הקיץ, אמור להישלט באו"ם על ידי "חודש האפרטהייד" הפלשתיני במעצמת הכתחון ובעצרת. לא סתם "שבוע האפרטהייד" העולמי, המפיץ את האשמת ישראל בנוגעות אנטי פלשתינית, אלא קפיצת מדרגה במערכה נגד קיום ישראל.

מי ששוחט תינוקת בת שלושה חודשים בשנתה, מי שמשגר טיל אנטו-טנקי לעבר אוטובוס המוביל ילדים מבית הספר – וזאת לא היתה טעות בקליעה, אלא צליפה מכוונת, מדוקדקת ומדוייקת; והוא לא חריג המבייש את עמו, אלא נציג היודע את רצון קהלו ואת ציפיותיו – אינו ראוי לסימפטיה. הוא הרשע הברור והבלעדי בכל הסיפור. זה אופיו של המאבק הפלשתיני, שהעולם כולו מרחם עליו ומוודא שישגי את כל מה שהוא דורש. וזה יהפוך להיות טבעה של המדינה שהוא ישיג, ומי שמתייצב לצידו, שותף למעשיו ולמטרתו שלו

בנין האומות המאוחדות.
בשורה לא יונאט ממנו...



**ב-29 נובמבר 1947 קיבלה
עצרת האו"ם במושב בלייק
סנסס (אגם ההצלחה) שבניו-
יורק את ההחלטה, על סיום
המנדט הבריטי על ארץ
ישראל ב-15 מאי 1948
וחלוקתה בין תושביה היהודים
והערבים. רוב הארץ לערבים
(זאת אחרי שלפני כן כבר
קרעו הבריטים ממנה,
בהתכחשות להצהרת בלפור,
את עבר הירדן והקימו שם
ממלכה מלאכותית בדואית-
האשמית) והשאר ליהודים**

פרשן ישראלי אחד הסביר שהעולם אינו נגדנו
העולם פשוט רואה את הסובל, את התמונת
הקשה, והוא נעמד אינסטינקטיבית לצידו. העולם
רואה את ה"אנדרדוג", החלש והמסכן, והוא מיד
בוכה עליו ונותן לו את כל הרחמים והאהדה. אין
לעולם סבלנות לשמטע את כל הסיפור. הוא מגיב על
פי המונח הרגעי.

אבל זוהי הגשמה תמונה מסולפת, גם אם היא
הרבה יותר אפקטיבית. ישראל אכן יותר חזקה
צבאית, אבל במערכה המתנהלת היום, במציאות
השזוררת בידרה הבינלאומית — שבה מתנהל הקרב
הקובע — ישראל היא בעליל הצד החלש, האנדר-
דוג.

אם הנטייה האנושית היא להתייבב לצד החלש
המוטל על הארץ, זה היה צריך מומן לפעול לטובת
ישראל. ישראל היא במצב הזה. והיא אכן יחידה
בעולם שכולו נגדה. הפלשתינים אינם רצו החלש.
יש להם את כל העולם שדואג להם ונתנם למנגנון
— על אף כל מה שהם עושים. העולם אינו נטול
מפשעי הפלשתינים גם כשהוא יודע את כל הסיפור.

מי ששוחט חונקת בת שלושה חודשים בסנהא,
מי שמשגער טיל אנטי-טנקי לעבר אוטובוס המוביל
ילדים מבית הספר — וזאת לא היחידה שטוח
בקליעה, אלא צליפה מכוונת, מדויקת ומדויקת;
והוא לא חוגג המבייש את עמו, אלא נציג חודע
את רצון קהלו ואת ציפיותיו — אינו ראוי
לסימפטיה. הוא הרשע הברור והבלעדי בכל הסיפור.
זה אופיו של המאבק הפלשתיני, שהעולם כולו
מרחם עליו ומרודא שישיג את כל מה שהוא רוצה.
זהו יתרון להיות טבעה של המדינה שהוא ישיג. ומי
שמחייב לצידו, שוחף למעשיו ולמטרות שלו.

הנטייה בכל הסדר שלום מתוך החשבות בצרכים
הביטחוניים של ישראל ובמציאות שנוצרה בשטח.
מציאות שנוצרה כולל התקפנות הערכית-פלשתינית
נית, ושצריכה להבטיח שהמצב הקודם לא יחזור.

כל מה שהפלשתינים עושים, כמו שהערבים עשו
חמיד, הוא להבטיח לעצמם חיים את קבלת
התביעות שלהם. אבו מאזן אינו מתבייש להתנגד
בכל הותקף להכיר בישראל, בחסדר שתי המדינות,
ממדינה יהודית. כלומר, להבטיח שהפלשתינים יוכלו
להמשיך להבוע את כל הארץ לעצמם.

במרחק 13 דקות נסיעה ממרכז ירושלים שוכנת גבעת זאב.
בגבעה מתגוררים כיום כ-14,000 משפחות הנהנות ממקום שקט
ופסטורלי הכי קרוב שאפשר לירושלים. בגבעת זאב החדשה
ניתן להנות מדירה רחבת ידיים, נופ מדהים, שקט של כפר
ומיקום מצוין. בגבעת זאב החדשה כל שירותי הקהילה לציבור
החרדי ברמה הגבוהה ביותר. גני ילדים, סתקי שעשועים, בית
ספר לבעות, חידוד, בתי כנסת, כוללים, מרכזי קניות וקופות
חולים. למעלה מ-600 משפחות כבר בחרו לגור במיקום הטוב
ביותר ובאיכות החיים הגבוהה ביותר בגבעת זאב החדשה.
אל תוותרו על החלום לגור ברמת חיים שלא הכרתם.

לפרטים ולתיאום ביקור חייגו:
02-5000418



לחיות בגבעת זאב, לגור בירושלים
גבעת זאב
בירושלים





הכשרת המדינה הפלשתינית [צילום AP] :

השנאה הכי כואבת לעם היהודי

"הכרזת העצמאות מהכיבוש" - מכה נוספת לעם היהודי המרוט והחבוט בלאו הכי. בתוך תוכם מפעמת בהם התקוה לזכות בליטוף כְּלָבִי משונאי ישראל באשר הם, ובעיקר מאויביה הערבים צמאי הדם. המדינה הייתה צריכה לשים קץ להפקרות המשתוללת בראש חוצות

"עשרות אישי ציבור ואנשי רוח יקיימו אירוע ליד מקום הכרזת העצמאות של מדינת ישראל בשדרות רוטשילד בתל אביב, בכותרת: "הכרזת העצמאות מהכיבוש". השותפים ליוזמה, בהם 16 חתני וכלות פרס ישראל, יברכו על הכרזת העצמאות הצפויה של מדינה פלשתינית, על בסיס גבולות '67. (הארץ - 20.4.2011)

מעבר לטימטום המוחי שבמהלך הזה, הרבה יותר עמוק וחרף לאין שיעור, עולה בעליל התנשאות וגובה רוח המוכיחה גזענות בקלונה המחפיר. יהודים אלה, אוי לבושה, פשוט שונאים יהודים. הם מפרישים עצמם מן היהודים באיצטלה של הומניות שפולה צביעות מתחסדת במטרה אחת ויחידה - לשנוא הרבה חזק ורע יהודים.

זו השנאה הכי כואבת לעם היהודי המרוט, החבוט, החבול והמושפל בלאו הכי. בתוך תוכי נפשם של הטמבלים הללו מפעמת התקוה לזכות בליטוף כְּלָבִי משונאי ישראל באשר הם, ובעיקר מאויביה הערבים צמאי הדם. אלה הם עלובי העלובים במדינת-ישראל שאינם שווים אפילו יריקה בפרצופם הנאלח.

"המעשה שלנו איננו תמים", אומר ספי רכלבסקי, "הוא בא במובהק נגד מחזה העיוועים שכופה עלינו השלטון הנוכחי. במקום שישראל תהיה הראשונה להושיט יד ולברך על העצמאות הפלשתינית היא מנסה להילחם בה, לנהל קרב מאסף, שלא רק שהוא אסון מוסרי, אלא הוא גם שעלול להביא אסון מעשי שבו ישראל תבודד את עצמה ותהפוך למין דרום אפריקה. כל זה בשביל ההזיה שאפשר לשמור על קולוניאליזם שביסודו הוא גזעני, אנטי-דמוקרטי וסותר את הכרזת העצמאות". (שם)

ובכן, נבלות, "השלטון הנוכחי" הינו שלטון שנבחר על-ידי העם באורח דמוקרטי למהדרין, וככזה, הוא אכן אמור היה לכפות את מרותו על קוויזלינגים שכמותכם, והוא אינו עושה זאת. על כך יש לבוא בטרוניות אל "השלטון הנוכחי", על העובדה שלא תַעצרו ותושלכו לכלא

כעלובי הבוגדים המצחינים את כל סביבותיכם. המדינה הייתה צריכה לשים קץ להפקרות שלכם המשתוללת בראש חוצות ולדחוס את כולכם לצינוק .

זו סמכותה של המדינה וזו אף חובתה. אין סטייה פרועה יותר מן הדמוקרטיה במהלך השפל הזה. זוהי בגידה לשמה גם אם אתם מפקירים בכך את חייכם שלכם וחיי צאצאיכם. זוהי פגיעה מחוצפת של מיעוט מבוטל נגד רובו של העם בישראל במדינה הנאבקת על קיומה.

הנורא הוא שאתם נוחלים הצלחה אחר הצלחה בנבזותכם כי רבה. אתם מנצלים את העובדה שאתם יהודים בשביל להרוס ולהחריב את מדינת היהודים. נניח שתקום מדינה לעם שמעולם לא היה קיים, מה הועלתם טפשים מטופשים? הלא אירגון החמאס ישתלט עליה בתוך חודשים ספורים אם לא ימים אחדים. שיכרון החמאס לא יעצר עם "מדינה פלשתינית" כשהיא זוכה לתמיכה ערבית-מוסלמית מסיבית, ולידה ישראל מוחלשת .

כל אידיוט יגיד לכם שמלחמה במצב הזה תהיה בלתי נמנעת כמו שכיבוש מחדש של חבלי יהודה, השומרון ועזה יהיה בלתי נמנע. מה אתם נחפזים כל-כך לשפוך דמים? אוי למדינה שאלה אנשי הרוח שלה. עשרה קבין של סחי ומיאוס ירדו על ישראל - את כולם אימצתם .

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58882-00.html>

الملحق الثالث:

פובליציסט

אורן
קאשי

הצרחות של אלחאג'ה פאווייה

על-רקע תמיכה ושת"פ של קומץ יהודים במפלצות שטבחו במשפחת פוגל נעדיף לגשת למקור: איש תיאטרון ערבי מתאר את הזוועות לכאורה של "פלישת" צה"ל לכפר עוורתא כאילו היה זה ליל בדולח; פאווייה לא נרדמה בליל "הפלישה"; רות פוגל כן נרדמה בליל הטבח, אבל החברים של ג'בארין רצחו אותה ואת משפחתה באופן שרק חיה יכולה; חיה פלשתינית, יש לומר

[> הערות:](#)

"הצרחות של אלחאג'ה פאזייה הדהדו לכל עבר. את עשרות הגברים והילדים, שהופיעו משום מקום ונעמדו בחצר של ביתה רחב הידיים של אלחאג'ה, לא עניין קור האימים והסופה שנפלו עליהם פתאום באמצע אפריל". "ענישה קולקטיבית בעוורתא" סמיח ג'בארין, איש השטח של רופאים לזכויות אדם מדווח מעוורתה).

עיינתי [בתמונות ההרס](#) לאחר ביקור צה"ל בביתה של אלחאג'ה פאזייה. לא נעים, אבל בהחלט לא יותר מזה. משהו שאפשר לתקן, להחזיר לקדמותו. הרי צה"ל לא בא לפוגרום שיטתי אלא בכדי לשלוף חיות טרף דו-רגליות ממוצא ערבי. החיבוק החם של שמאלנית אחת (אין משמעות לשמה) אשר חיבקה את אמא של אחד החשודים ברצח, כבר לא מפתיעה. יהודים נגד יהודים קיבלו הכשר, גם בד"צ וגם בג"צ. לכן, יש לגשת למקור, לשמוע מה הערבים אומרים. בתקופת הסכמי אוסלו ביקשנו לאטום אוזניים במקום לאטום בתי ערבים ורצחים. הטו אוזן לאויבי, הוא ש"ש"לום עושים איתו."

התיאטרליות בה משתמש [השחקן](#) הערבי במאמרו אינה קשורה לתחום בו מתמחה. התיאטרליות היא המומחיות של הערבי הממוצע שתמיד נראה ונשמע מסכן, תמיד הוא יזיע ויהיו תמונות הרס סביבו. תמיד הם קורבנות של משהו או של מישהו. רק לא של עצמם. סמיח ג'בארין שייך לסוג של ערביי אוסלו, ערבים תומכי טרור, בלתי מיוזעים, חנוטים בחליפה וענבים בעניבה "מייד אין" ממשלת ישראל 94'.

"בנות המשפחה, כ-22 במספר, הוכנסו לחדר האורחים (ששטחו לא עולה על 10 מטרים מרובעים)", מתאר ג'בארין בדרמטיות את המקרה ולא שוכח לתאר את הסלון הקטן. "הדלת נסגרה עליהם וכמה חיילים נעמדו מחוץ לדלת לדאוג שאף אחד לא עוזב את החדר. קולות ההרס בחדרים הסמוכים והקומות השונות נשמעו היטב בחדר האורחים. בנות המשפחה הרגישו חסרות אונים ולא נותר להן אלא להרגיע את הקטנים שביניהן שבנוסף לרגשות האימה והזוועה שחשו היו רעבים."

מי שהיה נקלע למאמרו של [השחקן](#) הערבי מבלי לדעת על טבח איתמר, היה בוכה. הלוואי וחסר האונים של משפחת פוגל הייתה מסתכמת בבכי וחרדה רגעית של ילדים קטנים. בפעם אחת תיאר ג'בארין את "ביתה רחב הידיים" של אלחאג'ה, ובפעם אחרת הדגיש את גודל חדר האורחים הקטן. אמרתי לכם, הם תמיד מסכנים, גם אם הבית ענק והסלון קטן.

מאמרו של ג'בארין [מנוסח](#) כך כאילו חיילי צה"ל היו נאצים: "הדלת נסגרה וכמה חיילים נעמדו מחוץ לדלת". אם נעשה אנלוגיה בין התיאור הערבי בעוורתא למציאות היהודית באיתמר הרי ש"האימה והזוועה" לא התרחשה בעוורתא. גם "קולות ההרס" שמתאר [השחקן](#) הערבי אינם דומים כנראה לקולות ליל שישי באיתמר.

הבכי של שהד

"נכדתה של פאזייה, היא בת שנה וחצי. היא לא הפסיקה לבכות כי הרעב השתלט עליה. פאזייה התחילה לדפוק על הדלת ולקרוא לחיילים. היא התחננה אליהם שירשו למישהי לרדת למטבח בקומה הראשונה כדי להכין בקבוק חלב לילדה. החיילים סירבו! התחונות והדרישות של בנות המשפחה לאפשר להן ללכת לשירותים, לקבל מים או להכין אוכל לקטנים נדחו. והן נשארו סגורות בחדר האורחים בלי מים, אוכל ובלי האפשרות ללכת לשירותים עד כמעט לשעה 2 בצהרים אז החיילים ניאותו לעזוב את הבית."

זוועה שכזו. שהד לא הפסיקה לבכות. הנה הסיבה של שהד לגדול ולהיות שאהיד. בנה של פאזייה, 67, "נהרג מאש חיילים באמצע האינתיפאדה השנייה", כותב [השחקן](#) הערבי, ו"פאזייה אומרת שהיא יכולה למחול על כל דבר רק לא על פגיעה בזכרו של בנה השאהיד". מדוע פצחו הערבים במתקפה, ולמה הפך בנה לשאהיד לא נגלה מהמאמר. הניסיון לתאר זוועת תינוק ערבי בוכה בן שנה וחצי אינה דומה לזוועת הרצח של תינוקת יהודייה בת ארבעת החודשים שנרצחה בדקירות סכין אכזריות של ערבים מסוממי שנהא יוקדת.

חיילי צה"ל לא השתיקו את הבכי של שהד בסכין. החברים של סמיח ג'בארין שחטו שני הורים ושני ילדים. מאוחר יותר השלימו את המשימה והשתיקו את הבכי של הדס. הבכי של הדס הסתיים בגווית תינוק, הבכי של שהד הסתיים בעוד מאמר שטנה של האויב הערבי.

טייק 2

נסה את זה אחרת, סמיח, על אותו משקל של מילותייך: בתה של רות, היא בת ארבעה חודשים. היא לא הפסיקה לבכות כי אמא, אביה ושני אחיה נדקרו בשנתם. ואולי, בשנתם, הם התחננו שייפסק מרחץ הדמים הזה שלא ידעו יהודים מאז לילות הזוועה של הנאצים. הערבים סירבו! התחונות השקטות של בני המשפחה נבלעו בבריכת הדם, והן נשארו סגורות בחדר האורחים בלי חיים, בלי תקווה. רק לאחר השחיטה ניאותו חיות הטרף לעזוב את הבית.

המשרבים של פאזייה

"בזמן שהיו עדיין סגורות בחדר האורחים נאלצה פאוזייה להתמודד עם עוד משברים קשים שעוררו אצלה תחושות זעם והתקוממות".
כותב [השתקן](#) כאילו היה זה מחזה, "נוף. בתה של פאוזייה ואמה של שהד הקטנה ישנה אצלה כשהגיעו החיילים בלילה. נוף לא סתם באה לישון אצל אמא שלה. היא לא רצתה להישאר בבית לבד עם ילדיה הקטנים לאחר שביום ראשון שעבר (10.04.2011) נעצרו בעלה, מאזן ניאז עוואד יחד עם בתו ג'וליא בת ה-16 .

שני בניה האחרים ג'ורג, 'בן 21, וחכים, בן 17, נעצרו שבועיים קודם לכן ועדיין מוחזקים במעצר. נוף לא באה סתם לישון אצל אמא, כותב ג'בארין. גם צה"ל לא בא סתם להפוך את הבית של אמא. הוא לא בא סתם לביתה של אלחאג'ה. הם לא הגיעו בשם אללה. גם את הכותרת הקטנה אפשר לשייך בקלות לשם של סרט או הצגה: "המשברים של פאוזייה". לא רע, סמיח.

חבר (ערבי) מביא חבר (ערבי)

חכים עוואד, בנה של פאוזייה, הוא החשוד השני בטבח איתמר. בחקירה התברר כי אביו של החשוד הצעיר, חכים מאזן עוואד בן ה-18, הוא פעיל החזית העממית, שבעבר ריצה מאסר בכלא הרשות הפלשתינית על-רקע רצח בת-דודתו ושריפת גופתה. דודו ג'יבריל עוואד נהרג בהיתקלות עם כוח צה"ל בדצמבר 2003, והיה אף מעורב בפיגוע באיתמר ביוני 2002, אז נרצחו רכז הביטחון של הישוב וארבעה בני משפחת שבו'.

הצרחות של פאוזייה, הבכי של שהד, והמשברים של האמא המסכנה, המתוארים במאמרו של סמיח ג'בארין, איש תיאטרון ערבי, יכולים להתאים רק למחזה, לא למציאות.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58885-00.html>

الملحق الرابع:

אברהם

בן-

עזרא

מהנדס בניין | בן עזרא-מהנדסים ויועצים בע"מ

אין שום סיכוי להקמת מדינה פלשתינית

ישראל תתנגד למדינה שנשיאה יהיה מכחיש שואה ופעיל טרור, או אישיות גרועה ממנו, והיה אם בכל זאת תיכון מדינה פלשתינית – יהא זה לזמן קצר, עד למלחמתה הראשונה נגד מדינת ישראל, פיתוי שסכלי הטרור לא יעמדו בו לאורך זמן אם תהיה בידם מדינה ...

...

הקמתה של מדינה פלשתינית: משאת נפשם של קיצוניי השמאל בישראל והתקשורת המובילה, לא תיכון, ולא נראה באופק מועד משוער שמצב זה ישתנה.

לא במקרה כשהציע ראש הממשלה לשעבר [אהוד ברק](#) לראש ארגון הטרור [יאסר ערפאת](#) - מסירת רוב רובם של שטחי יו"ש – והאחרון סרב; דחיפותיו של ברק בכיוון זה, כאילו מדובר באיזה אינטרס שלו - לא סייעו לו.

לא בכדי הנסיגה המוחלטת מגוש קטיף – בניגוד לתחזיתם הברורה של שוחרי חלומות השמאל, ובראשם נשיא מדינת ישראל [שמעון פרס](#) – לא גרמה להפסקת הטרור מעזה, ואז גילה פרס באמירה כנה: כי הוא...אינו מבין אותם.

אכן, קיצוניי השמאל לא מבינים כלל את המנטאליות של מנהיגי הטרור: אינם מסוגלים להבין, ואינם מנסים כלל להבינה.

מדינה פלשתינית, אם תקום – תהיה מדינת טרור בתנאים יותר קשים לטרור, כי קל יותר לפעול מהמקום של הקוזק הנגזל מאשר מהמעמד של ממשלה המוכרת בעולם. אשר לה גם כמה מחויבויות בינלאומיות.

דוגמה לכך – מה שמתנהל בלבנון: הטרור שם הוא צמח מארגון חיצוני לממשלה, שעתה קל לו לאיים על פגיעה ביעדים יהודים בחו"ל, דבר שקשה יותר לביטוי פומבי – קל וחומר: לביצוע – על-ידי מנהיגי מדינה.

ההכרזה החד-צדדית על הקמת מדינה פלשתינית הינה תעלול פרסומי שאין מאחוריו דבר מהותי. רוצה פעיל שמאל קיצוני להקים מדינה כזו – שיקים ויואיל לעמוד בראשה ...

אין בצדן של כנופיות הטרור שום גורם שיכול או מעוניין לנהל מדינה. כנופיות הטרור האמורות להוות את התשתית האנושית למדינה המיוחלת על-ידי השמאל בישראל, הן עוסקות בעיקר בטרור ולא בשום נושא אחר פרודוקטיבי, מסוכסכות ביניהן סכסוכים לא פחות קוטביים מהסכסוך שבינן לבין מדינת ישראל, ואין להן שום מודל ערבי במרחב אשר אותו ישאפו לחקות; בכל מודל אפשרי – חיי האזרחים הם תחת שלטון אכזר ועריץ, ללא דמוקרטיה וללא זכויות אזרחיות, ולא במקרה אין בתבל מדינה ערבית נאורה/דמוקרטית במונחי המערב.

וודאי שמדינת ישראל צריכה, אף חייבת, להתנגד להקמת מדינה פלשתינית, ומנהיגי הטרור אינם יכולים לעבור משוכה זו] התנגדות ישראל; די בהפסקת התמיכה הישראלית בתשתיות הטרור כדי שהן] כנופיות הטרור [יתמוטטו לאלתר. להבהיר: תשתיות הטרור מסופקות וממומנות על-ידי מדינת ישראל על כל ממשלותיה, בין בעיתות מלחמה ובין בעיתות שלום, ולולא תמיכה כספית מהותית זו – לא היה הטרור יכול להתקיים כאן.

מדובר בחשמל ובתקשורת בשטחי רצועת עזה, כמו גם דלק וזאת למרות שמדינות ערב עתירות נפט. מדובר באמצעי תחבורה ובמתן רשות מעבר, וזאת למרות שרצועת עזה מחוברת פיזית אל מצרים. מדובר בהחזרי מע"מ ותשלומים נוספים – כאילו יש שם חשבונות מסודרים. מדובר במעברי כספים ובמתן אפשרות לקיומם של חשבונות בנק למנהיגי הטרור בסכומי עתק – כאשר את הכספים המוזרמים צריכים למעשה להחרים לאלתר, בגלל ייעודיהם בפועל, ובגלל השחיתות הנהוגה שם.

ישראל תתנגד למדינה שנשיאה יהיה מכחיש שואה ופעיל טרור, או אישיות גרועה ממנו, והיה אם בכל זאת תיכון מדינה פלשתינית – יהא זה לזמן קצר, עד למלחמתה הראשונה נגד מדינת ישראל, פיתוי שסכלי הטרור לא יעמדו בו לאורך זמן אם תהיה בידם מדינה...

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58912-00.html>

الملحق الخامس:

הערבים מתמרדים ב-21 מדינות ולא נגד ישראל

מול מזימת הקמת "מדינה פלשתינית" עלינו לפעול על דעת הקהל בעולם, לא לפעול רק כשתדלנים בגלות אצל השליטים- כל השנים ניסו מנהיגי המערב לרצות את העריצים הערבים על חשבון ישראל, עתה מתמרדים הערבים נגד העריצים שהמערב תמך בהם- הערבים מבקשים שינוי בארצותיהם: לא בשטח זעור בארץ ישראל ינסביר כי מדינת טרור ערבית תסכן את העולם

...

מול המזמה להקים מדינה ערבית נוספת בארץ ישראל עלינו לפעול על דעת הקהל בעולם. לא לפעול כשתדלנים בגלות אצל השליטים אובמה או סרקוזי או קלינטון או מרקל בפגישות בחדרים סגורים או בשיחות טלפון אלא ליצור לחץ צבורי נגד כל צעד נגד ישראל .

הערבים מתמרדים נגד שליטיהם ומבקשים שנוי בארצותיהם לא בשטח זעור בארץ ישראל . הערבים של לוב, למשל מבקשים שנוי בארצם ולא במצרים או בתוניס או בארץ ישראל. הם שקועים בעוני ובחולי, בבורות ובבערות. הם רואים שהעולם מתקדם והם נסוגים אחורה למרות כספי הנפט. הם יודעים כי מנהיגיהם הוליכו אותם שולל זה למעלה מששים שנה. השליטים הסבירו כי הם משקיעים את כל מאמציהם לשחרור פלשתינ וכל הכספים מוצאים לקניית נשק נגד ישראל, כל בקורת הושתקה כי היא מפריעה למאמץ המלחמתי בישראל. כל הציפיות והדרישות לחיים טובים הוקפאו עד להשגת המטרה הקדושה - השמדת ישראל. אבל עמי ערב רואים כי מנהיגיהם רימו אותם. רבים הערבים המהגרים למערב ומספרים לאחיהם על החיים שם - יש טיפול רפואי חינם, בתי ספר שאינם מטים לנפול בכתות רעועות, יש כבישים סלולים, ויש חופש דיבור ויש מזון בשפע.

במקביל להתמרדות העמים הערבים נגד שליטיהם, פועלת אירן בהמשך הסכסוך הפנימי באיסלאם בין השיעים לסונים. סכסוך זה שורשיו במריבה מלפני אלף וארבע מאות שנה בין סיעת (שיעת) תומכי הח'ליפה עלי לבין בית אומיה הדבקים ב'סונה' (ההלכה). (אירן תומכת בשיעים בקרב האוכלוסיה בבחרין ובתימן ובסעודיה הערבית במאבקם נגד השליטים שם. הנחת היסוד של אובמה הייתה עד לאחרונה כי אי היציבות במזרח התיכון ובעולם מקורה ב'סכסוך הישראלי פלשתיני'. אובמה מבקש כל אותם השנים בקישו מנהיגי המערב לזכות בידידות העריצים הערבים והצטרפו אליהם בהצהרות נגד ישראל ובאספקת נשק ובלחצים על ישראל. בכל מלחמה התערבה ארצות הברית ודרשה הפסקת אש ברגע שהפסידו הערבים בקרבות וצבאותיהם קרובים להתמוטטות. הפסקת אש ללא שלום הבטיחה שהערבים ינסו כעבור זמן את כחם במלחמה חדשה.

עכשיו נחשפה ההונאה של העריצים הערבים. הם בנו להם ארמונות והעם שקע בדלות. הם קנו נשק נגד ישראל והשתמשו בו נגד עמיהם. נחשפה ההונאה של מנהיגי המערב - מכירת נשק למדינות ערב רוששה את העמים הערבים ורק חזקה את העריצים המתעמרים בהם. אובמה בא לפני כשנה למצרים ושבח את מובארכ והטיל אשמה על ישראל ודבר על 'עול לפלשתינים'. הוא הבטיח למצרים - למנוע התיישבות יהודים בארץ ישראל ולהקים מדינה 'פלשתינים', ולא הזכיר במלה אחת את העול של מבארכ לעם המצרי. עכשיו הוא מבטיח לעזור לערבים להשתחרר מעריצות בארצם שלהם.

ומול כל התהפוכות הפנימיות בעולם הערבי - מאבק בין עריצים לעמים בלי קשר לישראל, מאבק בין שיעים לסונים שמקורו אלף וארבע מאות שנה לפני יסוד מדינת ישראל - שוב מתפתים אובמה ושאר מנהיגי המערב להשתמש בתרופת הפלא הכוזבת - הכה בישראל וזכה בידידות הערבים. תרופה שמטיף לה בגלוי תומס פרידמן, מעורכי ניו-יורק טיימס, אשר לו אוזן שומעת בחצר אובמה. הוא מאשים את

ישראל בחוצפה על שאינה מוכנה להקריב את עצמה לטובת אמריקה.

עלינו לפעול על דעת הקהל בעולם. לא לפעול כשתדלנים בגלות אצל השליטים אובמה או סרקוזי או קלינטון או מרקל בפגישות בחדרים סגורים או בשיחות טלפון אלא ליצור לחץ צבורי נגד כל צעד נגד ישראל.

נציגי ישראל בעולם יפיצו בכל זרוע תקושרת מסרים ברורים:

1. עמי ערב כועסים על המערב שתמך בעריצים בשם המלחמה בישראל. הם מצפים לעזרה לחיות בכבוד בארצותיהם.

2. לערבים יותר מחמש מאות פעמים שטח ישראל. אין הם זקוקים לשטח הזעיר של ישראל. הערבים במדינות ערב מתעבים וכועסים על הערבים בארץ ישראל. הם רואים בהם מחרחרי מלחמות אשר רוששו את ארצותיהם ומשרתים של עריציהם. כאשר נפל משטר צדאם פעלו העירקים נגד הפליטים הפלשתינים 'ורבים מהם נאלצו לגור במחנות על הגבולעם ירדן. כאשר שוחררה כווית, גורשו כל הערבים ממוצא פלסטני, גם בני דור שלישי ורביעי שם. לאחרונה הייתה תקרית של עתונאים של הביביסי בשפה הערבית שנעצרו בלוב. כאשר גילו הלוברים כי הצלם. הוא' פלשתיני' הפליאו בו את מכותיהם והשליכוהו למעצר מבודד.

3. אם תקום מדינה ערבית נוספת תהיה אבן שואבת למחבלים נגד המערב. מדינה מוסלמית קיצונית כזאת תשלוט על המקומות הקדושים לנצרות - בית לחם וירושלים. נזכיר לעולם מה יחס המצרים לקופטים, מה ארע לנוצרים בבית לחם תחת שלטון ערפאת.

4. ארץ ישראל היא מולדת עם ישראל. לא נוותר על שום שטח בלי כל קשר להחלטה של רוב עוין באו"ם. לא נהיה מטרה נוחה, וכאשר מסכנים את קיומנו ישלמו הערבים את המחיר. הכרזה כזאת תרתיע את הערבים.

5. מדינות ערב נלחמות נגדנו זה ששים שנה. הגיע הזמן לדרוש מהן פצוי על תוקפנותם. אם לא יענשו על תוקפנותם בארץ ישראל, יבואו לתקוף בספרד ובאירופה ובאמריקה. אל-קאעידה למדה מערפאת כי הטרור כדאי.

6. מדינות ערב פלשו לא"י בשנת 1948 בניסיון להשליך את היהודים לים. הערבים בארץ ישראל ברחו במהלך אותה מלחמה. לאחר ששים שנה על מדינות ערב לקלט בשטחיהן העצומים את בני הדור השלישי והרביעי של אותם נמלטים.

7. מחצית מאזרחי ישראל באים ממשפחות של פליטים מארצות ערב. בנגוד לערבים בארץ ישראל היו הם אזרחים שלויים ומועילים ולא ניסו להשליך את שכניהם לים. היהודים גורשו אחר שהערבים הפסידו במלחמה בארץ ישראל - היהודים בעירק ובמצרים ובתימן לא היו מעורבים במלחמה הזאת. היהודים שכנו בארצות ערב כאלפיים שנה. רק חלקם באוכלוסיה מזכה אותם בשטח גדול פי עשרה משטח מדינת ישראל. להם גם תביעות נוספות וצודקות נגד המדינות הללו - מקומות קדושים, אדמות פרטיות. בתי עסק שהוחרמו, רכוש קהילתי ועוד.

8. במקום להוציא מיליארדים על חממות של טרור במחנות פליטים שאינם פליטים אלא מתיישבים מדור שלישי או רביעי בעזה, יש להשקיע ממון ביישובם מחדש בתוכנית "מרשל" חדשה בסוריה ובירדן. רק תוכנית כזאת תביא לשקט ותמנע התפרצויות חוזרות של מלחמות ערביות וסיכון העולם כולו.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58906-00.html>

الملحق السادس:

הטאלנט של הרשות הפלסטינית: חנין זועבי

ח"כית חנין זועבי חולמת להיות הז'אן ד'ארק הפלסטינית. בינתיים היא קוראת לפלסטינים לצאת לאינתיפדה השלישית, העולם מעריץ אותה ובישראל שותקים – בשם חופש הביטוי

אבישג חייק | 17:24 2011/4/23 |    תגיות: [חנין זועבי](#)

בדיחה ישנה שנתקלתי בה בימים האחרונים מזכירה לי אירוע אקטואלי: ממותה דוהרת במרץ במדבר, ומאחוריה רץ עכבר קטנטן. כשהם נעצרים לנשום הוא אומר לממותה: "פששש ממותה! תראי כמה אבק אנחנו עושים!"

יצא לי להיתקל במשל/בדיחה הנושנה הזו לפני זמן מה, ובמקביל הדהדו בחדשות כותרות מעוררות אימה על חברת הכנסת חנין זועבי שקראה לאחיה הפלסטינים: "צאו לרחובות והתקוממו! התחילו את האינתיפאדה השלישית!".

בעיניי, אותה חכ"ית עלומה וקטנה, משולה לעכבר ההוזה והמגלומן. היא, בכל עוזה ותפארתה המדומים, סבורה כי לקחה על עצמה את תפקיד המרטין לותר קינג של עמה הכבוש, האומלל, מוכה הדלות והגורל. בעיניי רוחה היא רואה עצמה מצעידה מאות אלפים לבית ראש הממשלה, בעודה זועקת את נשמתה בפני מצלמות הרחף של ה-B.B.C-ה-C.N.N. – "שלח את עמי!", זוכה להיות אשת השנה של הטיים מגזין.

אני אישית לא מאמינה ולו לרגע במאבקה של חנין זועבי. כל מאווייה הם ליצור פרובוקציות זולות שיעניקו לה כותרות נוצצות במיטב כלי התקשורת!

פרסום נטו

חנין זועבי יושבת לה בביתה ומפנטזת על הימים בהם תחרת בזיכרון העולם בתור הז'אן ד'ארק הפלסטינית הראשונה, ודפי ההיסטוריה בעוד עשרות שנים ישמרו לה חסד בפקולטות המזרחנות באוקספורד ובהארורד.

כל משאת נפשה של זועבי הינו פרסום נטו. אור הזרקורים מסמא את עיניה, ובכל פעם שהכותרות דוחקות את הסכסוך הערבי-יהודי הצידה, חנין זועבי מתעוררת מרבעה ושולחת עוד מסר מקומם ומסית לתקשורת במטרה למשוך את דקות התהילה הארוכות והמייגעות שלה מתקופת המשט. אחי, תקופת המשט. היא הייתה בטופי, על גג העולם, כמו כוכבת קולנוע זוהרת בטקס האוסקר, הזוכה בתפקיד השחקנית, הבמאית, התסריטאית והמפיקה הטובה ביותר.

חנין זועבי היא הטאלנט החדש של הרשות הפלסטינית, והם, כמו סוכנים מיומנים, עושים באמרותיה הנבובות והמסיתות טריילר אחד גדול ומפואר לקראת הכרזת המדינה המיועדת, כך רועמות הרוחות ממזרח, בספטמבר.

זועבי לא מייצגת בעיניי ולו טיפה של הזדהות עם העם שלה. מצפייה אקראית בה בדיונים בכנסת, היא מפליאה לעלות על דוכן הנואמים ולהצליף במילותיה במדינה שמעניקה לה קורת גג, אוכל על השולחן, משכורת דשנה, זכויות של בת-מלך, והכי נורא – מערכת הגברה נוצצת שמוכנה בכל עת לצטט את אמרותיה השפלות לכל דיכפין.

חייבים לפוצץ את הבלון

אם אותה ח"כ זועבי הייתה בפרלמנט של איראן, או מצרים, או סוריה, היא הייתה מוצאת עצמה, עם אימרות כאלה נגד השלטון והמדינה, בגולאג המקומי, או באיזה צינוק חשוך ואפל שלרצפתו מזרון קש ועדר מקקים במקרה הטוב ובמקרה הרע, נקברת חיים תחת האדמה של המשטרים אותם היא מהללת יום יום.

אבל כאן אצלנו, במדינת היהודים הנאורה שמקדשת את ערך החיים אנחנו מברכים את חופש הביטוי גם אם הוא שורף את עור התוף. ההבדל הפשוט הוא שכל שניתן חופש לחכ"ים הערביים להסית הסתה משולחת רסן לאינתיפאדה, להרג יהודים וחיילים, כך מעגל

לצערי התקשורת מייחסת מעמד של ליצן חצר לזועבי ומעלליה. מסתכלת עליה כעל אפיזודה היתולית חולפתי, מלכודת דבש לטוקבקיסטים זועמים. בעולם כבר לוקחים אותה ברצינות יותר והיא מקבלת מעמד של גיבורה אשר נאבקת למען עמה בכל כוחה.

ואנחנו? נשלח הודעת גינוי לקוננטי, נחרים איזה דרכון דיפלומטי, נרשום נזיפה מאופקת בתיק האישי, בקיצור, נגיב באוזלת יד. אנחנו חייבים לפוצץ את הבלון אותה ניפחה זועבי מתחת לאפינו ולהחזיר אותה לפרופורציות. מישהו חייב להרים את הכפפה, כי ההסתה האבסורדית וחסרת ההגיון מכיוונה, כבר מצליחה ליצור אפקט מוחשי בקרב אוהדיה, שעלול לשאת תוצאות הרות אסון בסופו של דבר.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/234/629.html>

الملحق السابع:

פובליציסט

איציק
סיבוש

הצעה לנאום בר-אילן השני

לא רק ש"סימני ההבשלה למשילות" של הציבור הפלשתיני הם בגדר אחיזת עיניים, אלא שהמהומות בעולם הערבי מוכיחות, כי אין באזור זה ולו מדינה אחת, פרט לישראל, שאזרחיה ראויים ומסוגלים למשילות בסגנון המתאים למאה ה-21

...

תגיות: [ברק אובמה](#)

לנוכח הלחץ שמפעילים האצטגנינים וחוזי "אסון הטיטניק" ו/או "הצונמי המדיני" (איש איש מן החוזים וההזים וטרמינולוגיית ההפחדה החביבה עליו), הדורשים כי עד לנאום ראש הממשלה בבתי הנבחרים של ארה"ב, עליו לבצע החלטות שידהימו את הממשל האמריקני בעומק ויתוריהן, מותר ואפשר להציע תסריט צנוע בהרבה, אך כזה אשר לשם שינוי מתבסס על עובדות - שקצת מפריכות כמה מן הבלופים השגורים בפי אותם "מדינאי שלום" בדבר המסקנות הנוגעות לגורמים הממלאים כאן תפקידים עיקריים: לערבים, לארה"ב ולישראל.

בשלותה של המשילות הערבית

נפילת המשטרים בארצות ערב מפריכה את הבלוף שחוסר השקט בקרב הפלשתינים הוא המסכן את יציבות "המשטרים המתונים" והעולם הערבי כולו. כאילו אפשר לחשוב שהשיעים המנסים להשתלט (תוך ייצור מהומות דמים) על עתודות הנפט במפרץ הפרסי, עושים זאת למען פלשתינ.

גם אם נתעלם מרצח שיטתי של יהודים כמשפחת פוגל באיתמר, שהפך "מותר ולגיטימי" בקרב לא מעט "פציפיסטים ואנשי שלום" בעולם, הרי שרצח העיתונאי האיטלקי ויטוריו אריגוני בעזה, או רצח השחקן שראה עצמו ערבי, ג'וליאנו מר, במחנה הפליטים בג'נין (בחשד לחינוך הילדים שם לנורמליזציה בין יהודים ובין ערבים (בידי מארחיהם הערבים מוכיחים כי הרצחנות, תכונה עיקרית שבה הם מצטיינים (נכון, לא כל כך תקין פוליטית לומר זאת, ללא ספק, אך האם שקר והונאה עצמית תקינים יותר?) לא פגה. "סימני ההבשלה למדינה" שרואים האירופים אינם יותר מבועות סבון והונאה הנאמרות מן השפה אל החוץ, בעוד שדווקא ההסתה הרצחנית כלפי פנים היא היחידה שהבשילה.

הירי הרצוף זה כעשור של הרקטות והמרגמות מעזה, וירי טיל נ"ט מכוון היטב לאוטובוס ילדים לפני כשבועיים, מוכיחים מה צפוי מיהודה ושומרון, אם "המשילות" שעליה מדברים באירופה תבשיל ותזכה לסממני מדינה שעליה מדברים, כלומר: צבא, אמצעי לחימה ושליטה בגבולות.

לא רק ש"סימני ההבשלה למשילות" של הציבור הפלשתיני הם בגדר אחיזת עיניים, אלא שהמהומות בעולם הערבי מוכיחות, כי אין באזור זה ולו מדינה אחת, פרט לישראל, שאזרחיה ראויים ומסוגלים למשילות בסגנון המתאים למאה ה-21. דווקא מי שנחשבה כל השנים למתקדמת שבמדינות ערב - תוניסיה - קרסה ראשונה. ישראל כפי שהיא היום עדיין יכולה לשמש עוגן יציב למדיניות מערבית ואמריקנית באזור, בתנאי שלא תוכרע בידי "רודפי שלום" מבית ומחוץ.

התנהלות אמריקנית בנוסח "אוהל הדוד תום"

ממשלו של הנשיא האמריקני [ברק אובמה](#) הוא ממשל עוין לישראל. אין מנוס מלומר זאת. למרות שאף מנהיג ישראלי אינו יכול להרשות לעצמו לסכן אינטרסים חיוניים לארצו על-ידי התעמתות עם הממשל האמריקני, אין עוד טעם בהעמדות פנים. מדינת ישראל יזמה לפני כ-20 שנה מהלך של התפייסות עם הפלשתינים, שבו העניקה חסיונות למנהיגי טרור בתמורה להבטחתם לנטוש את הטרור נטישה מוחלטת וסופית. אך מאז סובלת ישראל מטרור הולך וגובר מעת לעת, ומסקנתם של מרבית תושבי ישראל, שאותה הביעו בדרך דמוקרטית, היא שלא להיכנע עוד לתביעות שאינן מוצדקות והמסכנות את ביטחונם, כמו גם את קיומם מדינתם. אפשר לא לאהוב את בחירתם הדמוקרטית, אך יש לכבד אותה. דווקא אובמה: המנסה לייצר מראית עין של "דמוקרטיה מעל לכל", בועט במנהיגות שנבחרה בדרך דמוקרטית (בין אם בבריטניה, לדוגמה, או בישראל) שלא לומר חותר תחתיה בגלוי, ברגעי תסכולו. השפלת מנהיגים דמוקרטיים בסגנון המזכיר את אוהל הדוד תום (ספר שהוא חשוב, אך לא כבסיס לפרוטוקול דיפלומטי) היא מדיניות הנתפסת כ"הפקרת ידידים" שלא לומר בוגדנות, בראש ובראשונה בעיני בעלי הברית ההיסטוריים של ארה"ב במזה"ת. אין צורך בהדלפות וויקיליקס כדי לדעת זאת בוודאות. התנהלות זו לא רק שאינה דמוקרטית ואינה מוסרית - שני ערכי יסוד של החברה בארה"ב - אלא היא מסכנת את ידידה, את מאחזיה והאינטרסים שלה עצמה.

מאחר שישראל אינה מעוניינת לשלוט בעם זר בכלל ובערבים בפרט, והיות שאף אם יהודיה אינה שמחה לשגר את בניה חייליה לכלות את לילותיהם (שלא לומר את חייהם) בחיפוש אחר רוצחים ואמצעי לחימה, הכל כאן תלוי ברצונם של הפלשתינים: אם פניהם יהיו לשלום ולחיים שלווים, כי אז המצב שממנו נהנו במשך כ-20 שנה עד לפרוץ האלימות ב-1988 (כאשר יכלו לנוע חופשיים בכל הארץ, למכור בחיפה, לעבוד בתל אביב, וגם לגור בה) יוכל לשוב על-כנו באופן הדרגתי ומבוקר. יהיו ההבדלים הטקטיים בין המפלגות בישראל ככל שיהיו, אף לא יהודי אחד מתנגד לכך שערבים ינהלו את חייהם. יהיו אדונים ואחראים לגורלם, ויזמינו אליהם אורחים משלחות ושגרירים ככל שרק יחפצו. יחד עם זאת, אי-אפשר להתעלם מכך שכל ויתור מצד ישראל מאז תחילת "הסכמי אוסלו" גרר הקשחה בצד הפלשתיני. לא עוד: אם ימשיכו הפלשתינים בסרבנותם להכיר בזכותם של היהודים לחיות במדינה יהודית בארץ ישראל - הבסיס לכל פעולותיהם האלימות ב-150 השנה האחרונות - כי אז האחריות לתוצאות תחול עליהם בלבד.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58926-00.html>

الملحق الثامن:

מכריזים בזאת: זוהי "גבורת" השמאל

חנה מרון וחבריה יכולים אמנם להתקדם נגד הזרם אבל רק מחוץ לנהר. הם לא רואים את עצמם חלק מהעם הזה. אולי צריך להקים מדינה פלסטינית אצלם - בלב תל אביב

משה פייגלין | 15:19 2011/4/24

[תגיות: הפגנת השמאל](#)

יש משהו מעורר הערכה אצל מפגיני השמאל שהקימו לנו מדינה פלסטינית בסוף השבוע. הם פשוט "לא שמים" על אף אחד. הרי אפילו הרחוב התל אביבי, סביבתם הטבעית, שרק להם בבוז – אבל חנה מרון, ממרומי גבורותיה, התעקשה והטריחה עצמה לרחובה של העיר העברית הראשונה כדי לקרוא את מגילת העצמאות הפלסטינית.

נו טוב – ההערכה הזו היא כמובן בערבון מוגבל מאוד. כשאתה בשמאלי, אתה אף פעם לא ממש נגד הזרם. זו מן גבורה 'דה-לוקס' כזו. אתה אולי נגד העם, אבל לא נגד התקשורת, המשפטי, האקדמיה – כל העולם בעצם איתך.

כלומר, איש שמאל יכול אמנם להתקדם נגד הזרם – אבל הוא לא עושה זאת מתוך הנהר אלא מחוצה לו. הוא לא ממש רואה עצמו חלק מהעם הזה. אנחנו קטנים עליו. הוא חלק מהקידמה והנאורות הבינלאומית – לא מן הלאומיות הפרובינציאלית שלנו.

טוב - נעזוב את זה, וניכנס יותר לעניין עצמו. תכל"ס – אני באמת (אבל באמת!) מבין אותם ואני חושב שמבחינתם הם הרבה יותר כנים וברורים ממבקריהם.

כי הרי כל הרעיון הציוני היה לבנות כאן עם נורמלי. להיפטר ממארת הגלות, ממינסק ומראקש ולבנות עם ככול העמים, במדינה מערבית מודרנית, שאמנם מדברת עברית אבל אינה נושאת על גבה את הגיבנת היהודית הגלותית המעיקה.

הרצל הבטיח לנו שברגע שנקים את מדינת ישראל – האנטישמיות תיעלם מהעולם. ההיגיון היה פשוט. הם שונאים אותנו כי אנחנו שונים. במה אנו שונים? בזה שאין לנו מדינה! ובכן נקים מדינה ככול המדינות, נהיה עם ככול העמים – וממילא נתקבל למשפחת האומות ובכך תיפטר הבעיה.

הציונות הצליחה יותר מכל מהפכה לאומית אחרת

אפשר לומר שהרעיון הציוני היה להמיר את התבוללות הפרטית – שגם אותה שקל הרצל בתחילה – בהתבוללות קיבוצית ואני מראש מבקש סליחה ממי שהדברים צורמים לו. הרצל הוא אחת הדמויות הנערצות עלי וככל הנראה בזכותו יש לנו מדינה.

אולם בעובדות חייבים להכיר. "אתה יכול לקרוא לי יהודי" – אומר החלוץ 'יודקה' של הסופר הזז – "אבל אני כבר לא יהודי – אני ציוני".
"בשבילי אוסלו היה לשכוח שאתה יהודי" הסבירה בערגה הסופרת רביניאן הצעירה – כשישים שנה אחרי. איך שלא נהפוך את זה –
הפרויקט הציוני נועד לפטור אותנו מהזהות היהודית הישנה ולייצר משהו אחר תחתיה.

לפתע מוצאים

עצמם חנה מרון וחבריה מול שוקת שבורה. הציונות הצליחה יותר מכל מהפכה לאומית אחרת, והקימה באורח פלא את המדינה היהודית
לאחר 2000 שנות גלות. אבל את בעיית היסוד שאיתה התמודדה הציונות, את האנטישמיות המצביעה כל העת על ייחודנו היהודי – את
הבעיה הזו כמובן שהקמת המדינה לא פתרה.

שכנינו לא מכירים בנו, בעקבותיהם גם שאר העולם מכיר בנו פחות ופחות. לא מקבל אותנו למשפחת האומות וזורק אותנו בחזרה אל
זהותנו הייחודית. האם ריכוז היהודים במקום אחד בו יכול אחמדיניג'אד להגשים את חלומנו בלחיצת כפתור, הפך את קיומנו לבטוח יותר
מזה שהיה בזמנו של הרצל?

היינו אמורים לדבר גרמנית

בהתחלה ניסינו בכוח. "עדיף שארם א-שיח' בלי שלום משלום בלי שארם א-שיח'" – אמר משה דיין (כן כן – בהתחלה זה מה שהוא אמר).
כלומר אנחנו ננפח שריר גדול עד שהם יקבלו אותנו. אבל אז באה המכה של יום כיפור והבנו שלא נשיג הכרה באמצעות החזקה של
השטח ועברנו לרעיון ההפוך – קניית הכרה באמצעות מסירת השטח.

הסרוגים לא מבינים איך זה שאנשי ארץ ישראל השלמה מימין ומשמאל – הפכו את עורם, אבל האמת היא שארץ ישראל מעולם לא היתה
מטרת הציונות, אלא אמצעי בלבד (רומנטי אמנם) בהשגת המטרה הציונית – כלומר הנורמליות - ומבחינה זו המנהיגים נותרו בהחלט
נאמנים למטרה.

כשחשבו ששיגו את המטרה באמצעות כיבושים – עשתה זאת מפלגת העבודה. וכשחשבו ששיגוה באמצעות נסיגות – עשה זאת
הליכוד. הרצל – אגב – כלל לא חלם בתחילה על ארץ ישראל, הוא חלם על עיר בירה עם נהר גדול שזורם במרכזה, עם יערות עד סביבה
וכולנו אמורים היינו לדבר גרמנית. למזלנו למהפכה היו גם חייילים שמיקדו טוב יותר את חלומותיה וכך התגלגלנו לכאן ולא לאוגנדה –
למשל.

בכל אופן – הרעיון הזה של קניית הכרה באמצעות מסירת שטחי מולדת, התבסס על ההנחה שמה ששכנינו רוצים זה מה שאנו רוצים –
כלומר ריבונות לאומית על גבי אותה כברת ארץ. השמאל הישראלי התעלם לחלוטין מאין ספור אמירות מפורשות של הערבים שבהתמדה
מעוררת השתאות חזרו תמיד על עמדתם לפיה לא יקבלו שום ריבונות זרה, וודאי שלא יהודית, ולו בס"מ מרובע אחד של ארץ ישראל.

האפשרויות של חנה מרון וחבריה

האמנה הפלסטינית, שמעולם לא בוטלה, מדברת על כך שרק ליהודים שהיו כאן ערב מלחמת העולם הראשונה ולצאציהם – יותר
להישאר בפלסטין. מי שהגיע אחרי 1914 – יתכבד ויחזור לאירופה. הח"מ - אגב – יכול להישאר רגוע. משפחתי הגיע לכאן ב1889.

במין פטרנליזם פסאודו קולוניאלי, אמר השמאל לערבים – אנחנו לא לוקחים ברצינות את הטרימינולוגיה שלכם, אנחנו יודעים יותר טוב
מכם למה אתם מתכוונים באמת, אנחנו נציף אתכם במנעמי השלום ואתם תכירו בנו.

כל זה התפוצץ אחרי הזוועה שחולל שרון בגוש קטיף. כל רקטה שנורת כיום מהריסות היישובים היהודיים שם, מבהירה שוב לציבור
הישראלי שמעולם לא היה תהליך שלום ולא יהיה שלום עם הערבים כאן בין אם נכבוש אותם ובין אם ניכנע לדרישותיהם. הוויכוח אינו על
מה יהיה להם, אלא על מה לא יהיה לנו.

עכשיו יש לחנה מרון וחבריה שתי אופציות: או להישאר כאן ולהפנים, שכל הנראה לא תהיה ברירה ואנו נישאר כאן וכיהודים דווקא.
כלומר במקום לעשות שלום עם הערבים כדי להיפטר מהזהות היהודית, לעשות בדיוק את ההיפך, לעשות שלום עם זהותנו היהודית
ולהשלים עם שונותנו משאר העמים. או פשוט לארוז וללכת מכאן.

הפרסום הנרחב בעיתון השמאל הקיצוני - 'הארץ', לרכישת דירות בחו"ל, מצביע על כך שזו כלל לא קלישאה.

אה כן – יש גם אופציה שלישית. למרות שזה בכלל לא מה שהם רוצים - אפשר להקים בכל זאת מדינה פלסטינית, ברחובות תל אביב.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/234/854.html>

الملحق التاسع:

פובליציסט

חן בן
אליהו



העבד המולך ברק חוסיין אובמה ומזכירת מדינת ארה"ב הפרו-פלשתינאצית הילרי קלינטון [צילום AP]:

ארה"ב היא האויב הגדול

אנו מוצאים את עצמנו כיום כאשר הגולם כמו קם על יוצרו ולפתע ארה"ב זו היא האויב הגדול של עמנו ומדינתנו ישראל, היא הכוח המציק כל העת, הכוח הדמוני והדמיוני המונע ועוצר בעדנו להמשיך לבנות ולפתח את ארצנו

מצרים שבלב ובמוח, כוח מונע ועוצר, אליה השתעבדנו מרצון וממנה טרם יצאנו. מתגלמת היום בארצות הברית של אמריקה, היא מצרים המודרנית אשר מעבר לים הגדול, המונהגת כעת על-ידי הפרעון הניאו-נאצי, הגולם חוסיין

ערב החג השני, שביעי של פסח. ממצרים כבר יצאנו ולא רצנו המובטחת הגענו. האומנם? דומה כי עדיין לא יצאנו ממצרים שבלב. לא השתחררנו מתכונת השעבוד מרצון כמו גם שטרם ביססנו את ריבונותנו על ארצנו במלואה ונראה כי הדרך עוד רבה וארוכה. לכאורה, עם חופשי ומשחרר היושב כמו לבטח בארצו, עם כל הסיגים והסיוגים הידועים אשר עיקרם מתמצה בעובדה כי שמאלנים ופולשתינים עלייך ישראל, שמאלני רחוב רוטשילד שחצו את הרוביקון שלהם, חצו את ים סוף בדרך חזור אל הזדהות נפשית מוחלטת עם שותפיהם הפולשתינאים, המחבלים הפורעים מחברון ורמאללה והסכינאים מעורתא, השואפים כולם יחדיו לבתר את ארצנו ולרסק את המפעל הציוני לחתיכות.

מצרים שבלב ובמוח, כוח מחניק ולוחץ, בעיה פנים-ישראלית, מן תכונה מאוסה שכזו של שיעבוד מרצון, חמץ פנימי השקוע בתחתית הנפש הלאומית שלנו ואשר למרות כל המאמצים והניקיונות היסודיים לקראת החג, טרם הצלחנו להגיע אליו ולבער אותו ועם זאת טרם נהיינו בני-חורין של ממש ועם חופשי בארצנו, ארץ ציון וירושלים. אם כן, הבעיה היא קודם לכל בנו עצמנו, זכר להיותנו עבדים במצרים ותוצאה של אלפיים שנות גלות. גוואלד, חמץ!

מצרים שבלב ובמוח, כוח מונע ועוצר, אליה השתעבדנו מרצון וממנה טרם יצאנו, מתגלמת היום בארצות הברית של אמריקה, היא מצרים המודרנית אשר מעבר לים הגדול, המונהגת כעת על-ידי הפרעון הניאו-נאצי, הגולם חוסיין אובמה, בן העבדים שהגיע לשלטון מהקטיף בשדות הכותנה ואשר שואף בכל מאודו לכפות על עם ישראל לסגת מארץ חייו ולכלוא אותנו בגבולות אושוויץ, בגטו הצר של מדינת תל אביב.

לכאורה, ארה"ב היא היום תת-התרבות השלטת במרחב העולמי. למעשה מדובר בעוד נמר של נייר ההולך ונרקב ומתפורר מבפנים, נמר של נייר שבעונותינו המלכנו אותו על עצמנו, בחולשת הדעת וברפיון השכל של מנהיגינו, והשתעבדנו לו מרצוננו בעבור חופן דולרים. יצאנו ממצרים, היידי! הוספנו ויצאנו מגלות של אלפיים שנה ועתה אנו מוצאים את עצמנו שוב בבית עבדים, משועבדים לארה"ב, לדולר ולאותו גולם ניאו-נאצי, הוא אובמה משדות הכותנה. כך למשל, נאום הגבר [בנימין נתניהו](#), המתוכנן להינשא בעוד כחודש לפני שני בת הקונגרס, לא יהיה אלא נאום כניעה כזה או אחר של משועבד מרצון לפני משעבדיו.

בכן, בעונותינו שלנו, בתאוותנו לדולר ולסיוע זניח שאינו עולה על 2% מתקציב המדינה לשנה, באשר לא ביערנו את החמץ מתחתית נפשנו הלאומית ובנינו לנו בתודעתנו הקולקטיבית גולם של מעצמת-על כל-יכולה, אנו מוצאים את עצמנו כיום כאשר הגולם כמו קם על יוצרו ולפתע ארה"ב זו היא האויב הגדול של עמנו ומדינתנו ישראל, היא הכוח המציק כל העת, הכוח הדמוני והדמיוני המונע ועוצר בעדנו להמשיך לבנות ולפתח את ארצנו, הכוח הלוחץ אותנו לאחור בכונות מנהיגינו המפוחדים להילחץ והשואף לחנוק אותנו למוות בגבולות אושוויץ בכונות מנהיגינו להיחנק.

ארצות הברית של אמריקה היא היום אשר בחוצפתם הגאוותנית של העבד כי ימלוך חוסיין אובמה הניאו-נאצי ומזכירת המדינה הנבגדת, היא [הילרי קלינטון](#) הפרו-פולשתינאית, ארצות הברית היא היום אשר בעוצמתה המדומיינת במוחותיהם הרפוסים של מנהיגי ישראל ובתעותי ליבם, שואפת להרוס את ההתיישבות היהודית ביהודה ובשומרון, חס ושלום, ללחוץ את נשמת האומה הישראלית כך שלא תוכל לממש את מפעלה הציוני ולחנוק אותה במסגרת הגטו המצומצמת של גבולות אושוויץ לאורך שנים רבות.

עד בוא עת רצון ויום גאולה, והדבר תלוי בנו בלבד: עלינו לבער את החמץ מתחתית נפשנו הלאומית, לצאת סוף-סוף מבית העבדים התודעתי-קולקטיבי שבנינו לנו באיוולתנו ועם זאת להשתחרר פעם אחת ולתמיד מהשעבוד מרצון לארה"ב, היא מצרים שבלב, להשתחרר מלפיתתה החונקת את מפעלנו הציוני, להתנער משמאלנינו הנגועים בקדחת ההזדהות עם האויב ולנער מעלינו את אספוסוף הרוצחים הפולשתינאים לכל רוחות השמיים, ואזי לשוב ולהיות עם חופשי בארצנו, לשוב אל הכיוון הנכון ואל הדרך הנכונה הטבועה על המטבע הקשה של שיבת ישראל וקוממיותו בארצו, היא הדרך המוליכה למרחבי ארץ ישראל הטובה והרחבה, הדרך לבנין בית מקדשנו ולתיקון עולם במלכות שדי.

שלום עכשיו מרחיקים את השלום במזה"ת

תנועות השמאל הקיצוני החובקות מפלגות-עבר ותקשורת-הווה, המפריחות סיסמאות שלום ומדברות שלום בכל הזדמנות כאילו המטרה היא שלום עם עריצים - ולא האמצעי, אם בכלל, פועלות בין במתכוון ובין בלא יודעין להרחקת השלום במזרח התיכון

...

תגיות: [שלום עכשיו](#)

על-ידי החנופה של קיצוני השמאל בישראל כלפי כנופיות הטרור במרחב, משדרים פעילי השמאל הקיצוני והקולני בישראל מסר ברור של כניעה, פחד, עייפות, התקפלות, הינתקות, התגוננות - וכל אלה מעודדים את גורמי הטרור להגביר את פעילות הטרור שלהם ומרחיקים את בוא השלום.

האמת ניתנת להיאמר, כי אני מצר על השלום עם מצרים - תמורתו שילמנו ביוקר ולא רק במסירת שדות נפט בסיני, ואיני מייחל לשלום עם סוריה, אך איני מבין כיצד לא קוראים פעילי השלום וקיצוני השמאל את המפה המדינית, אשר כמקורבים לפלשתינים - היה צפוי כי תשרור הבנה בנושא זה אצלם.

ראשי זרועות הטרור לסוגיו רואים בעצרות-עם המתקיימות בישראל אשר נושאן הוא כמיהה לשלום - חולשה, ומקבלים בכך עידוד להגברת הטרור.

לשיטתם, הטרור מצליח עם כל עצרת מחאה ישראלית נגד המדיניות של מדינת ישראל, שכן מחאות השלום הן התגלמותה של הצלחת הטרור, וההצלחה נתפשת אצלם ביצירת חיץ בחברה הישראלית, וביצירת תסיסה נגד מדינת ישראל וממשלתה - מבית. על-ידי כך, השלום מתרחק.

הדרך לכריתת חוזה שלום עם מדינות טרור בהן מתקיים שלטון עריץ, בהנחה כי מישהו כאן חפץ בכך, היא על-ידי יצירת מצב בו כנופיות הטרור יהיו מעוניינות בשלום, ואפשר להגיע למצב זה רק על-ידי הכרעה צבאית ומכה אנושה לטרור ולתומכיו.

דרכי החנופה העלובות בהן נוקטים גושי השלום - לא נתפשות שם כפי שהן נראות כאן, והכוונה של [שלום עכשיו](#) לא מובנת אצל הצד הנגדי כהווייתית, אלא בהיפוכה. שם ברור כי יש עימות, וברגע שצד מבקש שלום - הוא נכנע לצד הנגדי.

מכיוון שהצד הנגדי אוזח בדרך הטרור, והמוסר שלו הוא חינוך להתאבדות מגיל הגן, הרי בקשת השלום הישראלית מעודדת טרור ויוצרת

אשליה כי הטרור בדרך הנכונה ומטרתו עומדות להתגשם. רק במצב של חוסר תקווה לטרור - יבוא שלום, ורק שלום מסוג זה - יכול אולי להועיל למדינת ישראל.

לא מן הנמנע כי במצב של שלום, אותו יבקשו הפלשתינים לאחר הכרעתם, מה שיתקיים בפועל זה ניתוק, ולא יחסי גומלין כמקובל במצב של שלום בין מדינות; אין תחום בו יש להם משאב שיכול לעניין את מדינת ישראל, ולא יכולים להתקיים יחסי גומלין, כאשר צד אחד לא מסוגל לתרום מאום לצד השני.

קיצוני השמאל בישראל, משתפים פעולה עם כנופיות הטרור ומשחקים לידיהן מבלי להבין את המנטאליות שלהן, ויתרה מכך, הם גם לא מנסים להבינה, שכן ישנן דרכים ליצור הבנה באמצעות לימוד דרכי החשיבה והתקרבות אמיתית. עם מבט בגובה העיניים אל הפלשתינים ואל מנהיגי כנופיות הטרור - דבר שהוא רחוק מהשגה אצל השמאלנים כאן, ולכן הם גם רחוקים מהבנה, ופועלים בכיוון ההפוך.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58937-00.html>

الملحق الحادي عشر:

גלעד שליט: פתרונות אחרים, לא כניעה

אורי הייטנר

כמעט חמש שנים חלפו מאז נפילתו בשבי של גלעד שליט הימים חלפו ממשלות השתנו והוא עדיין בשבי. המושגים הנשמעים בשיח הנוגע לאפשרות של עיסקה לשחרור - "יש לשחררו בכל מחיר" או "צריך לעשות את הכל כדי להביאו הביתה" - הם לא רציניים. אמנם אין לשלול על הסף עיסקה סבירה אך צריך לזכור שמחירה עלול להיות עידוד לעוד חטיפות חזרת רוצחים מסוכנים לפעילות טרור ובקצרה - חיי אדם עלולים לעמוד בסכנה. בכל מקרה ודאי שאין מקום לעיסקה בטרם ניסינו דרכים אחרות דרכים שעשויות להיות אפקטיביות יותר ומזיקות פחות. הגיעה השעה לצאת מקופסת המשוואה של עיסקה החליפין. חמש שנים ישראל מוכנה לעיסקה קשה מאוד כולל שחרור סיטונאי של מחבלים ורוצחים ואין בכך כדי לרצות את ראשי חמאס הדורשים יותר מחבלים ובעיקר דורשים לשחרר את הרוצחים אל תוך שטחי יהודה ושומרון. הדרישה הזו היא דרישה שקשה לקבל כי חיזוק חמאס בגדה עלול להביא לנו עוד לילות זוועה כמו ליל הטבח באיתמר. מה גם שהלחץ הציבורי הכבד על הממשלה להיכנע לתכתיבי חמאס רק "מחזק את לב פרעה" ולכן לא חלה כל התגמשות ולו הקטנה ביותר בעמדתם של ראשי חמאס לאורך השנים.

בכל מקרה במצב הנוכחי ובחלופי חמש שנים כמעט אין להיכנע להלך רוח תבוסתני שלפיו השאלה היא רק כמה אסירים עלינו לשחרר ולאן. נכון שעלינו לפעול במלוא המרץ והרצינות כדי להצליח לשחרר את גלעד אבל יש עוד הרבה מה לעשות כדי לשחרר אותו מעבר לכניעה לדרישות חמאס. ויש דברים רבים שלא עשינו. עוד מנפי השפעה ולחץ רבים שטרם הפעלנו. מה למשל?

פעולת חילוף צבאית היא אחת הדרכים וצה"ל כבר הוכיח את יכולתו במקרים כאלה. אבל גם אם דרך זו מסובכת מבחינה צבאית - היא אינה הדרך היחידה.

עלינו לשאול איך קורה למשל שבמשך כמעט חמש שנים נציגי הצלב האדום טרם הורשו לבקר את גלעד ואילו אסירי חמאס בישראל ממשיכים לקבל ביקורים לרוב כאילו דבר לא קרה? איך זה שהמעברים לעזה פתוחים ואנו ממשיכים להעביר לעזתים אספקה בלי להתנות זאת בשחרורו של גלעד שליט או לפחות במתן אפשרות לפגוש אותו? איך זה שמנהיגי חמאס בעזה האחראים הישירים לפשע המלחמה הזה (גם לפשע המלחמה הזה) ממשיכים להסתובב חופשי כאילו יש להם חסינות? איך זה שישראל ממשיכה להעביר כספים לעזה כאשר גלעד שליט בשבי? הנימוקים ההומניטריים מצדיקים לכאורה את המשך הביקורים אצל המחבלים האסורים את המשך העברת הכספים והאספקה - אבל הם אינם נימוקים רלוונטיים כאשר חיילי ישראל יושב באיזו מנהרה תת-קרקעית או בחדר טחוב בעזה לבד במשך כמעט חמש שנים בלי ביקורי הצלב האדום בניגוד לכל כללי המלחמה ואמנת ז'נבה. איננו יכולים להמשיך לשחק שחמט בזירת איגרוף.

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F04%2F26>

الملحق الثاني عشر:

לא להגיד "לא" לתכנית המדינית של אובמה

נתניהו צריך לשים מנעול על פיהם של השרים כדי שלא ימהרו לדחות את תוכנית אובמה. הפלסטינים כבר יעשו בשבילנו את העבודה

בן דרור ימיני | 26/4/2011 4:01 תגיות: בנימין נתניהו, ברק אובמה, פלסטינים

לא שאנחנו בימים קלים, אבל אלה הולכים להיות ימים הרבה יותר קשים. בזירה המדינית, אם זה לא היה ברור, אנחנו על סף תבוסה. ישראל מצטיירת כסרבנית, בעיקר משום שאי אפשר לומר גם "שתי מדינות" וגם להתעקש על הרחבת ההתנחלויות. אז נכון שנתניהו בונה הרבה פחות, אבל לפעמים, לא רק המעשים חשובים - גם ההצהרות חשובות. ממשלה שדחתה את הצעת נשיא ארצות הברית לתוספת של שלושה חודשי הקפאה היא ממשלה שפוגעת באינטרס הלאומי

הפלסטינים, לעומת זאת, מצטיירים כמי שבונים לעצמם מדינה מסודרת. הפטנט של סלאם פיאדי, על מדינה מתוקנת, הוא בעיקרו אשליה. משום שמדובר בהון אדיר שזורם מהעולם הרחב. הפלסטינים, פר קפיטה, הם הקהילה המסובסדת ביותר בעולם. תלות טוטלית בסיוע חוץ. כך לא בונים מדינה. כך בונים אשליה בנוסח כפרי פוטיומקין

הקיץ הקרוב מבשר לנו גם את תוכנית אובמה, וגם את ההצבעה הצפויה על מדינה פלסטינית. מבין השתיים, תוכנית אובמה משמעותית הרבה יותר. האו"ם יכול להביך את ישראל. הוא עשה זאת בעבר, הוא יעשה זאת שוב. תוכנית אובמה היא הסיפור האמיתי. אלא שעם כל הצער שבדבר, או עם כל השמחה, לפי המתבונן, אפשר להניח מראש ששום דבר לא יצא ממנה, כמו שלא ייצא מתוכנית קלינטון, מיוזמת ז'נבה או מהצעות אולמרט. כך ששם המשחק הוא "מי יגיד לא

זו לא תוכנית פשוטה. אין ממשלה בישראל שמסוגלת לחזור לקווי'67, ובוודאי לא לפנות מאות אלפי מתנחלים. אם זו התוכנית - אז אובמה השתגע. קצה גבול היכולת של ישראל מצוי אי שם בין הצעות קלינטון להצעות אולמרט. הצעות שמעניקות לפלסטינים, מצד אחד, מדינה פלסטינית על קרוב למאה אחוזים מהשטח, אך מצד שני - רוב המתנחלים וגושי ההתיישבות נותרים כחלק ממדינת ישראל הריבונית

חייב להיות כך

מה שחשוב יותר הוא, שהתוכנית כוללת סעיף מרכזי ומתבקשי, שעל אף שהוא אמור להיות מובן מאליו, עצם אזכורו המפורש אינו עניין שולי-שלילת זכות השיבה. הסעיף הזה מעמיד את הפלסטינים מול מבחן קשה. יותר מדי ישראלים, בנוסף לאידיולוגים שימושיים אחרים בעולם, משלים את הפלסטינים שמותר להם לדרוש הכל בכל. כך שבשנים האחרונות הם הכניסו את עצמם לאשליה שהסרבנות משתלמת. הנה, לאחר כל הצעה שהם מסרבים לה, מונחת לפתחם הצעה משופרת יותר ואיכשהו, בסופו של יום, האחריות מוטלת על ישראל. תוכנית קלינטון? זו ישראל שהכשילה. הצעות אולמרט? זו ישראל שלא היתה רצינית. הם אומרים לא, והלא מודבק לישראל

כך שאם נותרה מעט בינה בראשם של הקודקודים, אסור להם, ממש אסור, לקפוץ כמו חמורים בראש עם ה"לא". שינשכו שפתיים. שישתקו. שרק לא יקפצו עם צווחות ה"אובמה אנטישמי", או ש"אין על מה לדבר". נתניהו צריך

צוות של מנעולנים כדי לאטום את פיו של אלי ישי, ועוד שרים שכל הצהרה שלהם הופכת לנכס לתעמולה הפלסטינית

צריך לשתוק משום שהפלסטינים כבר יעשו את העבודה. הם יגידו לא. הם כבר התחילו להשמיע את הזמירות. נביל שעתא כבר הבהיר: לא יהיה ויתור פלסטיני על זכות השיבה. יש כאן המשך לקו הישן, הקבוע, של דחיית כל הסדרי, משום שהם לא ויתרו על חורבן "הפרויקט הציוני", כפי שעוברים מבית ומחוץ קוראים למדינת הלאום היהודי. במקום לומר חורבן, הם אומרים "זכות השיבה". "ומכיוון שהתוכנית אינה מכירה בזכות שכולה תוצר של תעמולה, הפלסטינים כבר יאמרו "לא

זה עצוב, אבל השאלה היחידה בנוגע לתוכנית היא על מי תוטל האחריות לכישלון. הדרך היחידה לצאת מהמלכודת היא בכך שהפלסטינים יפתחו את הפה. אם רק נשתוק, אם רק לא נאמר לא, הם יעשו את העבודה. כך זה היה תמיד. זה חייב להיות כך גם הפעם

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/235/027.html>



שיעור בענווה

דינה למו שמכונים, על פי אחת ההגדרות המקובלות, "אינ" סלקטואלים". אבל גודש כישרונם ויכולתם השכלית אינו מבטיח כי הם צודקים יותר מכפי שתומכי הסיפוח צדקו לפ" נ" 44 שנים.

בינוי 1967, מיד לאחר מלחמת ששת הימים, פירסו 56 אישים, ובהם אחרים מגרולי אנשי הרוח שלנו, את הכרוז הידוע שכונן את תנועת א"י השלמה. עם החותמים נמנו אישים שתמכו מאז ומתמיד בהשקפותיהם של הר"ר וויזיוניסטים (הבולט ביניהם היה המשורר אורי צבי גרינברג), אבל רובם המכריע היו אנשי תנועת העבודה לפלגיה. ראש להם, הרוח החיה ומנסח הכרוז, היה נתן אלתרמן. מן החותמים נותר בחיים רק המשורר חיים גורי. זה מכ"כ בר זמן את הרעות שבהן החזיק באותם ימים, וסביר להניח כי גם השקפתם של רוב האחרים הייתה משתנה אילו הארי"כו ימים. איש מהם לא שיער את פרצופו של משטר הכיבוש, את התפרצות הלבנה היהודית הפונדמנטליסטית, את עוצמת התנגדות הפלסטינית ואת כוחה של דעת הקהל העו"למית. הם טעו והטעו.

**אמנים רגישים
ואינטלקטואלים גבוהי מצח
מצטיינים בניסוח רעיונות,
אבל בחיזוי הם אינם מצטיינים
יותר משאר בני האדם**



ולמען האמת, אין זו התנגשות אמיתית. בעשרות השנים הללו השתנתה המציאות עד אין השב. כרי להתיר את הסבך שלתוכו נקלענו בגלל יישובם השקפתם של ה"56, יש צורך בתוכנית מדינית מורכבת לאין ערוך מזו המסתכמת בסיסי מאות "שתי מדינות לשני עמים" או "הלאה הכיבוש". אמנם הוכח כי אין בכוחנו לנחול את השטחים שכבשנו, אבל הד"עת נותנת כי הסתלקותנו מהם לא תסיים את העימות ארוך השנים בין הערבים ליהודים. לא המהלך הזה יעקר את המ"שטמה העמוקה שרווח לנו העולם הערבי, לא הוא יקפיץ אותנו לחיק הציוויליזציה המודרנית, לא הוא יערוך להחפ"תחותו הכלכלית, ולא הוא שישכר את הבולמוס הדתי שא"חז בו. הגאולה לא תופיע עם הקמתה של מדינה פלסטינית, ואדם בעל שכל מבוגר אינו יכול לפסוח בכך שאסון לא ית"רגש עלינו בעשייה.

זה אמור להיות שיעור בענווה. אמנים רגישים ואינ"טלקטואלים גבוהי מצח מצטיינים בניסוח רעיונות, אבל רעיונותיהם עשויים להיות נשגבים או גלויים, קולעים או מחטיאים. לעיתים משתלבים קולותיהם במקלהת ההמונים ולעיתים קוראים קולותיהם במרבה, אבל בחיזוי אינם מצ"טיינים יותר משאר בני האדם. ההוכחות ההיסטוריות לכך רבות מאוד, ואת רובן סיפקה לנו המאה הקודמת, המאה של האיריאות הגדולות, המאה שבה פעלו אינטלקטואלים מזהירים הן למען החופש והן למען הדיכוי.

וגם זאת: הפיתוי לקמוץ "אגרוף אינטלקטואלי", הווה אומר הכירתם של אינטלקטואלים לכלל קבוצה, כרי לתל"צם מכריותם המעיקה ולשפר את הסיכוי לשכנע את דעת הקהל, שולל מן האינטלקטואל את ייחודו ומעלתו – הבריי"רות. המבירה מבטיחה רק את רירודו של הדיון. ■

השיעור לא נלמד. הנה, בשבוע שעבר ערכה קבוצת אישים חשובים "סקס הכרות עצמאות" אלטרנטיבי על מוד"רגות בית דיזנוף, שבו הוכרו על הקמתה של מדינת פל"סטין. רעיון מבריק. יצירה תיאטרלית בעלת מטען סמלי. התנפלותם של חוליגנים מן הימין משכה את תשומת לי"בה של התקשורת, וגם זה הישג בעל ערך. הנסחלים קראו להקמתה של מדינה פלסטינית ודירבנו את הממשלה לת"מוד בהקמתה. היו בהם לא פחות מ"17 תתני פרס ישראל, אישים שעושרו באות ההוקרה הגבוה ביותר שמעניקה המ"



ארבעה חטאים

הראשונים של הכרזת העצמאות הישראלית. לא לחינם לא היה לכך המשך המדובר על עיצוב הרמות כ"דתית, רוחנית ומדינית". לא במקרה הושגה שאותו עם פלסטיני קם על כברת ארץ שלא הגדיר אותה כיחידה נפרדת בשם פלסטיין עד שהתנועה הציונית החלה להיאחז בה, ועד שהוחל עליה מנדט בריטי (שכלל ב-PALESTINE את שני עברי הירדן).

ובמובן, לא במקרה שכחו מארגני הטקס שאותו עם פלסטיני רצה בבוטות את החלטת האו"ם ב'47' על הקמתן של שתי מדינות לאום בארץ-ישראל המערבית. שלא לדבר על חוסר ההתייחסות להיותה של ירדן מדינה פלסטינית במהותה. שלא לדבר על ההשיתוף תעבורת הנינוחה של אותו עם פלסטיני לשלטון ירדני ומצרי בין 1948 ל-1967.

ביסוד הטקס עמדה תחושה של סימטרייה, וכל העובדות שס"תרו את הסימטרייה המודרנה הזאת ומקשות מאוד על קיומה בע"תיר הנראה לעין סולקו הצידה. היחצנות הפומפוזית דחקה את גלי היזשור האינטלקטואלי. אבל עשרות חתני פרס ישראל אימ"צו כחתלהבות את הגישה הנפסדת הזאת, מן הסתם כשל ביטחונם במותר האינטליגנציה שלהם.

החטא השלישי נקשר בכך-גדירות. אחרים מגיבורי הטקס לא היססו להביע את ההשערה המלומדת שאיש זה, מנסחה של הכרזת העצמאות הישראלית, היה מברך על יוזמתם אילו חי בינונו. נניח לעובדות ההיסטוריות, המלגורות בבירור כי כך-גדירות הבין היטב את כל הסיכונים הכרוכים בסימטרייה ישראלית-פלסטינית, ול"כן פעל לטיכולה. בלי שום קשר לכך, במוחו הוא יצא מן התמונה. כמעט 40 שנה לאחר שהלך לעולמו, רק רמגונים יעזו לקבוע איזו דעה היה מביע בכל עניין שהוא, אילו האריך ימים עד עתה. גר"י רתו לטקס המגוחך והפתטי שבה ומלמדת על הלך המחשבה המ"עוות שעמד ביסוד הטקס הזה.

כמות כחטא הרביעי, חד-צדדיותו המובהקת של הטקס. שום שמץ של מקבילה לא היה לו בצד הפלסטיני. שום חבורה בע"לת יומרות אינטלקטואליות לא התכנסה, וככל הנראה לעין לא תתכנס, כדי להכריז על סימטריית זכויות ישראלית-פלסטינית. אבל כאמור לעיל, מה לעובדות ולמחוללי הטקס החזוי? ■

ההתבטאויות הפרימיטיביות הגסות שהשמיעו מפגינים פרו"עים נגד היוזמים והמבצעים של טקס "הכרזת העצמאות הפלס"טינית", בסוף השבוע שעבר, יצרו את הרושם של אספסוף מתלהם מול אליטה נאורה ושוחרת צדק. אבל ההתבטאויות האלה אינן מבטלות ואינן מעלימות את ארבעת החטאים המולרים שהיו ב"י סוד הטקס עצמו.

החטא הראשון הוא חטא הזילות. עריכת הטקס בשערי הב"ניין שבו הוכרו ביה"ב באייר תש"ח על הקמתה של מדינת ישראל הריבונית, כמדינת הלאום של העם היהודי, והחיקוי המגוחך של קטעים מאותה הכרזה אינם יכולים להתפרש אלא כזלזול בה ובי"מה שנאמר בה.

כמעט 40 שנה לאחר שהלך לעולמו, רק דמגוגים יעזו לקבוע איזו דעה היה בכך-גדירות מביע בכל עניין שהוא, אילו האריך ימים עד עתה



אכן, אפשר לומר שדגל הוא רק פיסת בר שנקשרה למוט. אפי"שר גם לומר שההימנון הלאומי "התקווה" נולד ואומץ באקראי. אפשר אפילו להתיימר כיוהרה בכך שביוגרפיה פרטית ערוכה בברושל שנשלחה לרוצה מרוואן ברגותי היא "הסיפור שלנו". חר"ש הרייבור טובל את כל אלה בין הרבה הבלים אחרים. ובכל זאת, חבורה המשתבחת כל כך באינטלקטואליות שלה, הטורחת לחזור ולהרגיש את הרייבוי של חתני וכלות פרס ישראל בתוכה, הייתה יכולה להביע את דעתה בעניין המדינה הפלסטינית בלי להתקלס במסנך היסוד של העצמאות הישראלית ובלי להפוך אותו לפרו"דיה פשטנית וקלושה.

כמילים אחרות, בלי להסתבך בחטא השני של הרדידות והפי"צת (או הפגנת) הבורות. "בפלסטיין קם העם הפלסטיני. בה עוצ"בה רמותו", הוכרז בטקס האמור בהנגרה או כהקבלה למשפטים

الملق الخامس عشر:

**בעז
העצני**

פובליציסטי

איך יוצאים ממלכודת נתניהו?

ההזמנה לנאום מול שני בתי הנבחרים שבאה מצד ידידינו בקונגרס היא הזדמנות פז לשינוי מדיניות. זהו הקהל האוהד ביותר לשיח הצדק של זכותנו על הארץ המתבססת על התנ"ך, ולהם ניתן להסביר כי במזרח התיכון המתמוטט לא יוצאים להרפתקאות עם הרש"פ העוינת, המסיתה והמחרימה

...

תגיות: [אהוד ברק](#) [יריב אופנהיימר](#)

ממשלות שמאל מלאכתן, לכאורה, קלה. הקבלה מראש של הנרטיב הפלשתיני ו"שתי המדינות" חוסכת מהן התנגשויות עם העולם, ואחרי הסכמתן לעיקרון נותר רק לסכם את המחיר והתנאים לנסיגה. לממשלות ימין המבקשות להיות נאמנות לדרכן אין ברירה אלא לשחות נגד הזרם ולהתנגד באופן נמרץ לעצם הכיוון הזה.

נתניהו בחר בקו בלתי אפשרי כשגרר ממשלת ימין לקבל את קונספציית "שתי המדינות", שאינה אלא הודאה שיש"ע אינה אלא "פלשתיין" השייכת ל"עם הפלשתיני". בכך עלה על המסלול המוביל החוצה מיו"ש, וכעת הוא מנהל קרב נסיגה והשהיה כשהוא קרוע בין הנאמנות לסביבתו לבין הגורמים שלהם התחייב. כעת הוא נתלה בתירוף שכל תביעתה של ישראל היא ביטחון.

כך תמרן את עצמו ואותנו לעמדה שערורייתית וחסרת סיכוי להסברה שבמסגרתה מודה ישראל שלצורך ביטחונה שלה היא גוזלת בכוח הזרוע את מולדתו של עם אחר ומונעת ממנו לקבל ביטוי לאומי. העולם, בצדק, מתקומם נגד טענה שוויתרה על הזכות, על הצדק ונותרה עם רמיסת עם-שכן בכוח הזרוע. גזלן כזה אינו ראוי לביטחון, אלא להפך... זוהי טענה שאינה ניתנת להגנה.

נתניהו אמור היה להבין כי הוויתור ההצהרתי על לב המולדת ב"שתי מדינות" וההקפאה, שומטים את הקרקע מתחת לכל טיעון זכותנו על הארץ. איש בעולם לא ישתכנע שאנחנו צריכים את הזנב - מדינת תל אביב. לאחר שאנחנו מוותרים על הלב - ירושלים, יהודה ושומרון. רק שינוי כיוון והתעקשות כי יהודה ושומרון שייכים לנו מתוקף התנ"ך, זכותנו ההיסטורית ואפילו החוק הבינלאומי, יתנו לנו סיכוי.

המדיניות הזו הצמיחה צרות נוספות. מחירי הדיור המשתוללים עקב מחסור בעשרות אלפי דירות, מזכירים לנו שזהו סדר הגודל של כמות הדירות שלא נבנו עקב ההקפאה ביו"ש וירושלים שהחלה עוד בימי אולמרט ושרון. אי-אפשר להפוך את יו"ש וירושלים ל"פלשתיין", ולא להמשיך בהקפאה, ובכך לספוג גם משבר כלכלי הרסני למדינה ולמעמד הממשלה.

ומי הוא השותף למסלול העוועים הזה? [אהוד ברק](#) - האטום, האנוכי ואפוף הפרשיות המפוקפקות, שהצליח לצבור שרשרת כישלונות גם בשטח שבו נחשב כמספר אחת - הביטחון. צאלים ב', הנסיגה המופקרת מלבנון, הכישלון המוחלט במלחמת אוסלו, הפקרת מדחת יוסף, מינוי ועדת אור שסירסה את המשטרה מול ערביי ישראל, פיאסקו המשטי, הקטסטרופה של מינוי הרמטכ"ל, ההסתמכות המופקרת על צבא הרש"פ כקבלן משנה לביטחוננו, ועוד. הפרובוקציות שלו נגד המתנחלים שורפות את תמיכת הימין בממשלה, ולאחר שנתניהו הפך אותו למעשה גם לשר חוץ בפועל, הוא זורע כעת הרס גם בתחום המדיני. ברק הוא האדם השני שנשוא בדעת הקהל בישראל, בימין ובשמאל (מקום ראשון שמור ליריב [אופנהיימר](#), (ודווקא לאיש הזה) "מר אדמה חרוכה", הנטל הביטחוני, האלקטוראלי והתדמיתי הזה בוחר נתניהו להיצמד? כנראה שרק פסיכולוגים יכולים לפרש את התלות הזו.

איך יוצאים מזה? ההזמנה לנאום מול שני בתי הנבחרים שבאה מצד ידידינו בקונגרס היא הזדמנות פז לשינוי מדיניות. זהו הקהל האוהד ביותר לשיח הצדק של זכותנו על הארץ המתבססת על התנ"ך, ולהם ניתן להסביר כי במזרח התיכון המתמוטט לא יוצאים להרפתקאות עם הרש"פ העוינת, המסיתה והמחרימה. תרועותיהם נוכח עמדה ישראלית גאה יבהירו לאובמה כי הם ימשיכו לכפות עליו הטלת וטו על כל מהלך חד-צדדי במועצת הביטחון של האו"ם. צריך רק לרתום אותם לכך.

האם נתניהו מסוגל? האם הוא מסוגל לא לתאם את הנאום מול אובמה? האם הוא מסוגל פעם אחת להגיע לאמריקה ולא להרים ידיים? האם הוא מסוגל להתנער מאהוד ברק?

מעבר לכשל הלאומי, הערכי והבגידה בבוחרים, הקו המדיני הנוכחי הוא איולת טקטית קשה המשחקת לידי יריביו של נתניהו, מבית ומחוץ. הם משיגים שתי מטרות בכרטיס אחד: הקו המדיני השגוי מוביל ללחץ חמור, הלחץ יוביל לכניעה מדינית, הכניעה תוביל להפלתו. נשמע מוכר? הקדנציה הראשונה שלו הסתיימה בדיוק כך.

העיוורון המדיני-ביטחוני של השמאל

חובה לשוב ולהזכיר לשמאל ההזוי את עובדות המציאות הברורות: הסכמה להקמת מדינת-שטן בלב הארץ תהווה פשע מדיני-ביטחוני כנגד דור ההווה החי היום במדינת ישראל, באשר היא תכניס לטווח הרקטות ולסכנת-חיים מיידית את מרבית האזרחים, תדרבן את ערביי ישראל להגביר את מאבקם נגד המדינה ולדרוש אוטונומיה כזו או אחרת, ותעמיד את מדינת ישראל בפני סכנה קיומית ממשית

...

תגיות: [בנימין נתניהו](#), [יחק רבין](#), [שמעון פרס](#), [הסכם אוסלו](#), [דוד בן-גוריון](#), [הומניטרי](#)

הטקס ההזוי של דיקלום 'מגילת העצמאות הפלשתינית' והקריאה המטורפת להכיר במדינה פלשתינית, טקס פורימי משהו שהתקיים דווקא בחול המועד פסח, לא בבית משוגעים כלשהו אלא ברחוב רוטשילד בתל אביב ליד הבניין בו הכריז [דוד בן-גוריון](#) על הקמת מדינת ישראל, טקס זה מלמד בראש ובראשונה על מצבם הבריאותי של קומץ המשתתפים באותו טקס הזוי: הללו מהלכים כמוכי-ירח לאור היום, סובלים מעיוורון קשה ומתכחשים בתוקף לעובדות המציאות.

זאת, לפי שאין דבר הברור לעיני המתבונן יותר מאשר העובדה המוצקה כי מדינה פלשתינית ביהודה ובשומרון תהווה איום ממשי על עצם קיומה של מדינת ישראל ותרבה למרר את חיי אזרחיה, דהיינו מדינה פלשתינאצית פשוטו כמשמעו, שמחבליה במדים המנומרים יטווחו מהרי השומרון את מדינת תל אביב בטילי גראד, יפגיזו את פתח-תקווה, רמת-גן ונתניה בקסאמים ויטבחו תלמידים באוטובוסים צהובים לאורך כל 'הקו הירוק' הידוע לשימצה.

אולם גם זאת יש לומר: אותו קומץ סהרורי המנותק מזהות יהודית משמש תמיד כחלוץ לפני מחנה השמאל הקיצוני. אותם חמישים ליצנים שהשתתפו בקרקס התקשורת ההזוי הזה, שחקני תיאטראות הרחוב, האספסוף במסכה הפרופסורית המזדנב רוחנית בקצה מחנה ישראל ושאר מיני חמורי-גרם רתומי ריתמות הזהב ומעוטרי הפרסים דה-לה שמאטע, ליצני החצר הללו הם שמסמנים לאותו שמאל קיצוני את הכיוון וממנו ובו הישר לתקשורת הבוגדנית, לכנופיית שלטון החוק ואף לחלקים נרחבים בכנסת ובממשלה: שתי מדינות' הם מכנים היום את אקסטזת ה'שלום' שלהם ואף בנימין נתניהו כמי שכפאו שד מחרה-מחזיק אחריהם. ואולם למעשה, כמו ידיהם השמאליות והשלומיאליות, הם מרחיקים כל סיכוי לשלום ומייצרים אט-אט את המלחמה הנוראה, מלחמת הקיום על הארץ.

עיוורונה של אותה חבורת רחוב ליצנית ועקשנית המושכת אחריה את עגלת השמאל כבר היכה באזרחי ישראל יותר מפעם אחת עת חילחל וחדר לתקשורת, לבית המשפט ולשלטון. דומה כי המובהקת בדוגמאות חוזרת לימי העריץ המושחת יצחק רבין שהיה מבני טיפוניה של החבורה ההזויה הזו והסכם הכניעה והדמים שהמיט על ישראל יחד עם שותפו שמעון פרס בעל הבשורה, חביבו של אספסוף הליצנים, הלא הוא 'הסכם אוסלו' 'הבזוי שעיב את המציאות הקשה בה אנו נמצאים היום ואשר כתוצאה ישירה ממנו נרצחו ונפצעו כבר אלפי ישראלים.

בכן, כאשר העירו לרבין מימין בשנת '93 טרם הובא הסכם הדמים הרצחני לאישור בכנסת, כי הוא מייצר מציאות מסוכנת ביותר מבחינה ביטחונית וכי בעקבות מימוש ההסכם יפגיזו הפלשתינים מעזה את אשקלון ויטווחו מבית-ג'אלה את שכונת גילה, ביטל רבין את הטענות הללו בהינף-יד של זלזול, אמר כי דברים שכאלה לא יתרחשו לעולם ולעג לימין כי הוא נרתע משלום. או בלשונו: "הליכוד מפחד משלום...". היום כבר ברור לכל שרבין טעה בגדול כאשר הכניס את צבא המחבלים לתוככי ארצנו ממש, המיט אסון קשה על העם, המדינה והארץ, ועם זאת הביא בעיוורונו המוחלט שכול כבד לאלפי משפחות בישראל. המסקנה המיידית והמתבקשת היא שכאשר שותים לא נוהגים ולבטח לא מנהיגים.

וכך גם היום יש לשוב ולומר לאותו שמאל סהרורי המחלחל היישר מחבורות ליצני הרחוב לכל פינה טובה ואף מתפשט ומייצר שלוחות בתוך 'הליכוד' והממשלה, יש לשוב ולהזכיר לאותו שמאל הזוי המתנהל כתנין עיוור אל מול עובדות המציאות הברורות: הסכמה להקמת מדינה פלשתינית ביהודה ובשומרון, מעבר לעובדה שהיא מהווה פשע היסטורי כנגד העם היהודי לדורותיו בעבר ובעתיד, ומעבר לעובדה שהיא תהווה פשע הומניטרי נגד המתיישבים היהודים ביו"ש, הסכמה להקמת מדינת-שטן שכזו בלב הארץ תהווה בראש ובראשונה פשע מדיני-ביטחוני כנגד דור ההווה החי היום במדינת ישראל, באשר היא תכניס לטווח הרקטות ולסכנת-חיים מיידית את מרבית האזרחים, תדרבן את ערביי ישראל להגביר את מאבקם נגד המדינה ולדרוש אוטונומיה כזו או אחרת, ותעמיד את מדינת ישראל בפני סכנה קיומית ממשית.

השמאל הסהרורי מרחוב רוטשילד אשר יש לו גם נציגים בין שרי הממשלה, שמאל זה אינו אלא שלומיאל של שלום: הקמת מדינת-שטן פלשתינאצית תרחיק לשנים רבות כל סיכוי לשלום ותעצב מציאות של מלחמת-דמים ארוכה בשנים, מלחמת קיום על הבית הלאומי, מלחמה על הארץ.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58989-00.html>

الملحق السابع عشر:

התנאי השלישי



ההכרזה על מדינה פלסטינית הופכת לנושא שמעסיק ויעסיק אותנו רבות, בוודאי עד ספטמבר. בנוסף ללחצים מבחוץ, גוברים הקולות מבית התומכים בהקמת מדינה פלסטינית עכשיו.

עצם התמיכה בפתרון "שתי מדינות לשני עמים" הוא לגיטימי. לגיטימית אפילו האמירה כי הקמת מדינה פלסטינית איננה רק כורח אלא אף אינטרס ישראלי. הטעות של מכריי זי העצמאות הפלסטינית שבקרבו נובעת מקבלה ללא ערעור של הנחה אחת שגויה: שהעם הפלסטיני מאט בכיבוש הישראלי לי ולכן (כל) רצונו הוא הקמתה של מדינה פלסטינית ב"שטח", דהיינו בגדה המערבית ובעזה (בלבר).

החלק הראשון של ההנחה נכון: הפלסטינים מאסו בנוכחות הישראלית. החלק השני איננו נכון. הנרטיב הפלסטיני שר נה. הוא מבוסס על הרצון בנקמה, ב"צדק", ומעל לכל על זכות השיבה. מבחינתם, זכות זו אינה הזכות של עם לחזור למולדתו, אלא הזכות של הפרט לחזור לביתו, בין אם הוא כחיפה, לוד או רמת אביב. הרצון להקים מדינה, ובוודאי קטנה ומפוצלת בין עזה לגדה, לא היה אף פעם שאיפה כנה, אמיתית וסופית.

נניח שיתקיים משאל-עם בין כל הפלסטינים, לרבות ערביי ישראל, ויינתנו להם שתי אפשרויות: האחת "שתי מדינות לשני עמים", והשנייה כי לעולם לא תוקם מדינה פלסטינית, אך גם מדינת ישראל תפסיק להתקיים, וכל שטחה יחולק בין מדינות ערב. מה יהיו תוצאות אותו משאל? יש יסוד להניח שרוב מוצק יתמוך באפשרות השנייה.

יש להניח שכאשר תקום מדינה פלסטינית, תתעצם דרישת ערביי ישראל לעצמאות בשטחם (הגליל, ואדי ערה) או להכרה כי מדינת ישראל היא דו־לאומית



الملحق الثامن عشر:

פיגוע או תקרית: הרפיסות הישראלית

שעות לאחר הרצח של בן יוסף לבנת בקבר יוסף בשכם אפשר היה לראות את הפחדנות בישראל. כמעט אף פוליטיקאי לא העז לקרוא לאירוע בשמו: "פיגוע אכזרי"

"תקרית ירי", מיהרו בישראל לתקן את הדיווחים הראשונים שדיברו על פיגוע שבוצע ביהודים שהיו בדרך חזרה מקבר יוסף. "תקרית ירי", מיהרו גם באתרי החדשות בישראל לאמץ את התיקון המבורך.

נשמע פחות נורא, נכון? פיגוע זה דבר כבד. דרמטי. מחייב תגובה. אולי אפילו היערכות מחדש. לעומת זאת, תקריות מתרחשות פה ושם. תקרית זה דבר אנושי. אפשר לסלוח עליו יותר בקלות. אולי אפילו להחליק אותו בלי שיותר מידי אנשים ישימו לב. כולה תקרית.

מופע השקר הפלסטיני שהגיע בימים שלאחר "התקרית" היה צפוי ואפילו מתבקש. אחרי שהצד הישראלי עשה כמעט הכל כדי לגמד את הפיגוע (וככה צריך לכנות את הרצח של בן יוסף לבנת), מישהו באמת חשב שהפלסטינים יפספסו את הזדמנות הפז שנקרתה בדרכם.

אפילו אנשי שכם הופתעו מאותה הרמה להנחתה שסיפקו להם בצה"ל. כל שנותר להם זה לפרוש שטיח מעוטר ומאובק, לקרוא למספר סיפורים מנוסה, ופשוט להתחיל עם סיפורי אלף לילה ולילה שהם כל כך מוצלחים בהם.

שקט מוחלט

למי שבמקרה לא שם לב - עבר יותר מיום שלם, בין הרצח של בן יוסף לבנת ובין הצגת הגרסאות מהצד הפלסטיני. אנשי הרשות נכנסו ביום ראשון בבוקר לעמדות מגננה. הכל כבר היה מוכן. ההתנצלות, הגינוי החריף, ועדת החקירה לבדיקת האירוע, ואפילו משמר הכבוד שילווה את הנרצח הישראלי.

במופעי צביעות מצועזעים הם נהדרים. התגובה הישראלית הפתיעה אותם. לזה הם לא התכוננו. גיבוי מהצבא, תזכורות בלתי פוסקות על הסכנה שבכניסה לשכם ללא ליווי ואפילו פקפוק בגרסה של אותם יהודים שחזרו מנוקבים מכדורים בגב, בעורף וברכב. רק לאחר שעות ארוכות, אחרי שהבינו שאין שום כוונה להאשים אותם ברצח, אזרו הפלסטינים אומץ והתחילו בתחרות הבדיה המוצלחת. אז מה היה לנו שם? סיפורים על כך שהקבוצה היהודית תקפה סיור פלסטיני. טענות על זריקת אבנים מצד היהודים (נו, באמת. עשרה יהודים בלב ליבה של שכם). סיפורים על מחסום פלסטיני (שלא היה ולא נברא) שנפרץ בדרך אל הקבר. וכמובן, השוטרים הפלסטינים בסך הכל ירו כדי להגן על עצמם - הסבר קצת מוזר לאור זה שהכדורים פגעו בחלק האחורי של הרכב ובעורף של בן יוסף לבנת.

מה שכמובן אומר שהירי היה בזמן מנוסה ולא במהלך היתקלות פנים אל פנים. אבל מה אנחנו רוצים מהפלסטינים? בשעות שלאחר הפיגוע, לא שוגרה לתקשורת אפילו הודעה אחת שמביעה זעזוע או גינוי, מצד שרי הליכוד (למעט מהשרה לבנת). שקט מוחלט.

איפה היו ארגוני זכויות האדם

גם לשכת ראש הממשלה נזכרה להוציא הודעה שעות ארוכות אחרי הפיגוע, רגע לפני שנכנס החג. וגם ההודעה הזו הוקדשה ברובה לניחום ששולח ראש הממשלה לשרה לימור לבנת. רגע, ואם לא היה מדובר באחיין של לבנת, אז לא היינו זוכים אפילו באותה הודעת גינוי דלוחה?

טוב, ככה זה כשהירי הפלסטיני מתבצע על כמה חבר'ה מוזרים, שנשכבים על רצפה של איזה קבר בשכם. למישהו יש ספק שהקולות היו אחרים אם היה מדובר במטען שהונח באחת מתחנות האוטובוס בירושלים? כל אמירה בנוגע לחופש הפולחן, או על הזכות להתפלל במקום שקדוש לעם היהודי, לא מעניינת אף ארגון זכויות אדם.

תן להם שווה בלתי חוקי שנתפס, והם יספרו לך מפה ועד למאוריטניה מדוע אסור שטיפול שיערה משערות ראשו. אל תטרידו אותם עם קבר במקום שכוח אל ועם כמה חסידים מרקדים. אבל מה אנחנו רוצים מארגוני השמאל, כשהרפיון מגיע מלמעלה. מאותם אלו שהמציאו סלוגן חדש - רפיסות זו לא מילה גסה.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/235/491.html?hp=1&cat=479>

לבנת: "לא רוצים בנו גם בגבולות 67"

השרה, דודתו של בן יוסף לבנת שנורה למוות בקבר יוסף, תקפה את השמאל וקראה לנתניהו לאפשר גישה חופשית לתפילה בקבר

אריק בנדר | 15:00 2011/4/27    [לימור לבנת·בן יוסף לבנת·קבר יוסף·זאב אלקין](#)

"הם רוצחים בנו כי לא רוצים בנו גם בגבולות 67" - כך אמרה היום (ד') שרת התרבות והספורט לימור לבנת, דודתו של בן יוסף לבנת ז"ל, שנורה למוות בקבר יוסף בשכם, במהלך דיון פגרה מיוחד בכנסת שעסק בנושא.



מתחם קבר יוסף לאחר הירי צילום: ראובן קסטרו

לבנת תקפה את אנשי השמאל ואמרה: "הם אומרים 'זה חוסר אחריות', ובכך מפנים אצבע מאשימה לנרצח ולפצועים. שום שאלה של תיאום או חוסר תיאום אינה עילה לרצח".

"הם אומרים: 'מי שהורס פה הכל אלו הימנים, הדתיים, הלאומיים, הממשלה הזאת, ביבי הזה, נו כבר, תפסיקו, תלכו, תנו לנו לחיות בשקט עם חתיכת השוקולד שלנו'", אמרה לבנת, "ואנחנו אומרים: הרצון לשלום אינו מונופול של אף אחד. אתם אנשים מיואשים ואתם מנסים לייאש, אבל אתם מיעוט".

"עד מתי ניטול על עצמנו את האשם בכל עניין?", הוסיפה לבנת, "הפולסטינים מסרבים לשבת איתנו אפילו למשא ומתן, אבל אנחנו אשמים שאין שלום. הם רוצחים מתפללים, אבל אנחנו אשמים שלא תיאמנו. הם רוצחים משפחה שלמה ותינוקות במיטותיהם, אבל למה הם גרים באיתמר בכלל?"

ח"כ אלקין: "לא מדובר בתקרית ירי, אלא בפיגוע ורצח"

לבנת אמרה עוד כי על פי הסכמי אוסלו, נשאר קבר יוסף כמובלעת בשליטה ישראלית. "אני פונה מכאן לראש הממשלה: צריך לאפשר ליהודים להתפלל בקבר יוסף, בדיוק כפי שיש לנו גישה חופשית לתפילה במערת המכפלה בחברון ובקבר רחל אמנו, בדיוק כפי שסוכם עם הפלשתינים באוסלו, וכפי שהיה בעבר".

"האבל האישי שלי, האובדן הפרטי של משפחתי והכאב שלנו על בן יוסף שלנו הי"ד, לא משנה ולא ישנה את אמונתנו, זוהי אמונתו של הרוב המכריע של הציבור. אנחנו מאמינים בעם ישראלי, מאמינים בארץ ישראל ובמדינת ישראל, ומאמינים בעתידנו גם בימים קשים".

יו"ר הקואליציה, ח"כ זאב אלקין (ליכוד), אמר במהלך הדיון: "לא מדובר בתקרית ירי, אלא בפיגוע וברצח, וכך צריך להתייחס לאירוע".

אלקין הוסיף כי "גם הקבר וגם הדרך לקבר צריכים להיות בשליטה מלאה של מדינת ישראל, כמו בקבר רחל. ניתן לעשות את זה וחייבים לעשות את זה. צריך לתקן את הטעות הזאת, כי כולנו רואים מה קורה כשאנו מפקירים בידי מישהו אחר את האחריות למקומות האלה".

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/235/709.html?hp=1&cat=404>

الملحق العشرون:

פובליציסט

דודו
אלהרר

מדוע "אזרח ערבי לא שווה שקל"

דודו אלהרר משיב לסלמאן מצאלחה על טענתו כי "הנפקת שטרות חדשים עם תמונות של סופרים, יכלה להיות הזדמנות שבה יוכיח השלטון את נאמנותו כלפי האזרחים הערבים" "הערבים לא רוצים בשום שוויון במדינת היהודים, הם רוצים משהו אחר ...

...

תגיות: [שקל ושות', משרד עורכי דין](#)

"הנפקת שטרות חדשים עם תמונות של סופרים יכלה להיות הזדמנות שבה יוכיח השלטון את נאמנותו כלפי האזרחים הערבים. למשל, אפשר היה לצרף לרשימה את הסופר המנוח אמיל חביבי, חתן פרס ישראל. אך פעם נוספת נכשל השלטון כישלון חרוץ במבחן. נראה שאזרח ערבי במדינת ישראל לא שווה אפילו שקל" ("סלמאן מצאלחה, [השטר שמעיד על המשטר](#), הארץ, 24.4.11).

מר סלמאן מצאלחה היקר: מעמדם של הערבים במדינת-ישראל וכמה הם שווים נקבעו קודם כל על-ידי הערבים האלה בעצמם. הדרתכם על-ידי האזרחים היהודים באה בעקבות שלילת יהדותה של המדינה על-ידכם. שאיפתכם לשוויון אזרחי היא שאיפת-שקרי. משום שאין אתם רוצים בשום שוויון במדינת היהודים. מה אתם רוצים? אתם רוצים לחיות במדינה דמוקרטית שאינה מדינתו של העם היהודי, אלא

מדינה של כולם. על-פניה נשמעת התביעה מוצדקת מאין כמוה, אלא שבירור קצר חושף תרמית בעייתית משהו: כאזרחים שווי זכויות במדינת-כולם, אתם תובעים הכרה של מדינת-כולם בזכויות לאומיות של "עם" אחר בתוך מדינת-הכולם הזאת. מאי קא משמע לן?

מסמך "החזון העתידי לערבים הפלסטינים בישראל" קובע כי:

"מלחמת 1948 הביאה להקמת מדינת ישראל על 78% משטח פלסטין ההיסטורית. אנו שנותרנו במולדתנו (כ-160,000 נפשות) מצאנו עצמנו בתוך גבולות המדינה היהודית, מנותקים משאר בני עמנו הפלסטיני ומהעולם הערבי, נאלצנו לשאת אזרחות ישראלית והפכנו למיעוט במולדתנו ההיסטורית) "המסמך".

ככה אתם רואים את עצמכם, ככה אתם מחנכים את ילדיכם וכך אתם מצהירים בפני כל העולם. זוהי האמת שלכם: היהודים באו כשוודים וגזלנים לאור היום וגנבו לכם את ה"מולדת", ואם אתם נושאים בארנקכם תעודת זהות ישראלית, הרי שזו נכפתה עליכם בעל-כורחכם. לא נכתב במסמך הזה איזו מין "מולדת" היתה לכם, מה היה שמה של "המולדת" הזאת, מי שלט ב"מולדת" הזאת ומי היו בני עמה. גם ההיסטוריה של העמים אינה מכילה ערך הנוגע ל"מולדת" הזאת. אתם פשוט רואים עצמכם שייכים לעם לא קיים ושלא התקיים מעולם עד למלחמת ששת הימים. עד אז היו רק ערבים בישראל. פתאום הפכו עצמם אלה ל"פלסטינים".

על פי אותו מסמך קבעתם בעצמכם את מעמדכם:

"היותם של הערבים הפלסטינים בישראל בעלי הארץ המקוריים, אשר יש להם קשר אינטגרלי והיסטורי בינם למולדתם מבחינה רגשית, לאומית, דתית ותרבותית... היותם חלק חי ובלתי נפרד מן העם הערבי הפלסטיני... הכרה רשמית בקיומם הקולקטיבי של האזרחים הערבים הפלסטינים במדינה, בייחודם הלאומי, הדתי, התרבותי, הלשוני ובהיותם ילידי הארץ המקוריים... הכרה בזכותם של הערבים הפלסטינים לשוויון מהותי מלא במדינה על בסיס לאומי קולקטיבי, בצד השוויון האזרחי" (שם).

פסילת יהדותה של מדינת-ישראל על-ידכם היא פסילה מוחלטת. אתם רואים עצמכם, מרצונכם החופשי, בעלי הארץ המקוריים והנכם חלק בלתי נפרד מערבים אחרים החפצים בביטולה של מדינת היהודים או בהשמדת יהודיה. סליחה, אנחנו מצטערים, מר מצאלחה, אנחנו מבקשים לערער על זכותם של שונאי ישראל להמשיך ולטבוח בנו. טבחו בנו ושחטו במשך דורות רבים. די! מסיבה זו בדיוק הקמנו לנו ריבונות יהודית בנחלת אבותינו. רצינו מאוד ואף ניסינו בדרכים שונות לקיים שוויון אזרחי בינינו, הדבר לא צלח ולא באשמת יהודי ישראל. אינכם רוצים בשוויון, אתם רוצים משהו אחר שאין אנו יכולים להסכים לו. מדובר בביטול עצמי גמור.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-59026-00.html>

الملحق الواحد والعشرون:

מי שתמתט באמת



בית הספר למדיניות ציבורית באוניברסיטה העברית בירושלים פירסם לאחרונה חוברת על "זכויות, חובות ומה שביניהן". הסיבה מובנת: הכנסת מאשרת חוקים, כמו "חוק הנאמנות", שקושרים בין זכויות של אזרחים לבין מילוי חובות.

אבל חשוב לשים לב: החובות שבחן תומכי החקיקה הזו תולים את קבלת הזכויות אינן לנהוג בהתאם לחוק – לשם מיסים, לא לגנוב. מה כן? כל מיני חובות נאמנות, שהמכניזם המשותף שלהן הוא שהערבים אזרחי המדינה עומדים מולן במצב קשה יותר ממי שאינם ערבים.

החוברת מנתחת את מצבם של ערבים, חרדים, נשים, מי עוטים ומהגרים מול חובתה של מדינה להעניק שוויון לאזרחיה. ביו השאר, בעניין הערבים, היא מתייחסת להנחה שהם משתמטים מהחובה לשרת בצבא, ואף דוחים את הרעיון של שירות לאומי כתחליף. הנה כי כן: הם לא נאמנים.

מפתיע שאפילו באקדמיה לעיתים לא בודקים. מתי, בפעם האחרונה, נדרש אזרח ערבי להתגייס – וסירב? כמה ערבים הוציאו פרופיל 21 וכמה יהודים עשו כן? יש קבוצה קטנה של יהודים ודרוזים שמסרבים להתגייס, אבל מוסלמים ונוצרים? אין כדבר הזה.

איך זה קורה? פשוט: על פי החוק חייב להתגייס לצבא רק מי ששר הביטחון קבע כי הוא חייב בגיוס ונקרא אליו. הנה סיפור מההיסטוריה הגיוסית של ישראל: בשנות ה-70 מישים של המאה הקודמת סבר שר הביטחון פנחס לבון כי רצוי לגרש את הערבים מהמדינה. כיוון שזה עניין מסובך, עלה בראשו תרגיל: הוא יוציא צווי גיוס לערבים. הם בודדאי יסרבו, ותהיה עילה לגרשם.

ואכן, הצווים יצאו בדואר – אלא שבאופן תמוה הופיעו רוב הנקראים בלשכות הגיוס. לבון לא ידע את נפשו. מה יעשה הצבא עם החיילים הערבים? הוא מיהר לכטל את הצווים,

الملحق الثاني والعشرون:

מנחם
רהט

עיתונאי



חובה ללמוד לקח] צילום: פלאש90]

ליום הזיכרון לשואה: ללמוד מההיסטוריה

ישראלים המתיימרים להיות 'מלח הארץ', מסרבים ללמוד מן ההיסטוריה, מוכנים להפקיר את עצם הקיום היהודי ל'חסד לאומים' – ואחריהם המבול

[מרחץ דמים](#) >

[תיאטרון אבסורד](#) >

תגיית :אבא (אוברי) אבן) איבן) עמוס עוז תום לב

בעוד ימים אחדים, אור ליום ב' הקרוב ולמחרתי, יציין העם היושב בציון את הגדול שבאסונות העם היהודי לפחות באלפיים שנות גלותו – השואה האיומה, שלשונם של בני האדם דלה מכדי לתארה. "אנו עומדים דוממים בפני תופעת השואה ואין בפינו תשובה", כתב הרב יהודה עמיטל זצ"ל, בעצמו ניצול השואה. "ולמרות הכל אנו ממשיכים לדבוק בהקב"ה, אבל תשובה אין."

אין שום הסבר רציונלי לאירוע הבלתי רציונלי בעליל. אבל בהחלט יש מקום להסיק מסקנות, והראשונה שבהן היא, ש'חסד לאומים חטאת'. שעם ישראל אינו יכול לסמוך, אלא על עצמו, בבחינת איתערותא דלתתא (התעוררות מלמטה), אשר בכוחה לעורר, על-פי חוכמת הסוד, את האיתערותא דלעילא. שאוי לו למי שיתפרק מנכסיו ויישען רק על חסדו של חוסיין אובמה, שלאחר שסיים את תקיעת הסכין בגבו של בן-בריתו מובארק, התפנה להקים את מדינת פלשתיין בגבולות '67, שתהיה מדינת 'יודן ריין', על-פי מיטב החזון הנאצי, או על יוזמות שלום אירופיות כאלה ואחרות, שאינן מוכנות להפנים, כי מקור הסכסוך אינו על גבולות אלא על עצם רצונם של הערבים שלא לראות יהודים במרחב שבין הים לירדן, בדיוק כפי שהנאצים חתרו שלא לראות יהודים, לפחות בשלב ראשון, ברחבי יבשת אירופה; ובוודאי שאסור לסמוך על מכחיש השואה אבו מאזן, שטרם חזר בו מעלילת הדם הזוי, ושעבודת הדוקטורט שלו, הגורסת כי הציונים עשו יד אחת עם הנאצים לחיסול יהדות אירופה, היא חומר לימוד רשמי בבתי הספר הפלשתינים; ו/או על פושע המלחמה איסמעיל הנייה, יורשו של המופתי הירושלמי חאג' אמין אל חוסייני, בן-בריתו של הצורך היטלר ימ"ש ושותפו לרעיון 'הפתרון הסופי'.

כיום אין כבר ספק קל שבקלים, שמדינה ערבית נוספת שתימצא על גבולות אושוויץ (כהגדרתה של היונה המובהקת **אבא אבן** ז"ל), (תוביל את עם ישראל לאבדון, חלילה. מי שחיפש ראייה לכך, יכול למצוא אותה בנסיגה עד המילימטר האחרון מעזה. אשר לא רק שלא הרגיעה את תאוות הרצח של החמאסניקים, אלא אף העמיקה בלבם את התחושה שהנה קרב ובא היום בו יוכלו לממש את אמנת החמאס ולמחוק לחלוטין את מדינת היהודים משטחי דאר אל-איסלאם ('בית האיסלאם') מבלתי השאיר לה שריד ופליט. מה שמתכננים החמאסניקים לעשות בשארית הפליטה הנאצית, אינו ראוי לכל הגדרה אחרת, זולת שואה 2.

**מה מביא אנשים מן הסוג החילוני-
אשכנזי-מתנשא, המחזיקים עצמם
נאורים, שלכאורה חיים במציאות,
ואפילו אמורים להבין אותה,
לשכנע עצמם ולהשלות חסידיהם,
שהקמת מדינה פלשתינית בלב
הארץ עם כידונים מכוונים לעבר
ירושלים ותל אביב, אינה מתכון
אמיתי למצב שאינו פחות משואה
?2**

מרחץ דמים

מרחץ הדמים שיתחולל כאן חלילה, אם תימסר השליטה על שטחי יהודה ושומרון למדינה ערבית חדשה, ה-23 במניין, לא יפסח אפילו לא על אותם 17 פרופסורים גמורים, חתני פרס ישראל, דוגמת באואר ושטרנהל, שסיפקו גיבוי אקדמי לכמה מאות שמאלנים, אשר אירגנו טקס תיאטרלי הזוי של 'הכרזת העצמאות הפלשתינית', דווקא מול בית דיזנגוף בשדרות רוטשילד 16, בו נחתמה מגילת העצמאות של מדינת ישראל, לפני 63 שנה.

ברוב חוצפתם טענו המתכננים, המכונים בעיתון השמאל הקיצוני 'הארץ': (22.4.11) 'אנשי רוח', ואינם אלא נמוכי רוח וקצרי רוח, כי אילו בן-גוריון היה חי עימנו, אף הוא היה מצטרף למופע הקרקסי. קשה למצוא בורות ורדידות נמוכות מאלה שבפי אותם דמוגים חלולים, שמתיימרים להעריך ממרחק של 40 שנה, את דעתו של האיש שדווקא הבין היטב את הסכנה האיסלמו-נאצית. נכדו, אגב, ד"ר יריב בן יהודה, איש שמאל לכל דבר, דווקא ראה במופע האימים על המדרגות בשדרה, 'ניסיון מגונה לכתוב למגילת העצמאות גירסה פוליטית'.

מותר להם כמובן לחשוב אחרת. זכותם. אבל מותר גם לשאול, מה מביא אנשים מן הסוג החילוני-אשכנזי-מתנשא, המחזיקים עצמם נאורים, דוגמת **עמוס עוז**, חנה מרון, סובול וגרבוז, שלכאורה חיים במציאות, ואפילו אמורים להבין אותה, לשכנע עצמם ולהשלות חסידיהם, שהקמת מדינה פלשתינית בלב הארץ עם כידונים מכוונים לעבר ירושלים ותל אביב, כפר סבא ונתניה, עפולה ובית שאן, אינה מתכון אמיתי למצב שאינו פחות משואה ?2

מותר לצפות לפחות מחתני פרס ישראל – אם נניח לרגע לקומדיאנטים ולארטיסטים שהצטרפו אליהם – שיבינו סוף-סוף, שמשוהו דפוק בתוכנה שלהם. שהגיעה העת להחליף דיסקט, לאחר כל נהרות הדם היהודי שנשפכו כאן מאז הפוגרומים שערכו כאן הערבים ביהודים עוד בימי הטורקים והאנגלים, ומאז סירובם לקבל את הצעת החלוקה של 1947, ולהבין שהסרבנות הערבית לא תניח להם להחמיץ עוד הזדמנות.

**האם לא שמתם לב, תמימי
השמאל הקיצוני, שלהלמות תופי
השלום שלכם אין שום הד בצד**

השני? מה טעם בהתלהמויות
שלום: כשבצד השני לא קמים
'שוחרי שלום', 'פלשתינים יפים',
אפילו לא אחד (!), שיתמכו בזכותו
של העם היהודי להתקיים במדינת
לאום משלו?

תיאטרון אבסורד

וגם אם נניח שיתרחש החזון המשיחיסטי שלהם, והפלשתינים יקבלו את נוסחת השלום של אובמה, הרי צריך להיות שוטה גמור כדי שלא להעריך, שתוך מספר שעות מרגע מימוש העצמאות הפלשתינית, ייזמו כאן הערבים מחול חרבות וירי טילים לעבר ריכוזי אוכלוסיה בלב הארץ. מה שיאלץ את צה"ל לחזור אל מוקדי הירי ולרמוס את העצמאות הפלשתינית, כדי למנוע כאן שואה 2. עד כדי כך נסתמאו עיניהם של אלה המתוארים ב'הארץ' במונחים מנופחי חשיבות: "הממסד התרבותי, מלח הארץ, ישראלים יפים", עד שאין ביכולתם לראות מעבר לקצה האף?

ונניח שהאמת כולה אצלכם. האם לא שמתם לב, תמימי השמאל הקיצוני, שלהלמות תופי השלום שלכם אין שום הד בצד השני? מה טעם בהתלהמויות שלום: כשבצד השני לא קמים 'שוחרי שלום', 'פלשתינים יפים', אפילו לא אחד (!), שיתמכו בזכותו של העם היהודי להתקיים במדינת לאום משלו (אפילו בגבולות? (67' מה ההיגיון בתיאטרון האבסורד הזה כשאפילו בקרב הח"כים הערבים, מנהיגי "ערבי", "48 לא קם אחד שיוותר על 'זכות השיבה' ועל הצפת המדינה במיליוני פליטים, עד לקריסתה.

חטירת 'אנשי הרוח' מן השמאל הקיצוני תחת עצם קיומה של מדינת היהודים, עד כדי תמיכה – אם בתום לב ואם בכוונת זדון – במהלכים מקדמי השמדתה, ראויה למחקר פסיכולוגי מעמיק. אבל לא צריך להיות פסיכולוג דגול, כדי להבין שהמופע התיאטרלי על מדרגות בית דיזנגוף משקף את עומק השנאה העצמית שלהם, עד כדי הטפה להושטת הלחי השנייה לאויב, ובכך להכשיר למענו את הקרקע לשואה 2.

דווקא עכשיו, ערב יום הזיכרון לשואה, ראוי לזכור את האזהרה הגדולה שמתנוססת על כרזה המונפת מעל אחד מן הבלוקים הארוזים בלבה של מכונת ההשמדה הנאצית, במזיאון התופת אושוויץ: "עם שאינו לומד מן ההיסטוריה, סופו לחזור עליה". כמה נכון, כמה נורא, כמה מצמרר.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-59049-00.html>

الملحق الثالث والعشرون:

נורית

גרינגר

הדרך ל"פלשתיין" תסתיים כשהמהפכה היהודית תתחיל

ממשלת ישראל ויתרה על שליטה באתרים קדושים ליהודים- עליה להצטרף בימים אלו למהפכה המוסרית שנקראת הגנת היהדות. כי הותרת אתרים יהודיים קדושים בידי כוחות ה"ביטחון" הערביים תמשיך להיגמר בהרג נוסף של אזרחים יהודים, רק בגלל שהם יהודים

• • •

הדרך להקמת "פלשתין" סלולה רק עם כוונות רעות של הערבים, ספוגה בדם יהודי ובהרג מתמשך של יהודים.

משנת 1948 עד שנת 1967, לא רק שהירדנים גירשו את כל היהודים אשר גרו בזמן ההוא בירושלים, אלא באותן שנים חיילי הלגיון הערבי חיללו אתרים קדושים ליהודים ולא איפשרו ליהודים לבקרם כדי להתפלל שם. למרבה המזל, ישראל ניצחה בשנת 1967 במלחמת ששת הימים, וכך אדמות, שלפי החוק שייכות ליהודים, עליהן ממוקמים אתרים קדושים ליהודים - שבו לידיים יהודיות.

למרבה הצער, עקב מדיניות מוטעית מאוד של פייסנות והתנהגות המראה חולשה, ממשלות ישראל, אחת אחרי השנייה, ויתרו על שליטה על אתרים קדושים ליהודים, או חדלו להגן על הכבישים דרכם צריך לנסוע כדי להגיע לאתרים קדושים אלו כדי להתפלל. התוצאה - מתפללים יהודים הם מטרה ממוקדת של הערבים הפראים ודם יהודי ממשיך להישפך.

עד שממשלת ישראל תחליט להיות יהודית - תצטרף למהפכה המוסרית שנקראת יהדות - אין שום דבר שאנו יכולים לעשות. עם ישראל כולו צריך עכשיו לדרוש שכל אתר יהודי קדוש יוחזק וינוהל על-ידי יהודים, ושהדרכים לכל האתרים האלה ינוהלו ויהיו מוגנות על-ידי המדינה.

אסור לדרוש ולצפות מיהודים להגיש ולקבל אישור מערבים כדי שיוכלו לנסוע, בכל עת שלבם חפץ, לאיזה אתר יהודי קדוש בו הם חפצים להתפלל. כמו-כן, יהודים לא צריכים לראות תמונות מבישות של ערבים מחללים אתרים קדושים ליהודים, כמו במקרה של קבר יוסף.

המהות של ניצחון ישראל ב-1967 הוא שרכוש יהודי שהיה במשך 20 שנה תחת כיבוש ערבי בלתי חוקי, למרות העובדה שמלכתחילה היה שייך ליהודים, לא נכבש, אלא פשוט חזר לידי בעליו היהודים.

השארת אתרים יהודיים קדושים בידי כוחות ה"ביטחון" הערביים, המהירים על ההדק, וציפייה מהם להגן על הדרכים המובילות לאתרים הקדושים - ימשיכו להיגמר בהרג נוסף של אזרחים יהודים שלווים. רק בגלל שהם יהודים.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-59066-00.html>

الملحق الرابع والعشرون:

המזה"ת החדש ובוגדנות התקשורת הישראלית

לאחרונה אירעו באזורינו מספר "אירועים זניחים" המעידים כאלף עדים על טבעו האכזרי של "המזרח התיכון החדש" - או שמא הישן - בו אנו חיים- התקשורת הישראלית אינה מתרשמת מ"אירועים זניחים ונקודתיים" אלו; היא הרי שבויה עדיין בתוך עולם האשליות על מזרח תיכון חדש וחומוס בדמשק - הווה אומר אשליות הסכמי אוסלו

[> אויבים לכל דבר](#)

[> תקשורת סייענית לאויב](#)

[> בדרך הארורה של אוסלו](#)

...

תגיות: [אהוד ברק](#) [בני גנץ](#) [לימור לבנת](#) [שאל מופז](#) [מוחמד א-דורה](#)

האירועים האחרונים הפוקדים את מדינת ישראל מוכיחים שוב ושוב כי חג החירות אשר אמור היה לסמל את החירות והעצמאות של עם ישראל במדינתו, חג שאמור היה לסמל יותר מכל את האימרה "עם חופשי בארצנו" - הפך לחג הנחגג לפרוטוקול בלבד. בפועל, מסתבר, ממשיכה מדינת ישראל להתנהל על-פי תודעה גלותית מבוהלת ומתרפסת, תודעה של עבדים.

מדינה אשר במקום להיות מדינה יהודית גאה וזקופת-קומה; הפכה ברבות השנים למדינה החוששת מה יאמרו עליה בעולם; מדינה התולה את בטחונה בידי זרים, מדינה המזרימה אספקה וכספים לאויביה; מדינה המסירה מחסומים ומבצעת מחוות כלפי אויביה; מדינה האוסרת את הפולחן ליהודים במדינתם, ועוד ועוד. כהנה וכהנה תופעות אבסורדיות שרק ברפובליקת בננות ניתן היה להבינן. אט-אט ומבלי להתכוון לכך מתחילה המדינה להרים את דגל הכניעה - את זאת היא עושה; למרבה הבושה, בכל החזיתות האפשריות!

במאמר זה ובמאמריי הבאים אסקור אחד לאחד את המחדלים; הבזיונות והטעויות שעושים "מנהיגינו האמיצים", אחשוף את גורמי הגיס החמישי המשתפים פעולה עם אויבי ישראל במטרה להביא לחורבן המדינה היהודית, אדגיש ואבליט את חוסר המעש והאימפוטנטיות

מצד המדינה ו"מנהיגי הימין", וזאת נוכח הכאוס והאנרכיה מצד אותם גורמים בוגדניים מבית. לסיים, אציע רעיונות אפקטיביים כיצד ניתן להילחם באויבי ישראל מבחוץ, וחשוב לא פחות - כיצד יש להילחם מול האויבים מבית.



לא תקרית - פיגוע! [ועד מתיישבי שומרון]

אנו שומעים את אותם מומחים מטעם עצמם מפמפמים לנו השכם והערב על הסתננות (לא פחות ולא יותר!) של חסידי ברסלב לקבר יוסף, הסתננות אשר גרמה ל...תקרית (רצח יהודי הפך בפי השמאל ההזוי לתקרית). וכי צה"ל ישתף פעולה עם גורמי הביטחון הפלשתינים בחקירת האירוע (שוב רק אירוע, מסתבר...)

אויבים לכל דבר

ראשית, נתחיל מהסוף - הפיגוע המצמרר שהתרחש בקבר יוסף בחול המועד פסח, במהלכו נורה למוות בראשו על-ידי שוטרים פלשתינים חסיד ברסלב, בן-ציון לבנת (אחיינה של השרה לימור לבנת), (ממחיש לכל אותם ספקנים והוזים שעוד האמינו בשיתוף-פעולה עם הפלשתינים כי אותם "מתונים" כאבו מאזן מכחיש השואה ומתכנן טבח מינכן וסלאם פיאה ה"פרגמטי" ושורף הסחורות הישראליות הם אויבים לכל דבר. כל אותם מטורפים הזויים שעוד חושבים ומתכננים להפקיר את ביטחוננו בידי המרצחים של הרשות הפלשתינית, עתידים לגלות בדרך הקשה כי הרשות ככלל והמשטרה הפלשתינית בפרט, הן משענת קנה רצוף.

עוד לפני הפיגוע הנוכחי, במאמרי הקודם "[החמאס מכשכש בצה"ל](#)" חזרתי והתרעתי על הקונספציה השגויה והמסוכנת של צה"ל בהסתמכותו על שיתוף-פעולה עם המשטרה הפלשתינית. חזרתי והתרעתי כי הרש"פ והמשטרה הטרוריסטית שלה חד הן ומהוות אויב לכל דבר. חזרתי והתרעתי כי אסור לסמוך עליהן וכי אסור להפקיר את בטחוננו בידיהן. חלפו מספר ימים מאז כתיבת המאמר והתרחש הפיגוע אותו ביצעה המשטרה הפלשתינית. מסתבר שצדקתי!

אך מסתבר גם כי ישנם גורמי ביטחון המכונים "גורמים בכירים", אשר בסיוע התקשורת השמאלנית ממשיכים להאשים את היהודים אשר "לא תיאמו את הביקור בקבר יוסף עם צה"ל, ולא (שימו לב) חיכו לאישורה של המשטרה הפלשתינית להיכנס למקום". אותם "מומחי ביטחון" מזכירים בקונספציה השגויה שלהם את "מומחי הביטחון" של שנת 2000. כזכור, אז גרסו ה"מומחים" כי "יש לסמוך על ג'יבריל רג'וב כי הוא יהיה זה אשר ידאג לחלץ את החייל הדרוזי הפצוע והמדמם מדחת יוסף מאותו המון ערבי פורע ומוסת בקבר יוסף". הם גרסו אז כי

רג'וב, "הפרטנר המתון", יעזור לחייל צה"ל ויחלץ אותו מהמקום. את הסוף הרע והמר כולנו זוכרים.

אנו גם זוכרים כי האוגדונר היה אז"ר מטכ"ל השלום" דהיום, בני גנץ, הרמטכ"ל היה שאול מופז וראש הממשלה היה אהוד ברק. במבחן התוצאה, הקונספציה השקרית של הסתמכות על הרשות הפלשתינית הטרוריסטית קרסה וכשלה כשלון קולוסאלי! אך במבחן המציאות אנו חוזים שוב בהמשכה של אותה מדיניות רופסת ומבוהלת המעדיפה לכסת"ח ולסמוך על "ידינו מהרשות"; האוגדונר שכשל הפך לרמטכ"ל; הרמטכ"ל אשר כשל הפך ליו"ר ועדת חוץ וביטחון; וראש הממשלה דאז אשר כשל אף הוא, מכהן כעת כשר הביטחון של מדינת ישראל. לתפארת מדינת ישראל!

יתר על כן, אנו שומעים את אותם מומחים מטעם עצמם מפמפמים לנו השכם והערב על הסתננות (לא פחות ולא יותר!) של חסידי ברסלב לקבר יוסף, הסתננות אשר גרמה ל...תקרית (רצח יהודי הפך בפי השמאל ההזוי לתקרית), וכי צה"ל ישתף פעולה עם גורמי הביטחון הפלשתינים בחקירת האירוע (שוב רק אירוע, מסתבר...). הדמגוגיה התקשורתית נמשכת בשיא המרץ - "הם נכנסו לשטח מסוכן ולכן סיכנו את חייהם". שום מילה על אשמת הפלשתינים ברצח. שום מילה על אחריותה של המשטרה הפלשתינית לרצח. גורלם של היהודים להישחט, ותפקידם של הפלשתינים הוא לשחוט אותם! והרי כל מדינת ישראל היא שטח מסוכן בפוטנציה. אז מה? זה מתיר ומצדיק מעשי רצח כלפי יהודים? על-פי השמאל ההזוי, מסתבר שכן! בשמאל תמיד ימצאו סיבות כדי להצדיק את הפוגרומיסיטים הערבים, ומאידך-גיסא לתלות זאת באשמתם של היהודים. "כי זה הכל בגלל הקיפוח, הכיבוש, ההתנחלויות, הסתננות לכפרים ערביים, שריפת עצי הזית, החיסולים הממוקדים של צה"ל" ... ובעצם מה לא?

במקום להאשים את "הפרטנרים המתונים", בחרו "קציני צה"ל הבכירים" ובהם האוגדונר תא"ל ניצן אלון להאשים (איך לא?) את חסידי ברסלב ושאר עמך ישראל "המסתננים הפרובוקטורים", אשר לא מצייתים למולך הפלשתיני ולא מחכים לקבל את אישורו "שיתיר להם בטובו לבקר באתר המורשת של היהודים".

מסתבר כי באליטה השמאלנית של צה"ל מעדיפים להסתמך על המשטרה הפלשתינית כי היא תהיה זו אשר תדאג לביטחון באזור. מעדיפים להכשיר את האימונים של משטרת המרצחים באמצעות הכוחות האמריקנים של הגנרל האמריקני האנטי ישראלי דייטון. נראה כי צה"ל, במקום להתעסק בהכנת תוכניות פעולה נגד החמאס ונגד הרשות הטרוריסטית של אבו מאזן, מעדיף לאמן ולחמש את אויבינו העתידיים לקראת המלחמה הבאה. במו ידינו אנו עוזרים למשטרה הפלשתינית להתכונן למלחמה הבאה, שתהיה כולה נגדנו. לא רבותיי, זו לא בדיחה וזה לא חלום. זו המציאות.



מוחמד א-דורה

**במו דבריהם נותנים העיתונאים
הישראלים הכשר לביצוע הפיגוע
מצד הפלשתינים. תופעה**

שמזכירה מאוד את התנהלותה של התקשורת הישראלית בפרשת מוחמד א-דורה. גם אז, עוד לפני שהובהרו הפרטים הסופיים, ועוד הרבה לפני שנחשפה התרמית (על-ידי צוות טלוויזיה זר), אימצה התקשורת הישראלית באופן גורף ובצורה אוטומטית את הגירסה הפלשתינית

תקשורת סייענית לאויב

הגדילו לעשות אותם עיתונאים נאלחים אשר השוו בין "הרג פלשתינים חפים מפשע" על-ידי צה"ל לבין הרצח של בן-יוסף לבנת בקבר יוסף. הבל ורעות רוח של ממש! חסידי ברסלב שהיו במקום הזדהו, השוטרים הפלשתינים מכירים אותם ולא מהיום, ובטח שהם לא ניסו לאיים על-אף אחד. אדרבה, לבנת נורה בראשו וזאת לאחר שהיה בתוך הרכב שנסע מהמקום, ובוודאי שלא איים על שום שוטר פלשתיני! העובדות הללו לא מפריעות כמובן לאידיוטים השימושיים בתקשורת הישראלית הבוגדנית לאמץ את השקרים של הגירסה הפלשתינית, להאשים את חסידי ברסלב, לבצע את ההשוואות הנואלות בין הרג בשוגג של פלשתינים על-ידי חיילי צה"ל, לבין הפיגוע המתוכנן מצד המשטרה הפלשתינית כלפי חסידי ברסלב בקבר יוסף (העובדה היא כי צה"ל אף פעם לא יורה בכוונה, הירי מתבצע רק במקרים קיצוניים של סכנת חיים, וגם אז - עקב עודף המשפטיזציה השמאלנית שחדרה לצה"ל - החיילים מהססים לירות; רק במתנחלים יורים...).

כך יוצא שבמו דבריהם נותנים העיתונאים הישראלים הכשר לביצוע הפיגוע מצד הפלשתינים. תופעה שמזכירה מאוד את התנהלותה של התקשורת הישראלית בפרשת מוחמד א-דורה. גם אז, עוד לפני שהובהרו הפרטים הסופיים, ועוד הרבה לפני שנחשפה התרמית) על-ידי צוות טלוויזיה זר), אימצה התקשורת הישראלית באופן גורף ובצורה אוטומטית את הגירסה הפלשתינית.

לא מזמן, לאחר הטבח באיתמר, נשמעו מצד התקשורת הבוגדנית והמזוהמת שלנו דיבורים דומים: "הגדר לא הייתה תקינה"; "הייתה פאשלה מצד הקב"ט". שום מילה לא נאמרה מפיהם על אחריותה של הרשות הפלשתינית אשר מתוכה יצאו אותם רוצחים אשר ינקו מבטן ומלידה את השנאה וההסתה של מכחיש השואה ה"מתון" אבו מאזן. ובכללי, אותם שמאלנים בתקשורת הרי הזדעקו בזמנו כאשר רצו תושבי איתמר להוריד את העצים במקום משיקולי ביטחון. אותם עיתונאים שמאלנים, בסיוע חונטת בג"צ, קבעו אז כי "העצים שייכים לפלשתינים וכי אסור להוריד אותם". מסתבר כי בגלל נדיבותם הרבה של אנשי השמאל, היו יכולים אותם "צעירים מעוורתא" להסתתר היטב סמוך לאותם עצים, לצפות על היישוב איתמר ולתכנן היטב את הטבח שרצו לבצע ביישוב. אז מי אם כן אמור לקחת אחריות במקרה הזה? התקשורת השמאלנית? חונטת בג"צ? הצחקתם את אנשי התקשורת והצחקתם את בג"צ!

תארו לעצמכם מצב תיאורטי שלא ייתכן בפועל, אבל לצורך ההמחשה נניח שכן. ובכן, תארו לעצמכם מה היה קורה אם חיילי צה"ל היו הורגים פלשתיני שבא להתפלל במסגד על-ידי ירי בראשו וזאת לאחר שכבר היה בתוך רכבו ונסע משם. תארו לכם כי לאחר ההרג היו טוענים חיילי צה"ל כי "אסור היה לו להסתובב במקום" (ואני כבר לא מדבר על השקרים שהפלשתינים הפיצו על איום כביכול עליהם מצד חסידי ברסלב...). מה היה קורה אז? כל אותם יפי-נפש בתקשורת המגנים כעת את חסידי ברסלב, היו הראשונים לצעוק ולזעוק על גזענות, פגיעה בחופש הפולחן, פגיעה בחופש הפרט, פגיעה בזכויות האדם, ופגיעה בשאר החופשים שניתן

להעלות על הדעת. אבל ראו זה פלא - כאשר הערבים עושים זאת כלפי היהודים, או אז - על-פי משנתו של השמאל הישראלי ההזוי - היהודים אשמים! לערבים זה משום מה מותר!

כן רבותיי, זוהי התקשורת הישראלית בשיא כלימתה. תקשורת החוברת לגרועים שבאויבינו. תקשורת המסייעת במודע לאויב. תקשורת אשר במקום להתקומם כנגד התופעה החמורה של ירי והרג מתפללים יהודים באתר מורשת, במקום להתקומם על הפגיעה בחופש הפולחן היהודי בקבר יוסף - בוחרת לה להאשים את חסידי ברסלב באחריות למות חברם, בוחרת לחפש אירועי "תג מחיר" על-מנת "להיכנס במתנחלים", בוחרת להתמקד בסיוע למחלקה לתפקידי מיוחדים של שי ניצן, בוחרת לסייע לדוח המאחזים של טליה ששון, בוחרת לסייע למחלקה האנטי-יהודית בשב"כ להילחם ביהודים, ומאידך-גיסא - מעדיפה להיעזר ולעזור לקרן החדשה לישמעאל ולארגוני השמאל האנרכיסטיים במסגרת "יד רוחצת יד". תקשורת המעדיפה לאחז עיניים ולהמשיך את שיתוף הפעולה עם ה"מתונים" של הרשות והמשטרה הפלשתינית הטרוריסטית.

אותה רוח גבית מצד התקשורת, הפרקליטות והאקדמיה חוזרת גם לצה"ל אשר מעדיף ללכת עם הזרם של אליטות השמאל, וזאת במקום שיתווה דרך ומדיניות עצמאית שלא תהיה "ריקוד על-פי צילי החליל של הפרקליטות, התקשורת והאקדמיה". כאשר הצבא סומך על אויבינו ומסמן אותם כ"פרטנרים", יתקשה אחר-כך גם לנצחם במלחמה הבאה - מלחמה בה יעלו הפלשתינים על קציני צה"ל הנאיביים לא בכוח צבאי אלא בתחכום ובעורמה מזרח-תיכונית אשר היא ורק היא תכריע את המלחמה הבאה!

**"מנהיגי הימין" ממשיכים
במדיניות התבוסתנית - מסכימים
להפסקות אש ולהודנות: אותן
דורש ומכתיב החמאס (כדי
שיספיק להתחמש בינתיים...)
"מנהיגי הימין" ממשיכים
במדיניות הכניעה המבישה
לחמאס - במקום לתקוף את
מפקדות הארגון ולחסל את
ראשיו, בוחרים למגן עוד ועוד,
בוחרים לסלול "כבישים עוקפים
לקסאמים ולגראדים"**

בדרך הארורה של אוסלו

מדינת ישראל הייתה צריכה להשאיר בידי צה"ל את הפיקוח על קבר יוסף, ולא לתלות את חופש הפולחן של היהודים לשיקול הדעת והרצון הטוב של המרצחים מהרשות. אותו הדין קיים גם בהר הבית - כאשר הוואקף המוסלמי, יחד עם משטרת ישראל הרופסת והמתרפסת, ובסיוע חונטת בג"צ, הם אלה אשר מחליטים כי עלייה להר הבית למתפללים יהודים אסורה. הערבים מצידם, באותו הר בית ממש, הורסים ומשמידים בינתיים עתיקות המעידות על היסטוריה יהודית בירושלים ובהר הבית בפרט. ומדינת ישראל? מדינת ישראל חוששת למנוע זאת מהם עקב "הנפיצות של האזור". "אין צורך בהסלמה מיותרת", אומרים לנו. אכן, הר הבית בידינו. ואכן, זו חירותנו במדינתנו הריבונית. אילולא זה היה כה עצוב ופתטי, היינו מתפקעים מצחוק. הערבים בוודאי צוחקים על ההתנהלות התבוסתנית והרכרוכית של מדינת ישראל, המדינה החזקה במזרח התיכון.

בינתיים ממשיכים "מנהיגי הימין" להעביר כספים ואספקה לעזה. מבחינתם, דבר לא קרה בשנים האחרונות - אין קסאמים וגראדים שנורים מעזה על-ידי החמאס, אין אזרחים מבוהלים

בדרום, אין חיילי ישראל השבוי בעזה חמש שנים. מבחינתם, כלום! נאדה! מנהיגי הימין" ממשיכים במדיניות התבוסתנית - מסכימים להפסקות אש ולהודנות, אותן דורש ומכתיב החמאס (כדי שיספיק להתחמש בינתיים...). "מנהיגי הימין" ממשיכים במדיניות הכניעה המבישה לחמאס - במקום לתקוף את מפקדות הארגון ולחסל את ראשיו, בוחרים למגן עוד ועוד. בוחרים לסלול "כבישים עוקפים לקסאמים ולגראדים". כן רבותי, זו לא בדיחה. ממש כבמועצת גטו. "מנהיגי הימין" ממשיכים להתרפס ולהתבטל בפני אליטות השמאל, אותן אליטות המכתיבות לממשלה באמצעות האקדמיה, התקשורת, צה"ל ובג"צ את המדיניות "הרצויה והנכונה" על פיה יש להתנהל. הפורעים הפלשתינים שוב בוחרים לשרוף את קבר יוסף ו"ממשלת הימין" בוחרת לעבור על כך לסדר היום. "תקרית מצערת", מכנה זאת ראש ממשלתנו הרופס.

הרשו לי לשער ולנחש כי דבר לא ישתנה בעתיד הקרוב, ולמרות שבן-יוסף לבנת היה אחיינה של השרה לימור לבנת - לא ישפיע הדבר כהוא זה על מדיניות ההתאבדות והכניעה של מדינת ישראל. הרי כבר לפני עשור רצחו כאן שר. זה השפיע על מישהו? על משהו? במדינת ישראל חסרת הכבוד העצמי תמיד סופגים את ההשפלה היומית, ואחר-כך עוברים לסדר היום, כאילו דבר לא אירע. התרגלו כבר לחטוף יריקות ולומר כי "החל לרדת גשם".

על מדינת ישראל להחזיר לעצמה את השליטה בביטחונה, להחזיר לצה"ל את השליטה בקבר יוסף, לבטל את הסכמי אוסלו הארורים שאינם מתקיימים בלאו הכי, לבטל את שיתוף-הפעולה עם חבורת המרצחים מהמשטרה הפלשתינית הטרוריסטית של אבו מאזן וחבורתו. על מדינת ישראל להחזיר לעצמה את כבודה כמדינה - !זאת אם אינה רוצה להמשיך ולהתדרדר במסע ההתאבדות של הסכמי אוסלו, מסע שבמהלכו היא מתנהלת כמועצת גטו נגררת, נתפשת כמדינה רופסת וזוחלת, ובעצם התנהלותה הכנועה רק מזמינה עליה לחצים נוספים מצד מדינות העולם, והופכת ללעג ולקלס בעיני שכניה! אם לא נתעשת כמדינה, ואם "מנהיגי הימין" לא יקחו את עצמם בידים - ימשיך המצב להתדרדר בדרך אוסלו הארוה, דרך שסופה לא ישורנו...

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-59039-00.html>